



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية  
قسم معلم صفوف أولى  
الدراسات العليا / المناهج وطرائق تدريس عامة

**مدى تطبيق معلمي اللغة الانجليزية للطريقة التواصلية في  
تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في  
المدارس الابتدائية في ميسان**

رسالة مقدمة  
إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية  
(المناهج وطرائق تدريس عامة)

**من الطالبة  
أنسام علي صادق التميمي**

**بإشراف  
أ. د فاطمة رحيم عبد الحسين الموسوي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ

تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا))

(سورة النساء، الآية ١١٣)

صدق الله العلي العظيم

## اقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان) قدمت من الطالبة (أنسام علي صادق) جرت بأشرافي في كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)

المشرفة

أ.د فاطمة رحيم عبد الحسين

التاريخ: / / ٢٠٢١

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ. د سلام ناجي باقر الغضبان

رئيس قسم معلم صفوف أولى

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان) التي قدمتها الطالبة (أنسام علي صادق) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان \ قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)، تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان) التي قدمتها الطالبة (انسام علي صادق) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان \ قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)، قد جرى تقويمها علمياً تحت اشرافي.

التوقيع:

الاسم:

مكان العمل:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان) التي قدمتها الطالبة (أنسام علي صادق) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ا قسم معلم الصفوف الأولى ا الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)، قد جرى تقويمها علمياً تحت اشرافي .

التوقيع:

الاسم:

مكان العمل:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان) التي قدمتها الطالبة (أنسام علي صادق) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ا قسم معلم الصفوف الأولى ا الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)، قد جرى تقويمها إحصائياً تحت اشرافي.

التوقيع:

الاسم:

مكان العمل:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه:

نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان)، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)، وبعد إجراء المناقشة العلمية وجدنا أنها مستوفية لمتطلبات نيل درجة الماجستير وعلية نوصي بقبول الرسالة بتقدير ( ) .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢١	التاريخ : / / ٢٠٢١
عضواً	رئيساً
التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د فاطمة رحيم عبد الحسين	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢١	التاريخ : / / ٢٠٢١
عضواً ومشرفاً	عضواً

صادق مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان على قرار لجنة المناقشة

التوقيع :  
العميد : أ. د أحمد عبد المحسن كاظم



## الاهداء

الى ...

شمس الحقيقة، بقية الله، المعد لقطع دابر الظلمة، المرتجى لإنزاله الجور والعدوان، باب  
الله الذي منه يؤتى ... امامي المهدي (عجل الله فرجه) ...

من كانت اعز الناس واقربهم الى قلبي والتي غادرتني الفرح برحيلها، واطلم عالمي  
بعدها، وشوقي يزداد كل يوم لها (امي) مرحمها الله واسكنها فسيح جناته ...

من كان دعائه المبارك ينير دربي ويريح قلبي (والدي العزيز) اطال الله في عمره ...  
الذين آمنروني وثبتوا خطاي وأعطوني الأمل والثقة (نروجي) واولادي: (الزهران، علي،  
احمد) حفظهم الله ...

الشموع المضيئة .. والقلوب الطاهرة .. وسندي في الحياة (اخوتي، حسام الدين، وسام  
الدين، حسنين واختي الغالية زهران) حفظهم الله ...

أسماء

## الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين، اللهم اجعلنا بالعلم عاملين، وبالطاعة قائمين، اللهم بارك لي فيما انعمت به علي، الحمد لله شكراً وحمداً على اتمام هذه الرسالة.

يسرني عند وضع اللمسات الأخيرة في إعداد هذا البحث، بفضل الله وحمده أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور (فاطمة رحيم عبد الحسين)، المشرفة على هذا البحث لتوجيهاتها القيمة ومرعاتها الصادقة إذ كانت لجهودها المميّزة، ودقتها العلمية، ومتابعتها المستمرة، من دون ملل الأثر الكبير في انجاز هذا البحث فجزاها الله عني خيراً الجزاء وأسأل الله أن يطيل في عمرها ويسدد خطاها لخدمة العملية التربوية.

ويطيب للباحثة أن تتقدم بشكرها الجزيل إلى عميد كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور (احمد عبد المحسن كاظم) والشكر موصول الى السيد رئيس قسم معلم صفوف الاولى الأستاذ الدكتور (سلام ناجي الغضبان)، لما أبداه من معونة علمية كان له الفضل في تحطّي العديد من صعوبات البحث.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان، والتقدير، الى الاستاذ المساعد (حيدر عبد الزهرة)، على ما بذله من جهد ومتابعة، ودعمه المستمر بالنصح والتوجيه والذي تعجز الكلمات بحقة لما أبداه من معونة علمية وكان لها الفضل في تحطّي العديد من صعوبات البحث

وكذلك شكري وتقديري وامتناني إلى زملائي كافة سيما نر ميلاتي (السيدة منى، وانقال، وهاجر، وامل، وغفران) شكراً جزيلاً.

وأدين بكلمة الشكر والامتنان الى الزميل الاستاذ (واثق عبد الكاظم عبد العزيز)  
والاستاذ (حسين جعفر) والأستاذ (فلاح حسين السامري)، لما بذلوه من جهد في مساعدتي في  
تسهيل كل مهمة من مهام بحثي .

ولا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل إلى أفراد أسرتي لما تحملوه معي من مشقة وصبر في أثناء  
انشغالي بالدراسة وإعداد هذا البحث بالصبر والدعاء لإكمالها، داعية من الله العلي القدير أن يوفقي  
أكثر لمنزلاً من العطاء والتقدم، إنه نعم المولى ونعم النصير .

ومن الله التوفيق

الباحثة

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq" من وجهة نظرهم.
2. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان.
3. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان وفقاً لمتغير (الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي).

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الاساسية (٢٤٠) معلماً ومعلمةً وهو ما يشكل نسبة (٢٢ %) من معلمي مادة الانكليزي في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

اعدت الباحثة أداتين للبحث هما: استبانة لمعرفة معلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية، وتكونت من (٣٥) فقرة موزعة على (٥) محاور هي: ( التهيئة "الاحماء التواصلية"، الانشطة الصفية، الدرس وادارة الصف، مهارات التلقي والانتاج، التقويم) اما الاداة الثانية تمثلت ببطاقة الملاحظة والغرض منها التعرف على درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية، وتكونت من (٢٧) فقرة موزعة على (٥) محاور، وعرضت الاداتان على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بأرائهم و ملاحظاتهم وايجاد الصدق والثبات والتحليل المنطقي لل فقرات، وبعد ذلك طبقت الباحثة اداتي البحث بصورة نهائية و حللت نتائجهما مستعملة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (التكرارات والنسب المئوية، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، اختبار مربع كأي ( $X^2$ )، معامل الفا-كرونباخ لحساب الثبات، معامل بيرسون، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه (scheffe.Test) لمعرفة الفروق للمتوسطات الحسابية من تحليل التباين )، واطهرت النتائج:

١. ان امتلاك معلمي مادة اللغة الانكليزية في مرحلة الدراسة الابتدائية معرفة بالطريقة التواصلية كانت متحققة بدرجة (كبيرة جداً وكبيرة).

٢. المستوى العام لمدى ممارسة معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الدراسة الابتدائية كانت متحققة بدرجة عالية ومتوسطة.

٣. ان بعض معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الدراسة الابتدائية يجدون صعوبة في ممارسة الطريقة التواصلية نظراً لعدم توفر الظروف والامكانيات والوسائل التعليمية التي تحتاجها.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات حسابي للدرجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير الجنس.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات حسابي للدرجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات حسابي للدرجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير الخبرة بتفوق المجموعة متوسطي الخبرة من (١٥-١١) على المجموعتين.

**وفي ضوء نتائج البحث، قدمت الباحث مجموعة من التوصيات منها:**

١. الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الانكليزي في المدارس الابتدائية المشرفين التربويين لتعريفهم بطرائق تدريس الانكليزي لاسيما الطريقة التواصلية.

٢. إضافة معلومات الى دليل معلمي اللغة الانكليزية تحتوي أهم الطرائق التدريسية المعاصرة وأحدث المستجدات في قوانين تطوير المناهج ليتسنى لهم الاطلاع عليها بصورة دورية.

**وكذلك قدمت الباحثة بعض المقترحات منها:**

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة واقع تطبيق الطريقة التواصلية لسلسلة كتب (English for Iraq) في المرحلة المتوسطة.

٢. بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الطريقة التواصلية ودورها في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة الانكليزية.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	إقرار المشرف	٢
د	إقرار المقوم اللغوي	٣
هـ	إقرار المقوم العلمي الأول	٤
و	إقرار المقوم العلمي الثاني	٥
ز	إقرار المقوم الاحصائي	٦
ح	إقرار لجنة المناقشة	٧
ط	الإهداء	٨
ي	الشكر والامتنان	٩
ل	ملخص البحث	١٠
ن - ع	ثبت المحتويات	١١
ع - ق	ثبت الجداول	١٢
ر	ثبت الاشكال	١٣
ر	ثبت المخططات	١٤
ر	ثبت الملاحق	١٥
<b>الفصل الأول ( التعريف بالبحث )</b>		
٢	١-١ مشكلة البحث	١٦
٥	٢-١ أهمية البحث	١٧
١١	٣-١ اهداف البحث	١٨
١١	٤-١ تساؤلات البحث	١٩
١٢	٥-١ حدود البحث	٢٠
١٢	٦-١ تحديد المصطلحات	٢١
<b>الفصل الثاني ( خلفية نظرية ودراسات سابقة )</b>		
١٦	المحور الأول: خلفية نظرية	٢٢

١٧	٢-١ نظرية التواصل اللغوي	٢٣
١٧	٢-١-١ انشأة نظرية التواصل ( الوظيفية)	٢٤
١٨	٢-١-٢ مفهوم النظرية التواصلية في اللغة	٢٥
١٩	٢-١-٣ الوظائف اللغوية في النظرية التواصلية	٢٦
٢٢	٢-١-٤ مبادئ النظرية التواصلية ( الوظيفية)	٢٧
٢٣	٢-١-٥ عوامل التواصل اللغوي	٢٨
٢٥	٢-٢ الطريقة التواصلية	٢٩
٢٥	٢-٢-١ نشأة الطريقة التواصلية	٣٠
٢٧	٢-٢-٢ مبادئ تدريس اللغة التواصلية	٣١
٢٨	٢-٢-٣ مميزات الطريقة التواصلية	٣٢
٣٠	٢-٢-٤ مهارات الطريقة التواصلية	٣٣
٣٢	٢-٢-٥ مكونات الطريقة التواصلية	٣٤
٣٩	٢-٢-٦ أنشطة الطريقة التواصلية	٣٥
٤١	٢-٢-٧ محاور الطريقة التواصلية	٣٦
٤٣	٢-٣ مناهج اللغة الإنكليزية	٣٧
٤٣	٢-٣-١ اللغة الإنكليزية	٣٨
٤٤	٢-٣-٢ لمحة تاريخية عن مناهج اللغة الانكليزية في العراق	٣٩
٤٥	٢-٣-٣ أهمية تعلم اللغة الانكليزية في مدارسنا	٤٠
٤٧	٢-٣-٤ طرائق التدريس الشائعة في تعلم اللغة الانكليزية	٤١
٥٠	الدراسات سابقة	٤٢
٥٥	مناقشة دراسات سابقة	٤٣
٥٦	جوانب الافادة من دراسات سابقة	٤٤
<b>الفصل الثالث ( منهجية البحث واجراءاته )</b>		
٥٨	٣-١ منهج البحث	٤٥
٥٩	٣-٢ مجتمع البحث وعينته	٤٦
٥٩	٣-٣ عينة البحث	٤٧

٦١	٤-٣ اداتا البحث	٤٨
٦١	١-٤-٣ الاستبانة	٤٩
٧٥	٢-٤-٣ بطاقة الملاحظة	٥٠
٨٦	٥-٣ المعالجة والأساليب الإحصائية	٥١
<b>الفصل الرابع ( عرض النتائج وتفسيرها )</b>		
٨٨	١-٤ عرض نتائج البحث	٥٢
١٢٨	٢-٤ تفسير و مناقشة النتائج	٥٣
١٣٩	٣-٤ الاستنتاجات	٥٤
١٤٠	٤-٤ التوصيات	٥٥
١٤٠	٥-٤ المقترحات	٥٦
١٥٣ - ١٤٢	المصادر العربية و الأجنبية	٥٧
١٧٩ - ١٥٥	الملاحق	٥٨
A-D	الملخص بالإنكليزي	٥٩

### ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
٦٠	عدد أفراد عينة البحث من حيث الجنس	١
٦٠	العينة من حيث المؤهل العلمي	٢
٦١	العينة من حيث عدد سنوات الخبرة	٣
٦٢	الأهمية النسبية لمحاوِر الاستبانة	٤
٦٣	عدد الفقرات حسب الأهمية النسبية لمحاوِر الاستبانة	٥
٦٤	درجة الاداء لكل فقرة من فقرات الاستبانة	٦
٦٥	السلم المعياري للحكم و تحديد المستويات	٧
٦٦	فقرات الاستبانة التي اتفق عليها المحكمون	٨



٦٧	يوضح الفقرات المعدلة من اداة البحث (الاستبانة)	٩
٦٩	يوضح حذف الفقرات في محاور اداة البحث (الاستبانة)	١٠
٧٢	قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للاستبانة	١١
٧٣	قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة و درجة المجال التابع له	١٢
٧٤	مصفوفة ارتباط المجال بالمجموع الكلي	١٣
٧٥	الفقرات التابعة لكل محور في أداة البحث بصورتها النهائية	١٤
٧٧	درجة الاداء لكل فقرة من فقرات الملاحظة	١٥
٧٧	السلم المعياري للحكم و تحديد المستويات	١٦
٧٨	فقرات بطاقة الملاحظة التي اتفق عليها المحكمون	١٧
٧٩	الفقرات المعدلة من اداة البحث (الملاحظة)	١٨
٨٠	حذف الفقرات في محاور اداة البحث (الملاحظة)	١٩
٨١	قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	٢٠
٨٢	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة بمجالها لبطاقة الملاحظة	٢١
٨٣	مصفوفة ارتباط المجال بالمجموع الكلي لبطاقة الملاحظة	٢٢
٨٤	معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لتحديد قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة	٢٣
٨٥	الفقرات التابعة لكل محور في أداة البحث الثانية بصورتها النهائية	٢٤
٨٨	قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن مجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً للأداة الاستبانة ككل	٢٥
٩٩	يوضح قيم الاوساط المرجح و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلي) مرتبة تنازلياً	٢٦

٢٧	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الثاني الانشطة الصفية مرتبة تنازلياً	١٠٠
٢٨	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الثالث التدريس والأنشطة الصفية مرتبة تنازلياً	١٠٢
٢٩	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الرابع مهارات التلقي والانتاج مرتبة تنازلياً	١٠٥
٣٠	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الخامس التقويم مرتبة تنازلياً	١٠٩
٣١	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لكل مجال من فقرات بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	١١١
٣٢	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلي) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	١١٦
٣٣	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب لمحور الثاني ( ادارة الصف ) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	١١٨
٣٤	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب للمحور الثالث ( التدريس و الانشطة الصفية ) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	١١٩
٣٥	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	١٢٠

١٢٢	يوضح قيم الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية و التكرارات و النسب للمحور الخامس (التقويم) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً	٣٦
١٢٤	المتوسطات الحسابية و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الجنس	٣٧
١٢٥	المتوسطات الحسابية و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٣٨
١٢٦	المتوسطات الحسابية و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الخبرة العلمية	٣٩
١٢٧	نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للأحماء	٤٠
١٢٨	نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للتقويم	٤١
١٢٨	نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه	٤٢
١٢٩	نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للمقياس ككل	٤٣

## ثبت الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	ت
١٦	الخطوات المتبعة في كتابة الخلفية النظرية (الشكل من تصميم الباحثة)	١
٢٢	الوظائف اللغوية للنظرية التواصلية	٢
٢٥	عوامل التواصل اللغوي	٣
٢٨	مبادئ تدريس اللغة التواصلية	٤
٣٢	مهارات الطريقة التواصلية	٥
٣٩	مكونات الطريقة التواصلية	٦
٤١	انشطة الطريقة التواصلية	٧

## ثبت المخططات

الصفحة	اسم المخطط	ت
٩٨	يوضح قيم الوزن المنوي الاستبانة ككل	١
١١٥	يوضح قيم الوزن المنوي لبطاقة الملاحظة ككل	٢

## ثبت الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
١٥٥	كتاب تسهيل مهمة	١
١٥٦	استبانة استطلاعية لمشكلة البحث حول الطريقة التواصلية و مدى تطبيقها	٢
١٥٧	الاستبانة بصورتها الأولية	٣
١٦٣	الاستبانة بصورتها النهائية	٤
١٦٩	الملاحظة بصورتها الأولية	٥
١٧٥	الملاحظة بصورتها النهائية	٦
١٧٨	قائمة بأسماء السادة المحكمين والخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة	٧

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: تساؤلات البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

## 1-1 مشكلة البحث (The Problem of Study)

شهدت المناهج الدراسية العراقية بعد عام (٢٠٠٣) موجة تغييرات في المناهج الدراسية في الاختصاصات كلّها وللمراحل كافة وجاء ذلك نتيجة الانفتاح والتطور الهائل والمتسارع في شتى مجالات العلوم لمجتمعنا والذي تشهده دول العالم منذ سنين، فمن المعلوم أنّ المناهج الدراسية في مدارسنا قبل عام ٢٠٠٣م كانت تعاني من الجمود والركود، اذ بقيت تلك المناهج رهينة الطابع النظري التقليدي، مفتقرة الجانب التطبيقي إلى حدٍ كبير، وعلى سبيل الحصر، فقد اعترى مناهج اللغة الانكليزية ما اعترى المناهج الدراسية الأخرى فقد بُنيت على منهجي السمعي (Audiolingual) والتركيبى (Structural Approach).

لذلك اهتمت وزارة التربية والجهات المعنية بتحسين المنهج الخاص بتعليم اللغة الانكليزية كخطوة اولى لتحسين واكتساب المهارات اللغوية، و عليه فقد تبنت منهج جديد وهو المنهج المطور في العام الدراسي (٢٠٠٨) وقد تم تصميم المنهج على يد خبراء لغويين لضمان احتواءه على عناصر النجاح واخراج النتائج المطلوبة وكان هدفه الرئيس هو مساعدة المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية و من ثم استعمالها في مجالات الحياة المختلفة، غير أنّه وحسب بعض الباحثين فإنه وعلى الرغم من تبني النظام التعليمي في العراق لعدة مناهج لتعليم اللغة الانكليزية لم يتمكن أيّاً منها من تحقيق المستويات المطلوبة ولعل هذا كان من أهم الأسباب التي دعت الوزارة الى إحداث تغييرات جذرية وباستمرار في السلاسل التعليمية المقررة لتعليم اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية لذلك بدأت الدراسات تتجه نحو وضع اليد على اهم مواطن الضعف في تعلم مادة اللغة الانكليزية ومحاولة تحسينها وتطويرها.

لا سيما بأن اللغة الانكليزية هي اللغة الأجنبية الأولى التي يتم اليوم تدريسها في المدارس العراقية، فهي تحتل اليوم مكانة مهمة بين اللغات في العالم، لذا فإن العناية بها وتعليمها في المدارس كلغة أجنبية أصبح ضرورة قصوى من أجل بناء جيل متمكن قادر على المنافسة العالمية في عصر يتسم بالسرعة والتطور في الميادين كافة، ومع إطلالة الألفية الثانية، أشرق شعاع المنهج التواصلى في مرحلة الخامس والسادس الابتدائي، فقام الأستاذان خضير شحادة وهشام إبراهيم

بتأليف سلسلة (RECI سلسلة الرافدين الجديدة للعراق)، فكانت النافذة الرحبة التي من خلالها يمكن لمناهجنا في تدريس اللغة الانكليزية اللحاق بالحركة الدؤوبة التي يشهدها العالم في تدريس اللغات الأجنبية. (عبد الوهاب، ٢٠١٩: ٣)

واستمر التطوير بمناهج لغاية عام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ كان بداية عهد جديد في مجال تعلم اللغة الانكليزية، فقد أطل من جديد المنهج التواصلي مواكبا للنهوض العلمي في مجال تدريس اللغات الاجنبية من حيث المبادئ والاستراتيجيات والتدريبات موظفا المهارات الاربعة للطلبة في تعلم اللغة الإنكليزية فقد اطلق على هذه السلسلة ( Opportunities Iraq فرص العراق) ثم تلتها سلسلة ( English For Iraq) في العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٣ لتلبي هاتان السلسلتان رغبات الطلبة في تعلم اللغة الانكليزية بصورة فاعلة، تعينان المعلم والمدرس في خلق جو تعليمي مؤثر من خلال اسلوب التعلم التعاوني، الذي كان له الأثر الفعال في عملية التعلم في أكثر دول العالم، فقد علقت الآمال على هذا المنهج في احداث تغيير وانتاج طلبة من خريجي المدارس العراقية يمتلكون المقدرة على التحدث باللغة الانكليزية بكفاءة للتواصل مع ثقافات العالم ومواكبة التطور العلمي .

(الحصين، ٢٠١٦: ٥١)

أضف الى ذلك أصبح تعلم اللغة الانكليزية من المراحل الاولى للمرحلة الابتدائية اي من الصف الاول الابتدائي وهذا كله يتطلب معلم معد إعدادا جيدا منذ البداية اضافة الى انه يجب أن يكون متابعاً لأحدث طرائق وأساليب التدريس ولا سيما الطريقة التواصلية.

فقد أشار الحصين ان قيام المعلم بوظائفه المتعددة لا يتم إلا بكفاءة القائمين على توجيهه فمهما كان التقدم العلمي والتقني له نصيب في تيسير عمليات التعليم والتعلم وتوفير الوقت والسرعة فيها، ومهما استحدثت من أدوات وأجهزة وبرامج، فإن جودة المتعلم وكفاءته لا تتحقق إلا بالمعلم المؤهل القادر على أداء دوره بنجاح وفاعليه وهذا يأتي دور كليات التربية في إعداد المعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات النظرية والعملية.

(الحصين، ٢٠١٦: ٥١)

وهذا يقع على عاتق معلم اللغة الانكليزية في ان يستعمل اساليب وطرائق ووسائل تعمل على ايجابية التلاميذ ومدى قدرتهم على تشجيع التلاميذ على التحدث باللغة الانكليزية وحثهم على طرح اسئلتهم مع بث روح التعاون فيهم وخلق جو وبيئة صافية تساعد على التواصل والاحترام المتبادل بينهم والاستماع لبعضهم البعض والتفاعل مع المادة العلمية ومع باقي اقرانه، اذ أثبتت دراسات عديدة أن نجاح العملية التعليمية للغات الأجنبية يقع ٥٥% منه على عاتق المعلم بينما ٤٥% المتبقية ترجع إلى الظروف الأسرية للتلميذ ودافعيته، ضف على ذلك المناهج والكتب المستعملة، فأساليب المعلم التدريسية وسلوكياته، تعتبر جزءا مهما داخل الفصل، سواء في تعلمه للغات الأجنبية أو في تعديل نظريته وتصور التلميذ حيالها. (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥: ٢٧)

مما سبق اخذ بعض الباحثين مسألة تدريس اللغة بشكل تواصل كموضوع للدراسة والتطبيق لتحسين مخرجات التدريس للغة الانكليزية ومعرفة مدى ملائمة المنهج المطور للطريقة التواصلية ومنها دراسة. (حمزة، ٢٠١٩)، ولخبرة الباحثة المتواضعة في ميدان تعليم اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية ومن خلال مقابلة \* عدد من معلمي المادة في المدارس الابتدائية واستطلاع آراءهم و للتعرف على مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في المرحلة الابتدائية في ميسان، لذلك وجهت الباحثة سؤال استطلاعي ملحق (٢) الى مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية من المختصين بتعليم اللغة الانكليزية اختارتهم الباحثة بطريقة عشوائية لمشاركته هذا الإحساس من عدمه فكانت الاستبانة تتعلق بسؤالين عن ماهية الطريقة التواصلية و مدى ممارستها او تطبيقها اثناء تدريسهم.

وبعد الاطلاع على الاجابات لاحظت الباحثة ان هناك ضعف واضح من قبل المعلمين في تطبيقهم للطريقة التواصلية، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الرئيسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان؟

(\* التقت الباحثة مع (٢٠) من معلمي اللغة الانكليزية لمعرفة مدى تطبيقهم للطريقة التواصلية في المنهج المطور (English for Iraq)، في المدارس الابتدائية في ميسان.



## ٢-١ أهمية البحث (Significant of The Study):

تنبؤ التربية موقعا مهما في بناء المجتمعات وتطويرها، لكونها تهدف إلى إحداث تغييرات في سلوك الإنسان وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تغير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي (العبيدي، ٢٠٠٢: ٧)، لأن التربية أساس اصلاح البشرية وفلاحها، إنها تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدتها إلى عبادة الخالق عز وجل، وتنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم ودفع أفراد المجتمع إلى العمل والتماسك والتراحم. (أبو الضبعات، ٢٠٠٩: ١٧٨)

التي أصبحت على قمة الأسبقيات لدى الدول في وقتنا الحالي بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية من حيث العناية والاهتمام بها بعد مراحل التعليم الثانوي والعالي في ستينات القرن الماضي، فهي تعدُّ القاعدة الأساسية لهيكل النظام التعليمي. (سعد، ٢٠٠٦: ١٧٤)

لأن المرحلة العمرية التي تمتد بين (٦-١٢) سنة تمتاز بخصائص عقلية وعضوية تمكن التلاميذ من تقبل ما هو جديد ثم الاحتفاظ به كأساس للمهارات والمعلومات التي يمكن للمتعلم البناء عليها ثم زيادتها. (عبد الكريم، ٢٠٠٩: ١٥٦)

وتشكل اللغة مظهرا هاما من مظاهر الحياة اليومية، وعنصرا بارزا في حياة الافراد، فبالإضافة لكونها وسيلة للتعبير والتخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم، واللغة ليست مجرد اداة او وسيلة للتعبير او التواصل، او مجرد شكل لموضوع او وعاء خارجي لفكرة او عاطفة او اشارة لفاعل، بل انها وعي الانسان بكينونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية، والاجتماعية، والقومية. (الجعافرة، ٢٠١٠: ١٤٦ - ١٤٧)

وتمثل اللغة نسق من الاشارات والرموز، تشكل اداة في المعرفة، وتعد اهم ادوات التفاهم والاحتكاك بين افراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر النشاط المعرفي.

(الاسدي، ٢٠١٣: ٣٠٠)

وبشير (معروف، ٢٠٠٨) الى ان اللغات هي ذاكرة الانسانية وواسطة نقل الافكار والمعارف من الاباء الى الأبناء، ومن الاسلاف الى الاخلاف، التي لولاها لانقطعت الاجيال بعضها عن بعض فبذلك سيضطر كل جيل ان يبدأ من نقطة الصفر، بذلك تبقى الانسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية. (معروف، ٢٠٠٧: ٢٨)

اي أنّ اللغة الأم هي من الحاجات الأساسية والدلائل المهمة على إنسانية الفرد، فهي التي تميز كل أمة عن باقي الأمم، غير أنّ الحاجة الى لغة ثانية بجانب اللغة الأولى أو اللغة الأم تسهم في تطور الأمم والشعوب حيث إنّ الأمم التي يتحدث أفرادها بأكثر من لغة ستمتلك قابلية أوسع على الاتصال بدول العالم الخارجي ومن ثم التفاعل معها والتبادل اقتصادياً ما يعود بالنفع على تلك الأمة. (المالكي، ٢٠١٣: ٣٣)

وان تعلم لغة ثانية، في مراحل التعليم الابتدائي يسهم في ترسيخها وتعزيز قدرتهم على اكتساب المهارات اللغوية التابعة لها كالقراءة والاستماع والتحدث، فضلا عن تحقق العديد من العوامل، منها مساعدة التلاميذ على تعلم اللغة الانكليزية باستعمال مفردات لغوية حية، يستعملها عامة اصحاب اللغة الام، كما انها تثري معلومات التلاميذ من خلال الانشطة والتدريبات التي تهتم بالجوانب البيئية والثقافية المحيطة بهم، وتنمية مقدرتهم على التفكير وحثهم على استعمال تقنيات التعليم الحديثة وربطهم بالعالم الخارجي الذي يعيشون فيه. (السالمي، ٢٠١٤: ١٢)

لذلك يمكن القول بأنّ تعلم اللغات الأجنبية وبالتحديد اللغة الانكليزية، والتي أصبحت اليوم هي لغة العلوم والمعارف أصبح ضرورة ملحة للأفراد والمجتمعات. (العيسى، ٢٠٠٩: ١١٩)

فهي تعد من اللغات الأكثر مرونة وانتشاراً وتكّماً في القرن العشرين والواحد والعشرين فهي اللغة الوطنية الأم لما يقارب ٣٠٠ مليون إنسان، كما تستعمل من قبل ٣٠٠ مليون آخرين كلغة ثانية، أما عدد المتكلمين بها كلغة أجنبية فيقرب من المليار إنسان حول العالم، فلو تم تشبيه اللغات بالقارات لقلنا بأنّ اللغة الانكليزية هي ثاني أكبر قاره بعد القارة الصينية، وبحسب المجلس البريطاني فإنّ حوالي تسعة أعشار المعلومات والبيانات الالكترونية في العالم تخزن باللغة الانكليزية.

(الفلوجي: ٢٠١٢: ٢٣ - ٢٤)

ومن الجدير بالذكر ان اللغة الانكليزية تسهم في توفير العديد من الفرص للإفراد، مثل مساعدتهم في الحصول على عمل، اذ ان اغلب المقابلات الوظيفية باتت تعتمد على اللغة الانكليزية كشرط اساسي في قبول الباحث عن العمل. (الموسوعة العربية، ١٩٩٩: ١٩٧)

وتعد اللغة الانكليزية اللغة الرسمية للعديد من انواع المجالات الدراسية الجامعية، كالطب، والهندسة، والاقتصاد، والعلوم، وادارة الاعمال، وغيرها من المجالات التعليمية التي يسعى العديد من الطلبة الجامعيين لدراستها. (اليحيى، ٢٠١٥: ٣)

ويرى المتخصصون باللغة أن تعلم الفرد لأية لغة جديدة يتطلب منه إتقان أربع مهارات أساسية وبدرجات متباينة، والمهارات هي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ويطلق عليها مهارات اللغة الأربع، ومصطلح المهارة هنا يُقصد به القدرة أو الخبرة أو البراعة في استعمال اللغة المقصودة.

(أوكسفورد، ١٩٩٩: ١٧)

فمهارة الاستماع التي تمثل أساس التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى، فقد يتعلم الطفل عن طريق الاستماع أكثر مما يتعلمه عن طريق القراءة والمستمع الجيد يستطيع التمييز بين أصوات الحروف المختلفة ما يمنحه القدرة على كتابتها وكتابة كلماتها. (المالكي، ٢٠١٣: ١٠٨)

كما تعتبر من المهارات اللغوية باللغة التعقيد، التي يعطي فيها المستمع للمتحدث كل اهتماماته وانتباهه بشكل مقصود، في محاولة منه لتفسير أصواته وإيماءاته وكل ما يعمله من حركات، لاستيعاب الرسالة المنطوقة، مما يكفل للمستمع تحقيق اتصال شفوي فعال مع الآخرين".

(القميزي، ٢٠١٧: ٨٩)

اما مهارة التحدث، فأنها تعتبر من المهارات الإنتاجية التي يأتي تطويرها بعد مهارة الاستماع، فهي الوسيلة اللغوية الأولى التي يستعملها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار إلى الآخرين، وغالباً ما تقترن المحادثة بالاستماع في الموقف اللغوي.

(المراشدة، ٢٠٠٨: ١٩)

وتُعد مهارة القراءة إحدى مراحل التطور الطبيعية للإنسان السوي على عكس اللغة الشفوية أو الاستماع، فهي لا تأتي عن طريق الملاحظة أو التقليد للآخرين، لذا فإنَّ هذه المهارة قد لا يمكن اكتسابها بسهولة فهي عملية معقدة تبدأ بمقاطع لفظية، وتنتهي باستيعاب المتعلم للنصوص المعقدة، (ويليس، ٢٠١٥: ١٦)، إلا أنَّ مفهوم القراءة وحتى مطلع القرن الماضي كان مقتصرًا على عملية الإدراك البصري للرموز والأشكال المكتوبة والنطق الصحيح لها وبهذا تكون عملية ادراكية، بصرية، صوتية. (صومان، ٢٠١٠: ٧٤)

ويبين (Rief, 2007) أهم الفوائد التي يحصل عليها التلاميذ من القراءة وهي تساعد التلاميذ على تكوين قاعدة أساسية للتراكيب النحوية، والمفردات والمعاني، تمنح المتعلمين القدرة الكافية على التحكم بأغلب الجوانب اللغوية الأخرى. تمنح التلاميذ القدرة على الوصول إلى أعلى مستويات الفهم. (Rief, 2007: 15)

وترى الباحثة أن مهارة القراءة تعد من أهم المهارات التي يستعملها التلاميذ لتنمية امكانياتهم اللغوية، إذ تمكنهم من الحصول على المفاهيم والمعارف والمعلومات الصحيحة للنصوص. والكتابة هي من المهارات اللغوية المكتسبة، التي يمكن أن يتقنها التلاميذ عن طريق النشاط الذهني المبني على التفكير، فهي كأي عملية معرفية تتطلب الكثير من التفكير والجهد، وتتضمن مهارة الكتابة (التعبير الكتابي - Writing Expression) (التهجئة - spelling)، (الكتابة اليدوية - Hand Writing). (العنبي وأبو شنب، ٢٠١٥: ١٧٣)

وتؤكد الباحثة على ضرورة تنمية تلك المهارات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأهميتها البالغة لمتعلمي اللغات الأجنبية وخاصة أن المناهج التواصلية الحديثة تركز على ضرورة تمكين المتعلمين من المهارات الأربعة لغرض التواصل مع الآخرين في سياقات مختلفة.

لذا وجب إيجاد طرائق وأساليب تتوافق مع أهمية المادة الدراسية إذ انها ساق من سياق التربية ولكي تكون الطريقة التدريسية على سلم النجاح تجذب اهتمام المتعلمين وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتساعد في تحقيق أهداف المنهج وأن تدفعهم للمشاركة مع المدرس وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للمتعلمين. (عبد السلام، ٢٠٠١: ٧١)

وعموماً، فطرائق تدريس اللغات الحية تنقسم إلى قسمين رئيسيين طرائق تقليدية تضم في الغالب طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة، ثم الطريقة السمعية الشفوية، وطرائق حديثة تتمثل في الطريقة التواصلية وطريقة الأنشطة والمهام التي تعد من أنجح الطرائق المستعملة حالياً في تدريس اللغات، إذ يعد التواصل، اليوم، من بين العلوم والتقنيات الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها في تعليم اللغات الحية، وذلك لأهميتها البالغة في حياتنا، إذ أضى الناس يتعلمون اللغة بغية تحقيق تواصل حضاري مع مختلف الشعوب والحضارات، وهذا الأمر يتطلب التركيز والنظر إلى عنصر الثقافة والمجتمع بوصفها العاملين الأساسيين لتحقيق التواصل الفعال. " هذا يعد التواصل باللغة من أرقى مظاهر التواصل بين الناس، لأنها الشكل التعبيري الأكثر انتشاراً وسهولة وتداولاً، لذا ركزت أغلب الدراسات، لاسيما اللسانية منها، على دراسة اللغة من جوانبها النحوية والتركيبية والصرفية والأسلوبية والدلالية والتداولية. (اسماعيل، ٢٠١١: ١٩)

وتستند الطريقة التواصلية على التطور الوظيفي الحي للغة وليس الهيكلي وجعل الصف الدراسي مركزياً بالنسبة للمتعلم وهو من يقوم بإنجاز المهام اللغوية ويأتي دور المعلم في الإشراف على التعلم وتقييم الأداء وتزويد المتعلم بمصادر اللغة أي يكون بمثابة التغذية الراجعة عند الحاجة مما يجعل دور المعلم أكثر أهمية هنا، ولما كان المنهج التواصلية يعتمد على مركزية التعلم والمعلم والمنهج المعد بشكل متوافق مع منهج التواصل اتضحت أهمية وضع اليد على النقاط الأساسية التي من شأنها نجاح أو فشل العملية التعليمية للغة الانكليزية بشكل تواصلية في المرحلة الابتدائية بوصفها الحجر الأساس والبدائية في تعلم اللغة، فالمدرسة الابتدائية لها دور كبير ومهم في العملية التربوية، فقد انشأت لتكون المدخل والممهّد للطفل ليدخل الحياة الاجتماعية ويتعايش فيها بشكل ناجح، وهي تعتبر المعبر الأول للطفل الذي يزوده بمهارات وقدرات تساعده في السير بطريق حياته.

(الشيخ، ٢٠١٢: ٢٧)

من هذا المنطلق العام، وانطلاقاً من هدف تعليم اللغة بطريقة تواصلية، المتمثل في تنمية القدرة التواصلية لدى المتعلمين لكي يتواصلوا مع مختلف الأفراد، وأن يبدعوا ويكونوا عدداً غير محصور من الأشكال التعبيرية المقبولة دلالياً وتركيبياً واجتماعياً، جاء تركيزنا على الطريقة التواصلية في

تعليم اللغة الانكليزية، لما لها من إيجابيات داخل العملية التعليمية التعلمية، وما لها من أهمية بالغة، إذ تعتمد على إدماج المتعلم في عملية التعلم، كما تقوم على إدماج المهارات اللغوية في التدريس والنظر إليها بطريقة كلية وتكاملية واعتماد الشمولية عند تناولها، وذلك من أجل تحقيق تعليم فعال. (البوشيخي، ٢٠٠٥: ٣٦٤)

ومما سبق ترى الباحثة إن دراسة اللغة الانكليزية يجب أن تتم في ظروف ومواقف طبيعية تشجع التلميذ بمختلف الوسائل على ممارستها عملياً في أحاديثه؛ لأن إتقان الحديث باللغة الانكليزية هو الخطوة الأولى في سبيل إتقان المهارات اللغوية، وقد ظهرت الحاجة إلى تبني طريقة جديدة في تعليم اللغات الأجنبية لا تقوم على اللغة أو مفرداتها فحسب وإنما تأخذ في عين الاعتبار الجانب الوظيفي للغة وذلك لتجنب مساوئ الطرائق التقليدية التي تركز على الجمل المقطعة وتدريب الطلبة عليها تدريباً بعيداً عن المواقف الحياتية، وترى الباحثة ان الطريقة التحدثية او التواصلية تتبع أسلوباً في اختيار المحتوى اللغوي الذي يركز على المواقف الحياتية، وتمثيل الأدوار من حيث تعريف الناس على بعضهم البعض ووصف الأشخاص والأماكن وتقديم تقارير، وبالتالي تتجلى أهمية الدراسة الحالية بضرورة تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية بطريقة تواصلية.

### ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. أهمية المرحلة الابتدائية لأنها تمتاز بخصائص عقلية وعضوية تمكن التلاميذ من تقبل ما هو جديد ثم الاحتفاظ به كأساس للمهارات والمعلومات التي يمكن للمتعلم البناء عليها ثم زيادتها.
٢. أهمية المرحلة الابتدائية كونها المرحلة الأساسية في تكوين شخصية المتعلم وترسيخ المفاهيم العلمية في ذهنه واكسابه اساسيات تعليم اللغة الإنكليزية.
٣. أهمية تعلم اللغة الإنكليزية بوصفها لغة عالمية ممتدة في اغلب دول العالم.
٤. أهمية اللغة الانكليزية بوصفها من أكثر اللغات العالمية انتشاراً في وقتنا الحالي حيث أصبحت اللغة الرسمية للعلوم والمعارف، واللغة التواصلية لجميع المنظمات الدولية.
٥. أهمية الطريقة التواصلية وذلك لأنها تعد من الطرائق الحديثة في تعلم اللغات والمعتمدة على التواصل الشفوي والذهني بين المعلم والمتعلم.

٦. أهمية الدراسة الحالية بضرورة تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية بطريقة تواصلية بوصفها الأساس الذي سيعتمد عليه معلمين اللغة الانكليزية في المراحل اللاحقة.
٧. تسهم الدراسة في تزويد الجهات المختصة في المديرية العامة للتربية بصورة مبنية على اسس علمية عن واقع تطبيق ومعرفة معلمي اللغة الانكليزية بطريقة التعليم التواصلي.

### ٣-١ أهداف البحث (Aims of the Study)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq" من وجهة نظرهم.
٢. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان.
٣. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان وفقاً لمتغير (الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي).

### ٤-١ تساؤلات البحث (Research Questions)

يحاول البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١. ما درجة معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟
٢. ما درجة معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟
٣. ما درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

٤. ما درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

٥. هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

### ١-٥ حدود البحث: (Limits of The Study)

يقصر البحث الحالي على:

١. الحد الموضوعي: كتاب اللغة الانكليزية (المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان.

٢. الحد البشري: معلمي ومعلمات مادة اللغة الانكليزية التابعين للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان.

٣. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠).

### تحدد المصطلحات: (Limits of The Study)

اولاً: الطريقة التواصلية اصطلاحاً: فقد عرفها كل من:

١. (Rodgers & Richers, 2000): هي نظريات وافتراضات حول طبيعة اللغة وتعلمها

وهي أيضاً الأسس والمبادئ النظرية التي يشكل عليها منهج معين وتعد الكفاءة اللغوية هي الوحدة الأساسية لبناء اللغة.

(Rodgers, Richers, 2000: 17)

٢. (Hejal, 2015): هي طريقة تدريس اللغات الاجنبية او لغة ثانية من خلال التركيز على

ان هدف تعليم اللغة هو مهارة التواصل، طورت هذه الطريقة بواسطة العلماء الانكليز بوصفها ردة فعل على طرائق التدريس ذوات الأساس التركيبي.

(Hejal, 2015: 4)



٣. (كحول وغربي، ٢٠١٨): "وهي من أحدث الطرائق في التعلم الخاص باللغات وتعنى بإيلاء أهمية كبيرة لقدرة المتعلم على توظيف اللغة والتواصل بها في الوضعيات المختلفة، وتبعاً لذلك تغيرت اجراءات تدريسها ودور المدرس فيها، وهي ذات منشأ غربي لذلك أثبتت نجاحات هناك". (كحول وغربي، ٢٠١٨: ٤٧)

### تعرف الباحثة اجرائياً الطريقة التواصلية:

وهي الطريقة التي تركز على استعمال اللغة في مواقف يومية، أو ما يسمى المظاهر الوظيفية للغة في المنهج المطور (English for Iraq) في المرحلة الابتدائية وذلك بهدف تقليل التركيز على التراكيب اللغوية والاهتمام بالاستعمال الوظيفي للغة. والتي تروم الباحثة دراسة تطبيقها من قبل معلمي اللغة الإنكليزية واعدت لهذا الغرض اداتي البحث الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

### ثانياً) المنهج المطور (English for Iraq): (The Development Curriculum)

#### تعرفه الباحثة اجرائياً:

مجموعة المفردات المقررة في مادة اللغة الانكليزية (English For Iraq)، للمرحلة الابتدائية والمعدة من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والتي تروم الباحثة دراسة مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية الطريقة التواصلية فيها.

#### ثالثاً) معلمي اللغة الانكليزية

تعرف الباحثة معلمي اللغة الانكليزية نظرياً: وهم من أتم دراسة معهد المعلمين والتي تتمثل بدراسة خمس سنوات او المرحلة الجامعية والتي تتمثل بدراسة أربع سنوات جامعية في تخصص اللغة الانكليزية، وجرى تعيينهم فيما بعد كمعلمين للغة الانكليزية.

**رابعاً: المرحلة الابتدائية: Primary Stage**

تعرف بأنها مراحل التعليم الاساسي في العراق ومدة الدراسة فيها ست سنوات والتي تبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالسادس الابتدائي، والذي يهدف إلى تمكين جميع تلاميذ العراق ابتداءً من إكمالهم السادسة من العمر، من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية، والفكرية، والخلقية والروحية وليصبحوا مواطنين سلمي الجسم، والعقل والخلق، يعملون بما فيه خير مجتمعهم وتحقيق التنمية والتقدم (قانون المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ المادة ٢).

# الفصل الثاني

## خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية

أولاً: النظرية التواصلية

ثانياً: مناهج اللغة الانكليزية

ثالثاً: الطريقة التواصلية

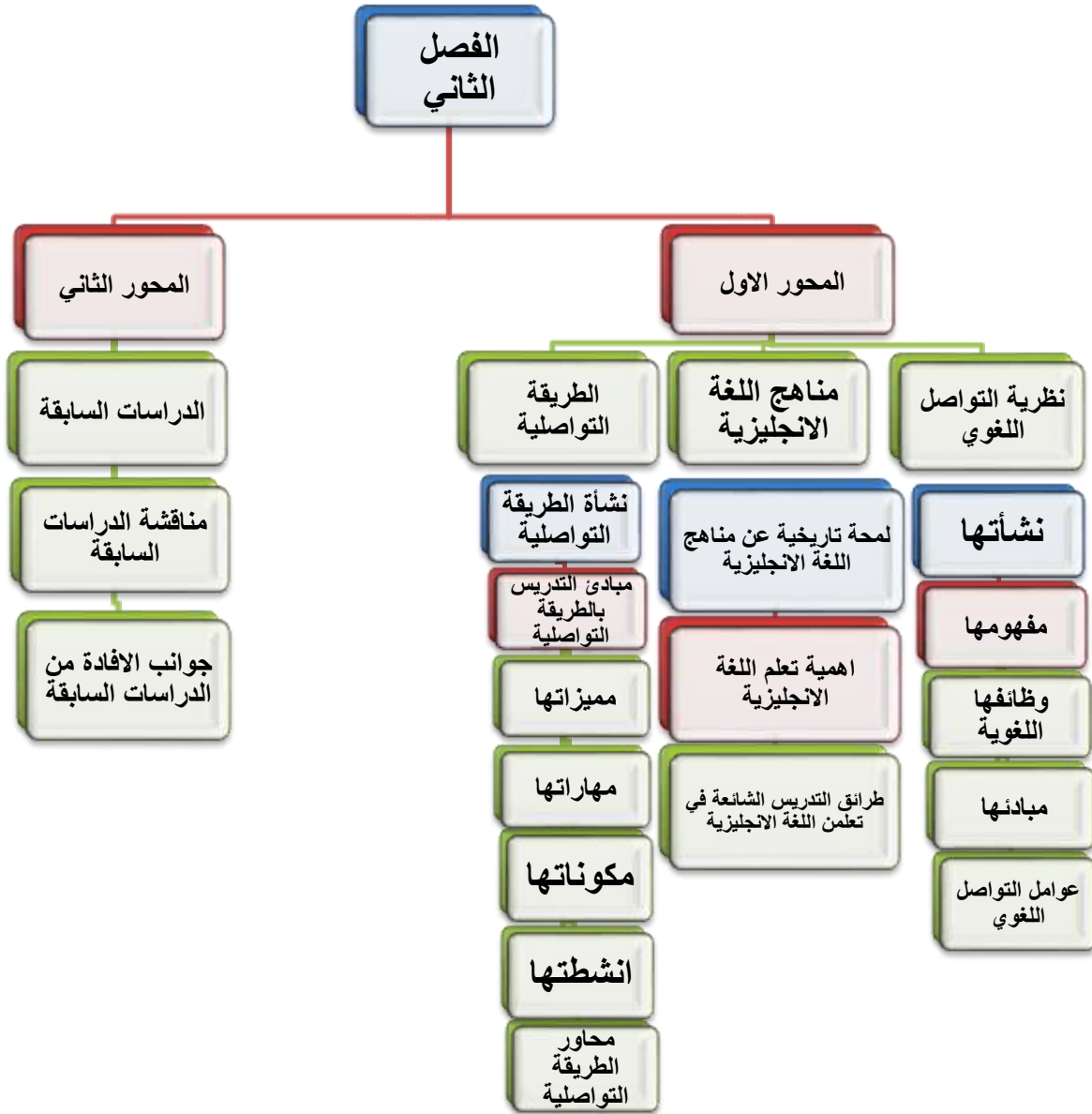
المحور الثاني: دراسات سابقة

موازنة دراسات السابقة

جوانب الافادة من دراسات السابقة

## المحور الأول: خلفية نظرية

هو الخلفية العلمية النظرية التي يحتاج الباحث للعلم بها ليتمكن من أن يعد بها بحثاً علمياً له أهداف وفروض علمية، ويمثل البناء أو الهيكلية للفكرة أو الظاهرة المراد بحثها، فهو يحدد التداخلات والعلاقات ذات الصلة بالفكرة أو الظاهرة، ويعتمد على الأدبيات التي تناولت موضوع البحث، وقد ارتأت الباحثة تقسيم الفصل الثاني إلى محورين رئيسيين عماء المحور الأول الأدب النظري ويتضمن نظرية التواصل اللغوي، أما المحور الثاني يمثل دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكما موضح في المخطط الآتي:



شكل رقم (١)

الخطوات المتبعة في كتابة الخلفية النظرية (الشكل من تصميم الباحثة)

## ١-٢ نظرية التواصل اللغوي (Language Communication Theory)

### ١-١-٢ نشأة نظرية التواصل (الوظيفية) (The Origin of Communication Theory (Functional

لم تنشأ المناهج والنظريات اللغوية قديماً وحديثها إلا تمثيلاً وتعبيراً عن مضمون اللغة ودلالاتها دراسة فتحليلاً فاستعمالاً، فالنظر إلى اللغة في حالة الاستعمال أو في التواصل يبقى الغرض المتأصل والهدف المتضمن في كل إنجاز معرفي عن اللغة، لاسيما إذا كان التواصل في النهاية وسيلة وظيفية مهمة لاكتشاف مقاصد المتكلم والنص المؤدي بسمة وظيفية معينة فإنه يعبر عن جملة ما يعبر عن مقتضيات اتصاليه واقعية اجتماعية، لكنها لا تمثل كل جوانب الدرس اللغوي، وان كانت هذه هي الغاية الأهم والأبرز فيه. (مصطفى، ٢٠١٤: ٣)

وهناك شخصيات مؤثرة في فروع علم اللغة المختلفة، ترتبط أسماؤها وأفكارها بالنهج التواصلية لتدريس اللغة إذ ان وجهات النظر الوظيفية للغة هي النظريات الرئيسية وراء هذا النهج، ويمكن ان نعد النظريات اللغوية الحديثة ابتداء من (de. Saussure) مؤسس النظرية البنوية وما تلاها من نظريات هي محاولة لمعرفة اللغة، إما بموضوعها بوصفها الفاظاً دالة على معان او بأغراضها ووظائفها او بلوازم وجودها من وجود متكلم ومتلق او بتحقق وجودها في الواقع الخارجي، ولا شك ان كثيرا من النظريات يكمل بعضها بعضاً، ونحن لا نستطيع ان نتكلم على اللغة إلا من خلال الكلام او النص، لان اللغة نظام كلي ذهني يتحقق بالكلام والنصوص فإن الكلام ضرورة لتثبيت اركان اللغة واخيراً يكون الكلام هو سبب في تطور اللغة، ونظرية التواصل اللغوي تعتبر من اهم النظريات اللسانية الحديثة فإن كل المفاهيم الاساسية للنظرية النحوية لا يمكن ان تفسر الا على اساس نظرية التواصل اللغوي. (هلبش، ٢٠٠٧: ٣٨)

بل ان نظريه التواصل اعتمدت على اعتبار ان اللغة هي شبكة من المفاهيم قائمة على وظائف فاهتمت بالخطاب لأنه صلب العملية التواصلية وغياب الخطاب عن الواقع يعني غياب التواصل الاجتماعي بكل متعلقاته وملابساته، ومن ثم غياب السلوك الانساني، لان السلوك الانساني مبني على التواصل اللغوي الذي اساسه وعماده هو الخطاب اللغوي وقد نص منظر التواصلية اللغوية رومان جاكسون على ان (اللسانيات هي العلم الشامل للبنيات اللسانية ) ولان جاكسون اراد ان

يدرس الفن اللفظي في ضوء نظريته في جميع مظاهره وامتداده، فقد قال: ( انا لساني ولاوجود لأي مسالة غريبة عني). (جاكسون، ١٩٨٨: ٦١)

فلا يمكن لدارس الفن اللفظي ان يتناوله خارج منظور تواصلية فكل سلوك لفظي لا بد له من مال وكل رسالة لا بد لها من وظيفة وتبقى العلاقة قائمة بين هذه السلوكيات اللفظية لأنه من الصعب ايجاد رسائل تؤدي وظيفة واحده.

(بو مزير، ٢٠٠٧: ١٥)

## ٢-١-٢ مفهوم النظرية التواصلية في اللغة: ( The Communicative Theory of Language )

يقصد بالنظرية على أنها أداة اجتماعية لها وظائف فكرية واجتماعية وتربوية، إذ لم يكن لها نفع اجتماعي وفائدة للناشئ في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولذلك تم بناء المناهج اللغوية على تلك المواقف الحية، ليحس المتعلم أن المادة التي يتفاعل معها تثير دوافعه، وترضي اهتماماته، وتلبي حاجاته، وتؤمن متطلباته فيقبل عليها بشوق ورغبة، وهي تركز على الأساسيات التي تساعد الناشئ على التفاعل في الحياة، وبهدف تعليمها وظيفيا يقصد إلى تحقيق القدرات اللغوية عند الطلبة، ليتمكنوا من ممارستها في مواقفها الطبيعية العملية ممارسة صحية، ولا يمكن أن يتجه تعليم اللغة هذا الاتجاه إلا إذا كانت هذه الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المتعلم، وإن هذا التوجه ينطلق من كون القدرات اللغوية قابلة للممارسة في الحياة العملية ممارسة صحيحة.

(الجعافرة، ٢٠٠٤: ٧٧-٧٩)

ولقد تغيرت النظرة إلى اللغة في مطلع هذا القرن، وبعد أن كان ينظر إليها على أنها مجموعة حقائق ينبغي لها أن تدرس، أصبح ينظر إليها على أنها مجموعة من المهارات على المتعلم أن يكتسبها، بل أصبحت دراسة وتطبيقا لفنون الاتصال الأساسية من قراءة وكتابة وحديث واستماع، وتبع ذلك اختلاف في النظر إلى وظيفة اللغة واستعمالاتها في الحياة اليومية إذ يتمكن الطالب من ممارستها في وظائفها الطبيعية ممارسة صحيحة.

(عبده، ١٩٧٩: ٩)

## ٣-١-٢ الوظائف اللغوية في النظرية التواصلية (Linguistic Functions in Communicative Theory)

### ١. الوظيفة التعبيرية (Expressive Function)

وتسمى ايضا الوظيفة الانفعالية، وهي المعبرة عن المرسل تجاه ما يتحدث عنه، والوظيفة التعبيرية تنزع الى التعبير عن عواطف المرسل ومواقفه ازاء الموضوع الذي يعبر عنه، ويتجلى ذلك في طريقة النطق مثلا، او في أدوات تعبيرية تفيد الانفعال كتلاوة النص او التعجب او دعوات القلب او صيحات الاستنفار. (المسدي، ٢٠٠٨: ١٥٨)

ويلحظ ان هذه الوظيفة يؤديها التواصل اللفظي أكثر من النص المكتوب، وهو ما ركز عليه جاكبسون باعتبار ان التواصل اللفظي هو الذي يحقق الوظائف اللغوية وقد ضرب جاكبسون مثالا على إثر التشكيل الصوتي في تباين المعنى حين ذكر ان عبارة (هذا المساء) قدمت في مسرحية ما من متكلم واحد اربعين رسالة تعبيرية بواسطة تنويع التلويحات التعبيرية، بل ذكر ان هذا المتكلم سجل خمسين موقفا للجملة السابقة بسبب تغيرات التشكيل الصوتي لها من الكلمتين.

(جاكبسون، ١٩٨٨: ٢٩)

### ٢. الوظيفة الافهامية (The Function of The Concept)

وقد اطلق عليها بعض اللسانيين (الوظيفة التأثيرية) ونجد هذه الوظيفة الاكثر خلوصا في النداء والامر اللذين ينحرفان من جهة نظر تركيبية وصرفية وحتى فونولوجية في الغالب من المقولات الاسمية والفعلية الاخرى وتختلف جمل الامر من الجمل الخبرية في نقطة اساسية، فالجمل الخبرية يمكنها ان تخضع لقياس الصدق ولا يمكن لجمل الامر ان تخضع لذلك ولاشك ان مصطلح الافهامية يفيد ان المقصود من هذه الوظيفة افهام المتلقي وتحصيله المعاني التي يقصدها المتكلم، واما مصطلح (التأثيرية) فيشير الى عملية التلقي على وجه الانفعال والتأثير السلوكي او النفسي بالعملية التواصلية الخطابية، والسمة التي تطبع هذه الوظيفة هي المعلومة الجديدة التي تتضمنها الرسالة وهي اما ان تكون طلبا على سبيل حصول الفعل وهو الامر واما طلبا على سبيل ترك الفعل وهو النهي وعموما فالخبر بأنواعه والانشاء بأنواعه يستعمل لأداء هذه الوظيفة.

(بو مزير، ٢٠٠٧: ١٥)

### ٣. الوظيفة الانتباهية (Attentional Function)

توجد عناصر لغوية تؤدي دور وظيفي خاص في الكلام يأتي بها المتكلم لأثارة انتباه المتلقي للتأكد من تواصل المتلقي مع المتكلم، وبقائه في ضمن دائرة العملية التواصلية ولهذا يقول جاكسون (هناك رسائل توظف في الجوهر لإقامة التواصل وتمديده أو فهمه، وتوظف للتأكد معا إذا كانت دوره الكلام تشتغل (الو، تسمعي) وتوظف لأثارة انتباه المخاطب أو التأكد من ان انتباهه لم يرتخ (قل، اتسمعي)). (جاكسون، ١٩٨٨ : ٣٦)

ويلاحظ ان جاكسون لم يهمل المتلقي في ادامة التواصل وتمديده حين يقول (ومن الجانب الاخر من الخط - يقصد المرسل اليه - هم - هم) فهذه الوظيفة لا تركز على موضوع الرسالة بقدر ما تركز على ما يعزز العملية التواصلية ويثبتها ويديمها، ولهذا يلاحظ مشاركة المتكلم والمتلقي في انجاز هذه الوظيفة وتحقيقها، ولهذا سماها (مالينو فسكي - الذي جاء قبل جاكسون بـ (التشارك الإنتباهي)، فالعناصر في هذه الوظيفة تؤدي امرين:

- ١) التأكد من ان المخاطب مقبل على المتكلم متفاعل معه غير مشتت الانتباه، ليعلم المتكلم ان المتلقي متواصل معه فاهم كلامه، ليحقق الخطاب (الرسالة) مطلبه.
  - ٢) تطويل التخاطب وتمديده والاستزادة من الكلام لتتم عملية التواصل، وهنا قد نرى المتلقي يقوم بأداء عناصر معينة ليفهم المتكلم تواصله معه وديمومة عملية التواصل.
- (الريك، ٢٠٠٥ : ٧١)

### ٤. الوظيفة المرجعية (Reference Function)

ويطلق على هذه الوظيفة عدة مصطلحات منها (الموضعية) و(المعرفية والسياقية) ويقصد بها ان تكون الالفاظ دالة على المعاني المتحققة في الخارج، فيذكر المتكلم هذه الدوال للدلالة على هذه الاشياء، وان هذه الوظيفة تعبر عن العلاقة بين (الكلمات والاشياء)، فالرسالة منطوقه بلغة، وهذه اللغة تحيلنا على اشياء وموجودات نتحدث عنها وتقوم اللغة فيها بوظيفة الرمز الى تلك الموجودات والاحداث المبلغة ولاشك ان الوظيفة المرجعية من الوظائف المهمة في الدراسات اللسانية ولكن لا ينبغي حصر الوظائف في الوظيفة المرجعية وحدها فالألفاظ التي تتضمنها الرسالة



تشير الى اشياء خارج النص فهي الالفاظ مرجعيات الى مدلولات خارجية ويقوم السياق الذي يحتف بالنص (الرسالة) بتعيين هذه المدلولات من العناصر اللفظية وقد اعتبر (بيار غيورو) هذه الوظيفة قاعدة لكل تواصل فهي الوظيفة الاساسية التي لا تنفك عنها اي رسالة تواصلية.

(جاكسون، ١٩٨٨ : ٣٨)

### ٥. الوظيفة التعريفية (Induction function)

لكي نفهم هذه الوظيفة لابد من التمييز بين استعمالين للغة، فاللغة اما ان تتحدث عن الصور الذهنية (الفكرة) واما ان تتحدث عن معاني الكلمات وبيان معانيها وتفسيرها، اي تعرف عن الاشياء او المعاني غير المفهومة، فالمتكلم حين يلقي نصا فان هذا النص قد يتضمن كلمات غير مفهومة عن المتلقي فيقوم المتلقي بالسؤال عن معناها فإذا عرف المتكلم هذه الكلمة وبيّن معناها فإنه يقوم بهذه الوظيفة التي سميت بـ(الوظيفة الميتا لغوية او وظيفة ما وراء اللغة او الوظيفة اللسانية الواصفة أو وظيفة تعدي اللغة).

(جاكسون، ١٩٨٨ : ٤٠)

### ٦. الوظيفة الشعرية (Poetic Function)

ان التركيز على الرسالة بما تتضمنه من جوانب صرفية ومعجمية وتركيبية يقصد به ان تنتظر الى الرسالة فقط ولا تنتظر الى منشئها او متلقيها، وحينئذ لن يكون النظر الى الرسالة على انها اداة تواصل بين المتكلم والمتلقي، بل تكون الرسالة هي هدف التواصل وغايته فالوظيفة الشعرية هي (الوظيفة الجمالية بامتياز، اذ ان المرجع في الفنون هو الرسالة التي تكف عن ان تكون اداة الاتصال لتصير هدفه) (غورو، ١٩٨٤ : ١٢) كما موضح في الشكل ادناه:

## الوظائف اللغوية للنظرية التواصلية



شكل (٢)

الوظائف اللغوية للنظرية التواصلية (من تصميم الباحثة)

### ٤-١-٢ مبادئ النظرية التواصلية (الوظيفية): (Principles of Communicative (Functional) Theory)

حاولت النظرية التواصلية تجميع مبادئ النظريات الوظيفية، والتي تتعلق بوظيفة اللسان الطبيعي، وعلاقة الوظيفة بالبنية، ومفهوم القدرة اللغوية، ومفهوم الكليات اللغوية، وعلاقة الوظيفة بموضوع الوصف اللغوي، وتقوم نظرية النحو الوظيفي على مجموعة مبادي، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١. الوظيفة الأساسية للغات الطبيعية هي التواصل، أي إن النحو الوظيفي يسعى إلى وصف اللغات الطبيعية من وجهة نظر وظيفية، أي من الوجة التي تعد الخصائص البنوية للغات محكومة (جزئياً على الأقل) بمختلف الأهداف التواصلية التي تستعمل اللغات لتحقيقها.
٢. النحو الوظيفي نظرية التراكيب والدلالة منظورا إليها من وجهة نظر تداولية، والتداولية علم ظهر مؤخراً في حقل الدراسات اللسانية وبطريقة يطمح النحو الوظيفي إلى تحقيق الكفاية في الاستعمال التداولي ومن ثم تحقيق الكفاية التداولية.

٣. موضوع الدرس اللساني هو وصف القدرة التواصلية، أي إن قدرة المتكلم / المستمع هي معرفة القواعد التداولية (فضلا عن القواعد التركيبية والدلالية والصوتية) التي تمكن من الانجاز في طبقات مقامية محددة.

٤. يجب أن يسعى الوصف اللغوي إلى تحقيق ثلاثة أنواع من الكفاية (الكفاية التداولية والكفاية النفسية والكفاية النمطية).

(فاضل والزامل، ٢٠١٨: ١٤٩)

## ١-٥ عوامل التواصل اللغوي (Linguistic Communication Factors)

١. المرسل: وهو المصدر الاساس في العملية التواصلية، وقد سمي بعدة أسماء منها الباحث والمتحدث والناقل، وسمي بالمخاطب أيضا كما تقدم، ولولا المرسل لما وجدت العملية التخاطبية اصلا لأنه مصدرها.

٢. المرسل اليه: وهو الجهة التي توجه له الرسالة من المرسل، ولا بد من أن يكون المرسل إليه مؤهلا لفهم الرسالة كما اشترط ذلك جاكبسون فليس كل مستقبل (متحدث اليه) (جاكبسون، ١٩٨٨: ٣٢)، للرسالة يصلح ان يكون مرسلا اليه ولقد فرقنا هنا بين المستقبل - كما استعمله بعض اللغويين المحدثين للتعبير عن المرسل اليه - والمرسل اليه، لان الاستقبال هو عملية فيزيائية واما المرسل اليه فلا بد من ان يكون مدركا للرسالة اي مؤهلا للفهم والتأويل، وقد اشترط علماء اصول الفقه والفقهاء ان يكون المخاطب عاقلا فاهما للخطاب.

(السيوطي، ١٩٩٤: ٣٣٢)

٣. الرسالة: ولا يقصد بالرسالة ان تكون وحدات مكتوبة فقط فقد تكلم جاكبسون على الاتصال اللساني (التواصل اللفظي) في نظريته عندما بين ان عملية فك الرموز تنتقل من الصوت الى المعنى فتنتقل قوة ذلك ان كان الخطاب مكتوبا ولكي تكون الرسالة فاعلا فلا بد من ان تحيل الى مرجع مشترك بين المرسل والمرسل اليه.

(جاكبسون، ١٩٨٨: ٣٣)

٤. **المرجع (السياق):** ويقصد به المتحدث عنه او الموضوع الذي يقوم المرسل بتوجيهه الى المرسل اليه عبر الرسالة، وقد اشترط النحاة ان يكون المتكلم عارفا بكلامه قاصدا له فهذا يمثل الطرف الاول، كما تقدم اشترط علماء الاصول ان يكون المرسل اليه الذي يمثل الطرف الثاني فاهما عارفا بالرسالة استنباطا من مفهوم حديث الرسول (ص) (المتقدم). (بناني، ٢٠٠٣: ٣٨)

٥. **السنن:** ويقصد به نظام الترميز الخاص بين المرسل والمتلقي، وهذا المصطلح استعمله جاكبسون للدلالة على النظام اللغوي العام الذي يستعمله المتكلم واما دي سوسير فقد استعمل مصطلح (اللغة).

واستعمل هيلمسليف (النظام) واما تشومسكي فقد استعمل (القدرة) وعلى كل حال فالقصد من هذا المصطلح وجود نظام لغوي مشترك بين المرسل والمتلقي، بحيث ان المرسل يلقي الرسالة في ضوء هذا النظام ثم تصل الرسالة الى المتلقي فيفهمها ويؤول معانيها في ضوء النظام نفسه، اي يكون بين المرسل والمرسل اليه نظام الترميز (um code) مشترك، فالسنن العام مشترك بين المرسل والمتلقي، ولكن هذا السنن العام هو أمر كلي غير قائم الا بجزئياته التي هي الانواع السننية والانساق المختلفة كأنواع تركيبات الكلام من جملة فعلية او اسمية ومتعلقات كل نوع من الجمل والخبر والانشاء وغير ذلك من تنوعات الاساليب البلاغية، ويتضمن كل هذا الابنية الصرفية والمعجمية بطبيعة الحال.

(بو مزير، ٢٠٠٧: ٢٨)

٦. **قناة الاتصال:** وهي فيزيقية (فسيولوجية) وهي تسمح بإقامة التواصل عن طريق نقل الرسالة من المرسل الى المرسل اليه وقناة الاتصال في اللسانيات اللغوية هي الهواء الناقل باعتبار ان الاصل في التواصل ان يكون خطابا اي كلاما ملفوظا، ويمكن في عصرنا ان تتعدد قنوات الاتصال من المشافهة والانترنت والتلفاز والمذياع وغيرها من قنوات الاتصال الاخرى، وتعد القناة الى جانب المرجع كما تقدم عاملا رئيسا في العملية التواصلية اللسانية، اذ لولا القناة الناقلة لما حصل تواصل لساني خطابي (جاكبسون، ١٩٨٨: ٣٧)، والشكل ادناه يوضح ذلك:



شكل (٣)

عوامل التواصل اللغوي (من تصميم الباحثة)

## ٢-٢ الطريقة التواصلية (Communicative Method)

### ١-٢-٢ نشأة الطريقة التواصلية (The Origin of The Communicative Method)

ان التعليم التواصلي اخذ بالاتساع منذ منتصف ١٩٧٠، فالتعليم التواصلي يعد مدخل تتدرج تحته بعض طرائق التدريس، وليس هو طريقة بحد ذاته ويقوم على أن هدف تعليم اللغة هو التواصل وخلق المهارة التواصلية، وتطوير الاجراءات التعليمية للمهارات الأربعة (الاصغاء، التحدث، القراءة، الكتابة)

هذا وكانت الطريقة السائدة لتعليم اللغة الانكليزية في العديد من الدول العربية هي الطرق التقليدية مثل (الطريقة المباشرة) (Direct Method) والطريقة السمعية الشفهية (Oral Approach)، والطريقة التركيبية (Structural Approach)، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثل تلائم كل الطلبة والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة مزايا وأوجه قصور، ولقد تطورت تلك الطرائق الى الطريقة التواصلية التي جاءت ردا على الطريقة السمعية الشفهية، وكان هدفها تجاوز الأخطاء التي وقعت فيها الطريقة السمعية الشفهية، وتجاوز القصور في التركيز على الجانب الاتصالي للغة، وتقوم هذه الطريقة على الوظيفة الاساسية للغة وهي بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم، ومن

مزاياها التوازن بين المعلم والمتعلم والمواد التعليمية أثناء التدريس، ومعظم الأنشطة والأساليب المقدمة في الصف صالحة لجميع المستويات اللغوية إذا قدمت بطريقة متدرجة، وكثرة الأنشطة المستخدمة فيها تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكين المتعلم من اتقان اللغة الأجنبية اتقاناً كأنه واحد من الناطقين الأصليين بها. (حمدان ومرتجي، ٢٠١١: ٦-٧)

اذ تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي هو اكتساب الدارس القدرة على استعمال اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير... إلخ، وذلك لان الطريقة التواصلية بنيت على رؤية عملية للغة تقول بانّ تعلم اللغة ينتج عن الأنشطة ذات الطبيعة التواصلية/الوظيفية و يتم عرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية، وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة... إلخ، كذلك تركز على استعمال اللغة في مواقف يومية، أو ما يسمى المظاهر الوظيفية للغة، وتقلل من التركيز على التراكيب اللغوية. (الرشيد، ٢٠١٢: ٣)

وتستند هذه الطريقة في المقام الأول على التطور الوظيفي الحي للغة، وذلك باستعمالها والتعامل بها فضلا عن دراستها، أي ان التواصلية تعطي الاولوية للمتعلم على المعلم فيكون دور المعلم هو الاشراف وتصحيح الاخطاء والتسامح بها ويكون التعلم مبنياً على التواصل بينهم ويأخذ دور المشاهد والمساعد أو الناصح بينما يقوم المتعلم بجميع المهام اللغوية.

(خيرة، ٢٠١٨: ١٩٧)

ولغرض تطبيق الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الانكليزية في مدارسنا يجب التوجه إلى خلق مواقف حية تسمح للمتعلّم التواجد في جو تفاعل ومناقشة اهم النقاط خلال الحوار المتبادل، بين المعلم والمتعلم او المتعلم والمدرسة وبالعكس. (حمدان ومرتجي، ٢٠١١: ٥٠٢)

## Principles of Teaching ٢-٢-٢ مبادئ التدريس بالطريقة التـواصلية Communicative Language

(١) الهدف: تمكين طلبة اللغة الانكليزية كلغة أجنبية من التواصل باللغة المستهدفة باستعمال الأشكال اللغوية والمعنى والمعرفة الوظيفية.

(٢) دور المعلم: ان للمعلم أدوارًا مختلفة:

- الميسر، أي أنهم يسهلون التواصل في الفصل.
- مستشار خلال الأنشطة حيث يجيب على أسئلة الطلبة ويراقب تفاعلاتهم.
- متواصل مشارك، أي أنه يتواصل مع الطلبة.

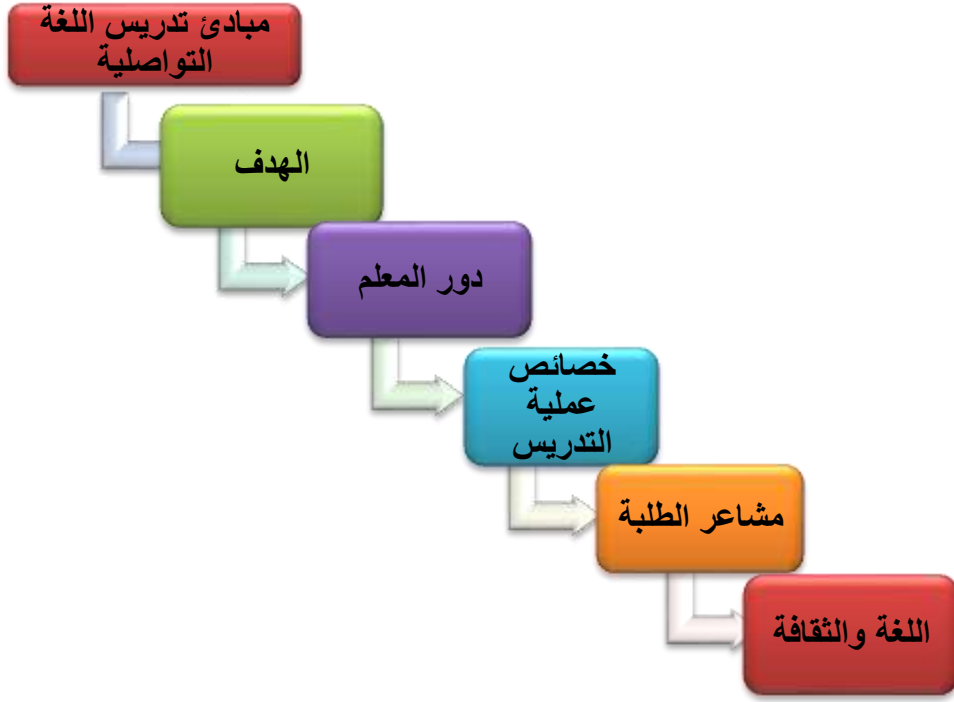
(١) خصائص عملية التدريس: تستعمل الأنشطة التواصلية الحقيقية في (CLT)

(Communicative Language Teaching)، لأن الهدف هو التواصل لأنشطة الاتصال مثل الألعاب، ومهام حل المشكلات الشيء المشترك لمثل هذه الأنشطة هو فجوة المعلومات والاختيار والتغذية الراجعة.

(٢) مشاعر الطلبة: يتم تشجيع الطلبة بشدة على دراسة لغة أجنبية لأنهم يميلون إلى التعلم واداء شيء ذي قيمة باستعمال اللغة، إلى جانب ذلك، يتم التعبير عن شخصيات الطلبة من خلال فرص مشاركة أفكارهم وآرائهم.

(٣) اللغة والثقافة: "اللغة للتواصل"، حتى يكون الطلبة مؤهلين للتواصل، يجب أن يتمتع الطلبة بالمعرفة اللغوية ووظائف اللغة المستخدمة وبهذا فان الثقافة هي أسلوب الحياة اليومي يعد استعمال السلوك غير اللفظي جانبًا مهمًا للتواصل في (CLT) كما موضح في الشكل ادناه:

(Freeman, 2003:128)



شكل (٤)

مبادئ تدريس اللغة التواصلية (من تصميم الباحثة)

### ٣-٢-٢ مميزات الطريقة التواصلية: Advantages of the Communicative Method

ان تدريس اللغة التواصلية كنهج واسع النطاق ويعتبر اداة مميزة لتعلم اللغة وتمتاز بكونها تحمل العديد من المبادئ والصفات المفتوحة القابلة للتطور حيث تم تقديم عدة مميزات للطريقة التواصلية من أبرزها:

١. تركز أهداف الفصل الدراسي على جميع المكونات (القواعدية، والخطابية، والوظيفية، واللغوية الاجتماعية، والاستراتيجية) واهمها المعنى للوصول للكفاءة التواصلية.
٢. تم تصميم تقنيات اللغة لإشراك المتعلم في الاستعمال العملي والحقيقي والوظيفي للغة وجعله مركز العملية التعليمية.
٣. اعتبار الطلاقة والدقة من المبادئ الاساسية التي تعتمد عليها تقنيات التواصل.



٤. التركيز على المحاور والالتقان في بيئة التعلم وتعدي مواضيعها خارج الصف للإفادة القصوى وتغذية المهارات اللغوية وتطوير الخبرات الشخصية للمتعلم واكسابه مهارات تساعده في التعلم في الفصول الدراسية.

٥. يتم منح الطلبة فرصاً للتركيز على عملية التعلم الخاصة بهم من خلال فهم أساليب التعلم الخاصة بهم ومن خلال تطوير استراتيجيات مناسبة للتعلم المستقل عن طريق ربط تعلم اللغة في داخل الفصل الدراسي مع الأنشطة اللغوية خارجه.

٦. بناء المنهج على اساس الواجبات والمهام وانجازها بشكل حقيقي وحي داخل الصف.

٧. التركيز على تعلم كيفية التواصل باستعمال التفاعل المتبادل بلغة الهدف.

٨. إدراج النصوص الادبية والعلمية الموثوقة في التعلم.

(Caskun,2011:26)

اما في دراسة (الغالبي، ٢٠١٦) عن (CLT)، فبين ان هذه الطريقة تحول الانتباه بعيداً عن النهج الذي يركز على المعلم إلى نهج يركز على الطالب، حيث يكون التركيز أكثر على الطلبة لاستعمال اللغة وإنتاجها بشكل فعال، وتحسين مهارات الاتصال الأساسية لديهم، والمشاركة في التواصل الفعال في اللغة الهدف، ويتم ذلك من خلال الجمع بين المهارات الأربع بدلاً من تعلم اللغة الهدف نفسها. المبدأ الرئيسي في (CLT) هو "اكتساب اللغة من خلال التواصل" وأن اللغة هي أداة تواصلية، وتأكيداً على تعلم التواصل من خلال التفاعل بين المعلم والطالب أو بين الطلبة أنفسهم، ويمكن القيام بذلك من خلال إشراك الطلبة في مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التواصلية التي تقدم تجربة رائعة. فرصة لممارسة مهاراتهم بطرق مختلفة من خلال تولي أدوار مختلفة. بمعنى آخر، ستكون تجربة الطلبة في الاستعمال الفعلي للغة بدلاً من تعلم القواعد النحوية للغة.

(الغالبي، ٢٠١٦: ٦٤)

وتبين هذه الميزات اهتمام ممارسي تدريس اللغة التواصلية باحتياجات ورغبات المتعلمين، وبيان العلاقة بين اللغة التي يتم يدرسونها في الفصل وربطها بخارج الفصل، ان ممارسة التدريس

التواصلية تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم التواصلية وتعتبر شكلا مقبولا ومفيدا للتعليم، ومن مميزات تدريس اللغة التواصلية في فصول العمل بشكل الزوج والعمل الجماعي وتعلم التفاوض والتعاون بين المتعلمين وممارسة الأنشطة القائمة على الطلاقة والتي بدورها تشجع المتعلمين على تطوير ثقتهم وثقافتهم واداء الأدوار لممارسة وظائف اللغة والتركيز على محادثات حقيقية حول مواضيع واقعية وعلمية حيث أن الاتصالات هي المحرك للتعلم (CLT). (Ahmed,2020:117)

## ٤-٢-٢ مهارات الطريقة التواصلية (Communication Method Skills)

يعتبر فن التواصل والتعبير عن الافكار سواء بشكل منطوق او مكتوب من الفنون الصعبة بل وهو فن معقد يتطلب الالمام والاتقان لعدة مهارات خاصة للتعبير، وحسب رأي اللغويين تنقسم المهارات التواصلية الى صنفين اساسيين هما:

أ. مهارات الاستقبال: (Reception Skills): تتمثل بقابليتين هما:

### ❖ الاستماع (Listening):

وهو عملية استلام الرموز الصوتية من الاذن وتفسيرها بالدماغ وفهمه وهو اول مهارة من مهارات الاستقبال في التواصل اللغوي واول فن من فنون اللغة، وتفيد مهارة الاستماع في تنمية اللغة الشفوية، وزيادة في الحصيلة اللغوية للمستمع وتعلم استعمال التعبيرات المناسبة في المواقف المختلفة. (الزبيدي وآخرون، ٢٠١٣: ٣٤٨) (صادق، ٢٠١٧:

(٥٤)

### ❖ القراءة (Reading):

تمثل القراءة مدخل اساسي من مداخل التعلم ويكون التركيز عليها منذ بداية تعلم التلاميذ في السنوات الدراسية الأولى، فيكون اهتمام المعلمين هو تعريف التلاميذ وتعليمهم بالرموز وتحليلها والتعرف على الكلمات، وتعليم التلميذ القراءة يتم بالتركيز على التعرف على الحروف والرموز ولفظها والسرعة في القراءة ويهمل الجانب التحليلي للمقروء واستيعاب الافكار الموجودة ضمن

المكتوب، وترتبط مهارتي الارسال ( القراءة والكتابة) ارتباطا وثيقا، إذ لا يتمكن الطالب من التعرف والفهم للكلمات التي يكتبها دون ان يفهمها او يسمعها مسبقا. (عطية، ٢٠٠٨: ٣)

ب. مهارات الارسال: (Transmitter Skills): وتتمثل بمهارتين

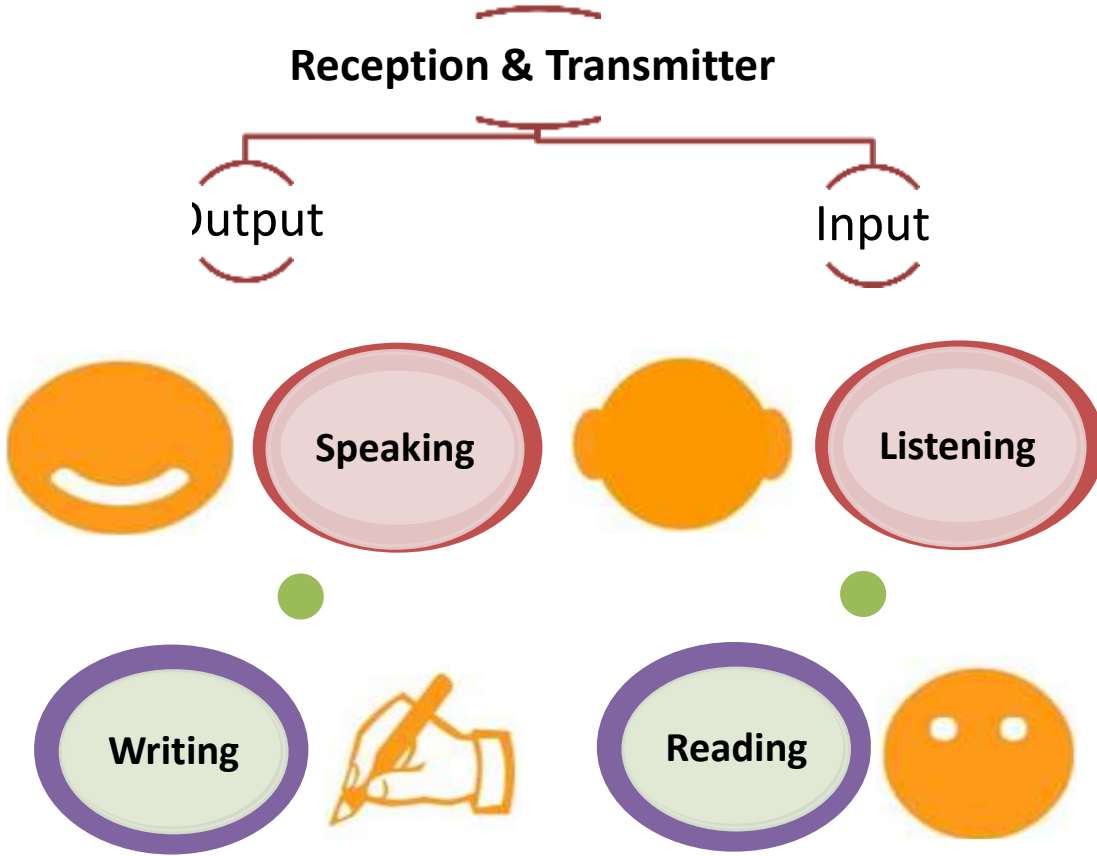
#### ❖ التكلم (Speaking)

اكتساب مهارة آداب الخطابة والحوار والتفاهم مع الاخرين من خلال التفاعل مع الاشخاص في الاحداث المختلفة والقدرة على التواصل معهم، فتعتبر مهارة التكلم وسيطاً للتواصل اللغوي بين البشر وهي تسبق مهارتي القراءة والكتابة وتحمل بضمنها فكرة عن ثقافة وبيئة المتكلم او التلميذ وتبرز في الصف عند استعمال الحوار بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلمين (التلاميذ) من جهة اخرى. (Owen,2019:461)

ويعاني بعض التلاميذ من تعسر النطق لبعض الاحرف والمقاطع او تعسر الكلام مجملا وعليه من مهام المعلم التدريب على الكلام والنطق الصحيح من خلال المحادثة وتقويم الأخطاء، فيتم التعلم على فن الكلام وأدراك الجمل المسموعة والمكتوبة بنطقها بشكلها الصحيح اولا وتوضيح المعاني ثانيا. (العوادي وكوريال، ٢٠١٥: ١٧)

#### ❖ الكتابة (Writing)

تمثل ترتيب من الرموز تمكن الانسان من وضع فكره وتفكيره أمام الآخرين، وتعتبر من وسائل الاتصال التي بواسطتها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره واطهار ما يمتلك من مفاهيم وتسجيل الوقائع والاحداث، وتتمثل الكتابة بالتعبير والذي يمثل الكلام الذي يكتب لتوضيح الافكار والمشاعر وكذلك الرسم الكتابي لمجموعة الرموز والشكل اللفظي للتعبير وحمل المعاني. (عطية، ٢٠٠٨: ١)، ويؤكد اللغويين وجود التداخل بين التعبير الكتابي والتحريري ورسم الكلمات للتعبير عن المعاني والدلالة واقتران اساسي بين دلالة التعبير والرمز المكتوب الدال عليه، ولذلك من الضروري تعليم المهارة الكتابية انطلاقا من المعرفة اللغوية وتوظيف المكتسبات المعرفية على درجة اختلافها وتفاوتها من متعلم (تلميذ) لآخر. (زايد، ٢٠١٣: ٢٧). كما موضح في الشكل (٤):



شكل (٥) مهارات الطريقة التواصلية (من تصميم الباحثة)

## ٥-٢-٢ مكونات الطريقة التواصلية:

### (Components of the Communicative Method)

#### ١. المنهج التواصلية (Communicative Approach)

تطور ونشأ التدريس التواصلية في أوروبا و قدموا مناهج اللغة الجديدة وكان للتعليم أولوية قصوى في أوروبا و فروا مناهج دراسية تفيد تعليم المهاجرين الأوروبيين، وقد اعتمدوا في تصميم المقررات الدراسية الدراسة التي قدمها اللغوي البريطاني (يلكنز) وقد قدم تعريف اللغة بشكل مفاهيم ووظائف كبديل للتصنيفات التقليدية المعتمدة على قواعد اللغة ومفرداتها. (رجم، ٢٠١٦: ٢٧)

وتعتمد الطريقة التواصلية على الاستجابة الوظيفية الكلية اي تعتمد على طبيعة الاستقبال أولاً ثم الإنتاج أي انه لا حاجة لتقديم استجابات ملفوظة او مكتوبة لحين يشعر المتعلم بانه منتهيء تماماً للقيام بالاستجابة، وقد ذهب بعض اللغويين الى تطوير مناهج للدراسة الابتدائية كأسلوب

للتعليم الحر للأطفال في المرحلة الابتدائية مبني كمحتوى واقعي للقراءة حيث يسمح فيه للمتعلمين اختيار ما يرغبون في تعلمه وقراءته والتفاعل مع المقروء عن طريق استكشاف الرموز والأشكال والصور وصولاً إلى المعنى المتكامل ومن ثم تبدأ عملية التعبير عن الفكرة. (عجاج، ٢٠١٢: ١٠-١١)

ومن الدراسات في المنهج التواصلي هي دراسة\*فريمان في عام (١٩٩٧)، حيث وضعت مصطلح تداولية القواعد وميزت بينه وبين القواعد وهي لا تدعو إلى إهمال القواعد التي كانت سائدة في المدخل التواصلي بزعم أن اكتساب اللغة لا يحتاج لتعلم القواعد بل لمعانيها وأن تدريس القواعد يؤدي إلى معارف غير قابلة للتطبيق والاستعمال، ومن الفعاليات ضمن المنهج التواصلي هي تبني:

- **التقارير:** وفيها يتم عرض عدد من النصوص القصصية المصورة على الطلبة.
- **الإجراءات:** يتم توزيع مجموعة من القصص على الطلبة وحثهم على استكشافها.
- **الشروحات:** يوضح المعلم الأحداث مع تمثيلها من قبل المعلم وإشراك الطلبة عند القراءة.
- **العرض:** يطلب من الطلبة أن يعرضوا ما تم استيعابه وفهمه من الشرح مقترنا بأداء الحركات التمثيلية.
- **الاستعادة:** يتم استرجاع التعبيرات واستذكارها من قبل الطلبة باللغة الأجنبية وثم يتم استعمالها في مواقف مشابهة. (Freeman, 2003: 140)

## ٢. المعلم (The Teacher)

يعتبر المعلم من أهم مكونات التربية والتعليم ويجب رعايته ولاهتمام به عند محاولة إجراء أي إصلاح للتعليم، إذ يكون المعلم الموجه الأساسي لنشاطات التلاميذ، بسبب امتلاكه القدرة على التعامل مع الطلبة وكشف نقاط القوة والضعف عندهم وهذا يسهم بالتواصل المثمر بينه وبينهم ولا

(\* (ديان لارسن فريمان) أستاذة علم اللغة التطبيقي وطرائق التدريس في جامعة ميتشجن

يقتصر دور المعلم على تزويد المتعلم بالمعلومات بل يتعداه الى إعداد المتعلم الى المستقبل إعداداً سليماً. (العوادي وكوريال، ٢٠١٥: ٢٢)

ويشجع المعلم التلاميذ على التعلم والتغلب على الصعوبات ويتسامح مع الأخطاء البسيطة ويقومها. (حمزة، ٢٠١٩: ٣٢٢)

أن للمعلم دوراً مركزياً في الفصل الدراسي التواصلي (CLT) يتمثل بما يأتي:

- مهمته تسهيل وإدارة عملية الاتصال بين جميع المتعلمين في الفصل وادائهم للأنشطة والنصوص المختلفة.
- دوره كمشارك مستقل ضمن مجموعة التعلم والتعليم.
- للمعلم دور آخر كونه الباحث والمتعلم ويمتلك الكثير للمساهمة به من حيث كمية المعرفة التي يمتلكها والقدرات والخبرة الفعلية فضلا عن امكانية الملاحظة لطبيعة التعلم والتنظيم.

(Islam,2016:11)

وإن المعلم هو الميسر الذي يقوم بتسهيل عملية الاتصال في الفصل والمشارك مستقل ومنظم لموارد الأنشطة وتزويد الطلبة او المتعلمين بالمعلومات وغيرها من الادوار التي ذكرت اعلاه مع اضافة ادوار اخرى مثل المراقبة أثناء الأنشطة وتقديم الاستشارات للربط الفعال بين نية المتحدث والمستمع بتفسير الحوارات واعادة صياغتها وتقويمها.

(Richards and Rodgers, 2004: 54)

ويبرز الاتجاه الايجابي للمعلم في توفير وتقديم الوسائل التعليمية للطلبة مثل بطاقات معلومات أو رسومات وصور تعبيرية وتستعمل الكلمات المفتاحية للحوار على السبورة. إذ يقوم المعلم بتوظيف الوسائل المختلفة لغرض توضيح المهام لكل تلميذ لأداء الحوار ضمن فعالية نشاط التحدث.

(خواجه، ٢٠١٢: ٢٦٧-٢٦٩)

### ٣. المتعلم (Learner)

ان المتعلم في الطريقة التواصلية هو محور العملية التعليمية بأكملها اذ تتوجه اليه عملية التعليم، وتوليه الجهات المسؤولة عناية قصوى من حيث خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية وتستند لذلك في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها، وكذلك في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها ويتم الاخذ بالحسبان هذه الخصائص في بناء وتأليف مكونات المنهج التعليمي ومحتوياته متعديا الى تأليف الكتب وتحديد الوسائل التعليمية المستعملة والطرائق المتبعة في التعليم، فيتحمل المتعلم كافة نتائج المخططات التربوية بإيجابياتها وسلبياتها، فالنظرية التوافقية للتعليم التواصلية لها وجهة نظر مختلفة مقارنة ببعض الطرائق الأخرى حيث يصبح الطالب مركز الفصل وحيث يكون المعلم هو الميسر فقط. (Kasumi,2015:158)

اذ يكون التعلم مبنياً على التفاعل بين متعلمي اللغة والمتحدثين مع خلق معنى جماعي تعاوني وهاذاف باستعمال اللغة الهدف من خلال مشاركة الطلبة عندما يتعلمون أو يستعملون اللغة، ويكون للطلبة في الصف التواصلية عدة ادوار:

- **المفاوضون من أجل المعنى:** المتعلم كمفاوض بين الذات وعملية التعلم وهدف التعلم ينبثق ويتفاعل مع دور المفاوض المشترك داخل المجموعة وداخل إجراءات الفصل الدراسي والأنشطة التي قامت بها المجموعة.
- **المتصلون:** يحتاجون إلى التواصل مع بعضهم البعض وتبادل آرائهم في الفصل.
- **المكتشفون:** عليهم اكتشاف كيفية تحسين تعلمهم.
- **المساهمون في المعرفة والمعلومات:** المعنى الضمني هو أن المتعلم يجب أن يساهم بقدر ما يكتسب وبالتالي يتعلم بطريقة مستقل. (برين وكاندلين، ٢٠٠١: ٣٣)

### ١. بيئة التعلم التواصلية (Communicative Learning Environment)

هناك جانبان اساسيان في فصل اللغة التواصلية، الجانب الاول يهتم بمحتوى الفصل الدراسي من حيث النشاطات المقامة داخل الفصل الدراسي، إذ يكون الطلبة هم أعضاء في فريق ويجب أن يكونوا قادرين على رؤية بعضهم البعض والتحدث مع بعضهم البعض (باللغة الانكليزية) ويجب ألا يشعروا بأنهم دخلوا للتو في تشكيل عسكري (عواريب وابي مولود، ٢٠١٠: ٩٢). الترتيب المثالي

للفصل الدراسي يعزز التفاعل، ويتضمن ترتيب المكاتب في نصف دائرة. هذا النوع من الترتيب هو الأكثر جدوى في إشراك الطلبة في اكتساب كفاءة الاتصال في اللغة الانكليزية يحتاج طلبة اللغة الانكليزية للمشاركة في أنشطة مختلفة. (Islam,2016:13)

ويسلط ريتشاردز (Richards ٢٠٠٦) الضوء على بعض الأنشطة للطلبة داخل الفصل التي تتوجه في تعلم اللغة نحو التركيز على الطلاقة بانها يجب ان تكون:

- تعكس الاستعمال الطبيعي للغة.

- تركز على تحقيق التواصل.

- تطلب استراتيجيات الاتصال.

(Richards,2006:70)

- ربط استعمال اللغة بالسياق.

اما الجانب الاخر فهو التكوين الهندسي للفصل الدراسي فغالبًا ما تكون الفصول الدراسية للغة الانكليزية كلغة أجنبية غير مجهزة جيدًا أو مريحة مع نقص الموارد اللازمة لدعم أنشطة التعليم التواصلي CLT وقد يكون غير مريح بسبب العدد الكبير من الطلبة والمكاتب والكراسي الثابتة التي تعيق مشاركة الطلبة القصوى والتنفيذ الناجح للأنشطة التواصلية مثل لعب الأدوار والعمل الجماعي والألعاب العديد من معلمي اللغة لديهم وجهة نظر سلبية حول تدريس اللغة الانكليزية في فصول كبيرة ويكون من الصعب جدًا تنظيم الأنشطة الصفية ويصعب السيطرة على تلك الاعداد. الحد الأقصى للحجم المثالي لفصل اللغة هو ٣٠ لأنه فقط في ظل هذا المقياس يمكن للمدرس أن يوفر فرصًا كافية للطلبة للتواصل مع بعضهم لبعض. (Islam,2016:13)

## ٥. الوسائل التعليمية (Means of Education)

الوسائل التعليمية هي الوسائل التي تحقق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم والمضمون التعليمي وهي تمثل الوسائل التوضيحية المختلفة التي يستعين بها المعلم لإيصال الافكار الى الطلبة لتسهيل عليه أداء مهمته، وتختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية لتساعد المتعلم على اكتساب المعارف. والوظيفة الاساسية للوسائل هي تنشيط الفعل التعليمي، وتكون من الاسس التي يعتمد عليها في تطبيق الطريقة التواصلية وتهدف الى مساعدة الطلبة على اشراك جميع



حواسهم وتساعد على تنمية مهاراتهم التواصلية وتوطيد العلاقات بين التلميذ وما تعلمه، وهذا ما ينتج أثر التعلم. (إبراهيم، ١٩٩٠: ٥٢٣)

وبين العوادي وكوربال (٢٠١٥) انه عند اختيار وسيلة تعليمية، يجب التأكد من مدى تناسبها مع الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه، مثلا الوسائل التعليمية البصرية مثل الكتاب، الملصقات والرسوم على السبورة يتوجب فيها مراعاة الحجم (حجم الرسومات مثلا) الذي يتم فيه العرض والبساطة وعدم التعقيد. اما المعلومة المكتوبة فينبغي ان تكون واضحة في اللغة والكتابة والألوان وكذلك مكان وجودها تحت إضاءة مناسبة ليراها الجميع وتحديد الهدف ووضوحه المراد للدرس وتحليل خصائص المتعلمين، ومدى اندماجهم وتقبلهم للوسائل التعليمية.

(العوادي وكوربال، ٢٠١٥: ٤٤)

وتتنوع الوسائل التعليمية لتتعداه الى الوسائل السمعية مثل التسجيلات والشرائط ويشترط وضوحها وعدم تشويشها وخلوها من الألفاظ الغريبة وهذا النوع من الوسائل يساعد على اكتساب مهارة الاستماع والتدرب الصوتي على اللفظ لتتكون عند المتعلم عادة لغوية هامة تمكنه من اكتساب المهارات الاخرى عند الاستماع إلى المقاطع الصوتية واللفظية المسجلة ويمكن كذلك تبني وسائل التعليم المدمج الإلكتروني.

(الريماوي، ٢٠١٤: ٥)

وفي الوقت الحديث تبرز أهمية استعمال التعليم الإلكتروني المدمج في ظل تطورات التقنية الإلكترونية والحاجات في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية وكذلك الصحية بعد النجاح الذي حققه التعليم المدمج والتحديث الخاص بالمناهج والكتب الدراسية وتعلم الطلبة على الوسائل التقنية كالحواسيب والمواقع التعليمية والفيديوية يمكن اعتماد تلك الوسائل لأثرها التعليم التواصلية بكونها تستند على برامج التواصل السمعية والبصرية ويمكن الافادة من تكوين الصفوف القليلة العدد والتحكم فيها.

(قسطندي، ٢٠٠٧: ١٢)

## ٦. الكفاءة التواصلية (Communicative Competence)

عرّف علماء اللغة مصطلح الكفاءة بأنه مجموعة المعارف التي يمتلكها الفرد المتكلم التي تمكنه من إنتاج جمل صحيحة ومفهومة وهي أيضا مهارة يراد إكسابها للمتعلم وهي مختلفة عن الكفاءة اللغوية التي تنظر الى اللغة بأنها مجموعة من الجمل الصحيحة نحويا والصحة النحوية هي مكونا واحدا وجزئاً يسيرا من الكفاءة التواصلية، وبين علماء اللغة واللسانيات ان مصطلح الكفاءة يقابل الإنجاز، وان الكفاءة هي معرفة ذهنية (ملكة عقلية)، وقدرة كامنة تمكن الفرد من إنتاج الجمل والتكلم والإنجاز فهو الاستعمال الحقيقي للغة في وضعيات معينة. وتتحقق الكفاءة من خلال استعمال القدرات الكامنة والافادة منها وتطويرها، وان الكفاءة اللغوية هي نهج منطقي عقلي لا علاقة له بحقيقة وجوهر المعنى المقصود من العبارة او اللغة وتبعد اللغة عن المجتمع وتنسى وظائفها الاجتماعية، و لهذا السبب أعيد صياغة الكفاءة ووضعها في نظامها، من دراسات علم اللغة في المجتمع، واللسانيات التداولية، و اللسانيات الجغرافية، وعلم الكلام والنص، وبعض الحقول العلمية التي اعادت صياغة كفاءة تشومسكي للكفاءة اللغوية وجعلها غير محدودة، واكثر شمولية، لارتباطها الشديد بالفرد والمجتمع وتأثيرها فيه، وأول من استعمل مصطلح الكفاءة التواصلية هو العالم اللغوي (ديل هايمز) كتعديل وتطوير للكفاءة اللغوية وعرفها بانها قدرة المتعلم على استعمال اللغة في سياق تواصلى لأداء حالة تواصلية معينة، وتوالت البحوث لتفسير هذه الكفاءة انطلاقا من الوظائف الاجتماعية للغة، وبدأ الاعتماد على مقاربات تواصلية لتحل محل المقاربات البنوية التي استعملت على ان اللغة هي قواعد وهيكل جافة، وأن تمكن المتعلم من هذه الهياكل يكون قد تمكن من اللغة، واصبحت الكفاءة التواصلية هي الهدف في مجال تعليم اللغات.

(الحلاق، ٢٠١٧: ٩١ - ٩٢)

والكفاءة التواصلية المطلوب تغذيتها للمتعلم بكونها عملية فردية واجتماعية معا، وتمكن الفرد من استعمال اساليبه الخاصة لمواجهة المواقف، وأن تبني الكفاءة التواصلية في حقل تعليم اللغات يتطلب التركيز على محتويات اللغة والتركيز على خلق مواقف تواصلية تفاعلية تحاكي المواقف الطبيعية للخطاب، ويعطي مفهوم الكفاءة التواصلية الأولوية للخطابات الشفوية والكلامية وتنمية

مهاراتها وتنمية المهارات اللغوية الأخرى. (عجاج، ٢٠١٢: ٤)، والشكل ادناه يوضح مكونات الطريقة التواصلية:



شكل (٦)

مكونات الطريقة التواصلية (من تصميم الباحثة)

## ٦-٢-٢ أنشطة الطريقة التواصلية (Communicative Method Activities)

(أ) أنشطة ما قبل التواصل (Pre-Communication Activities)

تمثل أنشطة ما قبل التواصل مجموعة أنشطة يقوم المعلم فيها بعزل عناصر محددة من المعرفة أو المهارات التي تؤلف القدرة على التواصل، ويوفر للتلاميذ فرصاً لممارستها بشكل منفصل. يمارس التلاميذ بعض أجزاء من المهارات بدلاً من ممارسة المهارات الإجمالية. ومن هذه الأنشطة تعلم التراكيب المختلفة للغة المنشودة مثل تركيب الجملة في الماضي أو الاستفهام.. الخ. ثم يتعلمون كيفية الربط بين الأجزاء المختلفة للكلام وربط المعاني أيضاً. تدور هذه الأنشطة عموماً حول عرض بعض الهياكل اللغوية. (حمزة، ٢٠١٩: ٣٣٠)

**(Communication Activities) (ب) أنشطة التواصل:**

في الأنشطة التواصلية، يجب على التلاميذ تنشيط ودمج معارفهم ومهاراتهم التي تعلموها في أنشطة ما قبل التواصل واستعمالها لتوصيل المعنى. ثم يمارسون مهارات التواصل الكلية. ففي الأنشطة التواصلية الوظيفية، يتم وضع المتعلمين في موقف حيث يجب عليهم أداء مهمة عن طريق التواصل بأفضل ما يمكنهم؛ بأي موارد متاحة لديهم وتسمى أيضا بأنشطة الاداء وهي الانشطة التي يقوم فيها الطلبة بإعداد شيء ما مسبقاً، وتعتبر لعب الأدوار والدراما من بين تلك التي يمكن الاستشهاد بها كأتملة على أنشطة الأداء وهي مصنفة على النحو التالي.

(حمزة، ٢٠١٩: ٣٢٤)

**(Sharing Activities) (ج) أنشطة المشاركة**

في هذا النوع من الأنشطة، يشارك الطلبة في بعض الأنشطة التواصلية في البيئات الطبيعية. تمثل المناقشات الموجهة والمقابلات والحوارات الشفوية أفضل مثال على هذه الأنواع من الأنشطة. هنا يثير عامل الأصالة الاهتمام والتحفيز من جانب المتعلمين، ويدعو إلى الحاجة الطبيعية لتنفيذ ما هو متوقع من النشاط.

**(Observation Activities) (د) أنشطة الملاحظة**

في أنشطة الملاحظة، يُتوقع من المتعلمين ملاحظة (و/أو) تسجيل التفاعلات اللفظية وغير اللفظية بين اثنين أو أكثر من المتحدثين الأصليين للغة الهدف، وهو أمر ذو فائدة قصوى من حيث أن الطلبة يقدرّون اللغة الهدف ويصبحون على دراية بها يتم استعماله بالفعل في الحياة الواقعية، ويكون معيار النجاح يعتمد على التنفيذ العملي للأنشطة لقياس مدى كفاءة أداء المهمة، ومن ناحية أخرى على المعلم تحفيز التلاميذ على مراعاة السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التواصل ويجب عدم تجاوز ما هو ضروري لمجرد "إيصال المعنى"، من أجل تطوير قبول اجتماعي أكبر في اللغة التي يستخدمونها. فيجب على التلميذ ان يراعي مسالة الدقة النحوية ثم ينتج لاحقاً كلاماً مناسباً اجتماعياً لتحديد المواقف والعلاقة. (Islam, 2016:11)، والشكل ادناه يوضح ذلك:



شكل (٧)

أنشطة الطريقة التواصلية (من تصميم الباحثة)

## ٧-٢-٢ محاور الطريقة التواصلية (Themes of the Communicative Method)

### ١. التهيئة (الإحماء التواصلي) ("Initialization "Communicative Warm-up")

تعتبر التهيئة من تقنيات التدريس الأساسية للمعلم ونشاط الإحماء هو لعبة أو نشيد أو قصيدة قصيرة وممتعة والغرض منها لتشجيع التلاميذ وإعدادهم للتعلم من خلال تحفيز عقولهم وأجسادهم، وتسمح هذه الأنشطة لتلاميذ بالتعرف على بعضهم البعض في جو منخفض من القلق.

(Al-Noori & Rashid,2019:1)

### ٢. إدارة الصف (Class Management)

يعتمد نجاح المعلم في مهامه التدريسية بقدر كبير على النجاح بإدارة الصف المدرسي بشكل فعال ولا تقتصر إدارة الصف على تحقيق الضبط الصفّي فقط بل تتضمن العديد من عناصر العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وإدارة للوقت واتصال فعال وتعامل مع المواقف الطارئة وممارسة الأدوار والمهام القيادية المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات العديدة التي تنجم خلال التعامل الصفّي بين أفراد المنظومة التعليمية.

(الزكي، ٢٠١٧: ٥)

### ٣. التدريس والانشطة الصفية (Teaching and Class Activities)

عملية التدريس منظومة لها ابعادها ومكوناتها التي تتمثل في المعلم والتلميذ والخبرات التعليمية والادوات والتقنيات الحديثة واساليب التقويم فهي ديناميكية تبدأ بصياغة الاهداف ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات وطرائق واساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم. (مصطفى، ٢٠١٤: ٢٧)

اما الانشطة الصفية فأنها تمثل ما يقوم به المتعلم داخل غرفة الصف وتحت اشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها سريعة، وقد ينفذها المتعلم فردي او جماعي مثل حل بعض التدريبات، والبحث في المعجم وتكوين جمل، رسم الاشكال المختلفة.

(صالح وداخل، ٢٠١٧: ١٢٢)

### ٤. مهارات التلقي والانتاج (Receiving and Production Skills)

مهارات التلقي مهارات اساسية في تعلم اللغة كفهم المسموع والتمييز بين الأصوات أو الإجابة عن بعض الأسئلة، فهي تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة في تعلمهم، وتطوير مهارات تعلم تتلاءم مع أعمارهم، وتحدث تقدماً تدريجياً من مهارات التلقي في الاستماع والقراءة إلى المهارات الإنتاجية (التكلم والكتابة الموجهة). (MacBurnie,2017:8)

### ٥. التقويم (Calendar)

عملية منهجية منظمة، وهادفة تسعى الى اصدار حكم على مدى ما تحقق من اهداف من اجل اتخاذ قرارات لاستعمالها كتغذية راجعة في العلاج والتحسين والتطوير من اجل التصحيح والتعديل. (زاير وحسين، ٢٠٢٠: ٩٨)

## ٣-٢ مناهج اللغة الانكليزية (English Language Curricula)

### ١-٣-٢ اللغة الانكليزية (English Language)

أن اللغة الانكليزية في الوقت الراهن تُعدّ من أكثر لغات العالم استعمالاً، وأوسعها إنتشاراً من بين لغات العالم الأخرى، وهذا ما يراه (Wierzbicka, 2006) إذ يقول "إن اللغة الانكليزية لغة عالمية يتم استعمالها على نطاق واسع من العديد من المجتمعات عوضاً عن الناطقين بها.

(Wierzbicka, 2006:3)

وتحتل مكانة هامة، ومركزاً مرموقاً بين اللغات في هذا العالم، هي اللغة العالمية التي تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين ابناء الاديان والأعراق والثقافات واللغات المختلفة ومع تطور المعلومات، والتوسع المعرفي بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ويتسع انتشارها ويزداد عدد الناطقين بها فهي ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر. (الاغا، ٢٠٠٢: ٢١-٢٢)

واللغة الانكليزية تستعمل من قبل ثلاث مجموعات من المتحدثين، أولئك الذين ورثوها عند الولادة "بوصفها اللغة الأم"، وأولئك الذين اكتسبوها بوصفها لغة ثانية، وأولئك الذين يجبرون على استعمالها لبعض الاغراض الخاصة، مثل الدبلوماسيين، ورجال الاعمال، والصحفيين، والمستشارين، والعلماء، والتكنولوجيين، والطلبة وهي لا تُعدّ مادة دراسية فحسب، وإنما تستعمل في تدريس المواد الأخرى، لذلك يُطلق على اللغة المستعملة في تدريس مواد دراسية أخرى (أداة تعلم)، وتبعاً لهذا المنطق أصبحت اللغة الانكليزية في الغالب مادة إجبارية. (سيسنان، ١٩٩٧: ٩)

ومن الجدير بالذكر ان اللغة الانكليزية تسهم في توفير العديد من الفرص للإفراد، مثل مساعدتهم في الحصول على عمل، اذ ان اغلب المقابلات الوظيفية باتت تعتمد على اللغة الانكليزية كشرط اساسي في قبول الباحث عن العمل. (الموسوعة العربية، ١٩٩٩: ١٩٧)

تعد اللغة الانكليزية اللغة الرسمية للعديد من انواع المجالات الدراسية الجامعية، كالطب، والهندسة، والاقتصاد، والعلوم، وادارة الاعمال، وغيرها من المجالات التعليمية التي يسعى العديد من الطلبة الجامعيين لدراستها. (اليحيى، ٢٠١٥: ٣)

وتقدم اللغة الانكليزية مجموعة من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة، مما يساهم في التعرف على العادات، والتراث، والتقاليد الشعبية العالمية. تستخدم اللغة الانكليزية بشكل كبير جدا في المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، إذ ان تعلمها يساهم في مساعدة الافراد في التعرف على طبيعة المواقع الإلكترونية، والمحتويات المنشورة في صفحاتها المختلفة.

(Babyak, others, 2000:5)

## ٢-٣-٢ لمحة تاريخية عن مناهج اللغة الانكليزية في العراق (A Historical Overview of the English Language Curricula in Iraq)

تنقسم مناهج تدريس اللغة الانكليزية في حقتين تاريخيتين:

- أ- المناهج المستوردة والمعدة في الخارج وهي من الفترة ١٨٧٣- والغاية ١٩٧٠.
- ب- المناهج المحلية المعدة داخل العراق أو معدة خصيصا للعراق وهي من الفترة ١٩٧٠ وحتى العصر الحالي. (Abdul-Kareem, 2009:38)
- بعد الحرب العالمية الاولى كان العراق محتل من بريطانيا وخلال السنة الاولى من الانتداب درست الانكليزية ابتداء من السنة الدراسية الاولى ثم جاء القرار لاحقا بتدريس الانكليزية من السنة الدراسية الخامسة. (Abdul-Kareem,2009:39)
- في عام ١٩٢٠ كانت المناهج تركز على شيء واحد فقط وتعدده أساسيا وهو جعل المتعلمين قادرين على الترجمة من لغة الى لغة اخرى من دون اعطاء اهتمام أكبر لثقافة اللغة الثانية المتعلمة. (Sofi-Karim.2015.10)
- بعد عام ١٩٦٨ غيرت الحكومة العراقية في بعض مناهج اللغة الانكليزية، ووقفت الكتب المستوردة وعملت على طبعها في العراق. (Hejal, 2015:12)
- وفي العام ١٩٧٣/١٩٧٤ حدث تغييرات في اغلب المناهج الدراسية ومن ضمنها اللغة الانكليزية وفي هذا العام تم تأليف السلسلة التعليمية لتدريس اللغة الانكليزية المسماة ( New English Course for Iraq ) وتكونت هذه السلسلة من ثمانية كتب الفت من قبل مؤلفين وخبراء عراقيين حصرا، وبهذا انطلق عصر جديد من تدريس اللغة الانكليزية وهو عصر المناهج الوطنية. (Amin,2017:579)



- وفي عام ١٩٨٠ تحولت هذه السلسلة الى ٢٢ كتاب ٨ كتب للطالب و٨ كتب للمعلم (دليل المعلم) و٣ كراسات للخط اليدوي للصفين الخامس والسادس الابتدائي والصف الاول المتوسط.  
(Sofi –Karim, 2015:13)
- في عام ٢٠٠١ شكلت وزارة التربية لجنة خاصة تكونت من خبراء عراقيين في مناهج تعليم اللغة الانكليزية لتأليف منهج جديد فكان ظهور المنهج الذي سمي بمنهج الرافدين ( Rafidain English for Iraq)، وقد دخل منهج الخامس الابتدائي حيز التنفيذ في العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣).  
(Al tufaili,2016:11)
- خلال عام ٢٠٠٥ تم تصميم منهج جديد يحمل اسم فرص العراق (Iraq opportunities) وبالنسبة لإقليم كردستان سلسلة مشابهة تحت اسم (sunrise) ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي وحتى السادس الاعدادي وتكونت من كتاب الطالب وكتاب المعلم (دليل) وكتاب النشاط.  
(Hejal, 2015:13-12)
- وفي السنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤ قامت وزارة التربية بالتعاون مع شركة كارنت (Garanet) بإصدار سلسلة تعليم اللغة الانكليزية الحالية الجاري تدريسها في مدارسنا تحت اسم الانكليزية للعراق (English for Iraq) وقد غطت هذه السلسلة كل المراحل الدراسية التي قبل التعليم الجامعي ابتداءً من الاول ابتدائي وحتى السادس الاعدادي، ويتكون هذا المنهج من كتاب المعلم (الدليل) وكتاب الطالب، وكتاب النشاط وتسجيلات صوتية، وملصقات جدارية وملصقات لعرض المشاريع التعليمية وقد اعتمد هذا المنهج على الطريقة التواصلية في تدريسه والتي تركز على محورية الطالب، والتأكيد على أنتاج اللغة لا على شكلها.  
(Shareef, 2018:12)

## ٣-٣-٢ أهمية تعلم اللغة الانكليزية في مدارسنا (The Importance of Learning English in Our Schools)

- من اجل مواكبة التطور العالمي التقني والمعلوماتي واستعمال استراتيجيات التدريس واساليبه الحديثة وجب التنبه الى ضرورة تعلم اللغات الاجنبية وبخاصة اللغة الانكليزية التي تعتبر من اللغات العلمية والعالمية الاكثر انتشارا، وتعتبر اللغة الانكليزية من الاسس المهمة في التعلم ابتداءً من مرحلة الابتدائية وصولا الى التعليم الجامعي وما بعده، وتكمن اهميتها في كونها اللغة العالمية والمشاركة بين العديد من الدول العظمى كأمریکا وبريطانيا ونيوزلندا واستراليا وايضا كلغة ثانية لدول الشرق الاوسط. (الضمور، ٢٠١٣: ١٥)
- والاهمية الاخرى لها هي علاقتها المباشرة مع العلوم الانسانية والحياتية بكافة مناحي الحياة. وتتم دراسة اللغة الانكليزية في ظروف خاصة ومنظمة لغرض الحصول على مخرجات حقيقية وناجحة تتمثل بطلبة يتقنون ما تعلموه، وظهرت الحاجة الى تبني طرق ووسائل تعليمية لتعلم اللغة الانكليزية مخالفة للتوجه السابق الذي كان يعتمد على الالفاظ والقواعد والتوجه نحو تعلم المعنى والسياق والجانب الوظيفي للغة والذي يكون قريب من الحياة الاعتيادية والتعامل اليومي. (الضمور، ٢٠١٣: ١٩)

ويمكن تلخيص اهمية دراسة اللغة الانكليزية بما يأتي:

- الاطلاع على الثقافات وآداب للأمم الأخرى والافادة منها.
- توسيع مجال الفكر المحدود عند الاطلاع والتعلم للغة الثانية.
- تبادل الافكار والخبرات بين المتعلم ومتكلمي اللغة الاصليين.
- التعايش والتقارب مع الشعوب والتقارب الدولي.
- التعرف على تطور الشعوب والافادة من انجازاتهم.
- اثراء اللغة القومية للمتعلم بمستويات مختلفة.
- التنبه الى الابتعاد عن الفكر الضيق والتعصب والتمييز العرقي بعد الوصول للتفاهم مع الشعوب والقوميات الاخرى.
- تسهم في التطور والاطلاع على البحوث والدراسات العالمية كون النسبة الهائلة منها تنشر باللغة الانكليزية. (عواريب وابي مولود، ٢٠١٠: ٨٩)

## ٤-٣-٢ طرائق التدريس الشائعة في تعلم اللغة الانكليزية (Common teaching methods for learning English)

لقد توالى على تدريس اللغات الاجنبية طرائق تدريس عديدة ابتداء من القرن السابع عشر ميلادي وحتى الحادي والعشرون ميلادي وكان لكل فترة زمنية طريقة معينة تتلاءم مع متطلبات المرحلة او ما هو مطلوب من اللغة في تلك المرحلة، وقد اعتمدت اغلب هذه الطرائق على تجارب وبحوث ونظريات تعلم كانت شائعة في عصرها للتفسير عملية التعلم او ايجاد الاسلوب الامثل للتعلم. (محمد، ٢٠٢١: ٢٣)

وبهذا لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأساليب التقليدية لم يتم تقديمها على عكس النهج التواصلية في فصول اللغة الانكليزية كلغة ثانية لان هذه الأساليب لها أوجه تشابه واختلاف في المبادئ. (Freeman 2003: 181)

### أ) طريقة الترجمة النحوية (Grammar Translation Method)

كانت طريقة الترجمة النحوية واحدة من أولى الطرق المستخدمة لتعليم اللغات الكلاسيكية مثل اليونانية واللاتينية، في أوائل القرن التاسع عشر، تم استعماله لتعليم بعض اللغات الحديثة مثل الانكليزية والفرنسية، ولا يزال يستخدم في العديد من البلدان. (Richards,2006: 161)

ولهذه الطريقة اهمية لدراسة القواعد النحوية والاجزاء والتراكيب اللغوية وكذلك تعطى اهمية كبرى لعملية الترجمة وتعدّها عملية اساسية في التعليم، وتشدّد على الطالب بحفظ عدد هائل من المفردات، والقواعد النحوية ومن ثم تطبيق هذه المعرفة في عملية ترجمة النصوص والجمل من لغة الى أخرى. (Randall,2007:128)

ويلعب تصحيح الأخطاء دورًا مهمًا جدًا في طريقة الترجمة النحوية، حيث يتم تصحيح الأخطاء على الفور لمنع المتعلمين من استيعابها لأنها تستند إلى الاعتقاد بأن هذه الأخطاء تصبح راسخة ويصعب القضاء عليها فيما بعد، ولا يأخذ النظام بأكمله في الاعتبار ما إذا كان المتعلم يوضح معناه أم لا، ولكنه يركز بشكل أساسي على ما إذا كان قد تم مراعاة القواعد النحوية واستعمالها بشكل صحيح. وتم تطوير طريقة الترجمة النحوية بشكل أساسي لتحسين قدرة المتعلمين على قراءة وفهم الأدب كلغة ثانية. لكن بالنسبة للمهارات اللغوية الاربعة تركز هذه الطريقة على القراءة والكتابة بشكل أساس وتهمل الاصغاء والتحدث. (Freeman, 2003:16)

**(ب) الطريقة السمعية اللغوية (Audio-Linguistic Method)**

كانت الطريقة السمعية اللغوية هي السائدة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية حيث نشأت وانتشرت إلى بلدان أخرى.

(Richards and Rodgers, 2014: 25)

على عكس طريقة الترجمة النحوية التي تركز على الأشكال النحوية بمعزل عن غيرها، تقدم الطريقة السمعية اللغوية مواد الفصل في شكل حوار. تعتمد الطريقة السمعية اللغوية على استعمال التدريبات المتكررة لتعليم الأنماط الهيكلية، وحفظ العبارات والجمل، وتحليل التباين للتكهن بمناطق الصعوبات المحتملة، حيث يتم ترتيب النماذج وتدريبها واحدة تلو الأخرى، حيث نادرًا ما يُسمح باستعمال اللغة الأم في الفصل الدراسي، لتجنب تداخل اللغة الأولى المحتمل وإتاحة أقصى فرصة للمتعلمين لممارسة اللغة لتحقيق الهدف في الفصل الدراسي وهنا يتم تدريس القواعد بطريقة استقرائية، على عكس النهج الاستنتاجي الأساسي لطريقة الترجمة النحوية تعتبر الثقافة جزءًا لا يتجزأ من تعلم اللغة الثانية لتزويد المتعلمين بالمعلومات والخلفية الثقافية، والتي تعتبر جوهرية للتواصل في اللغة الثانية. كما يؤكد على التحدث والاستماع كأهم مهارات تعلم اللغة قبل القراءة والكتابة.

(Richards and Rodgers, 2014: 1)

وعلى الرغم من النجاح الجزئي للطريقة السمعية اللغوية في تطوير التعلم الشفهي للغة الثانية عن طريق الوسائل الشفوية السمعية والحوارات التقليدية، فإنها تفشل في توفير مدخلات سياقية طبيعية، لأنها توفر مدخلات مفتعلة (أي لا تتعلق بالمتعلمين الحقيقيين). مواقف الحياة لتقديم قواعد اللغة والمفردات في اللغة الثانية. لا يبدأ في تقريب التفاعل الطبيعي في أوضاع الحياة الواقعية ولا يزود المتعلم بالكفاءة التواصلية الاستراتيجية للتعامل مع استعمال اللغة خارج السياقات المصطنعة للفصول الدراسية ساهمت كل من أساليب الترجمة النحوية والسمعية اللغوية بشكل إيجابي في تدريس اللغة الانكليزية كلغة ثانية. إن التركيز على القواعد، وهو سمة من سمات هذه الأساليب التقليدية، ضروري لجذب انتباه المتعلمين إلى الأشكال اللغوية في مدخلات اللغة الثانية، وبالتالي كلاهما استعمال عملية واعية للتعلم عن طريق الاستنتاج.

(Ellis, 2006: 151)

وإن فكرة الدقة اللغوية باعتبارها الهدف الأساسي لتعلم اللغة، تستبعد أهم هدف للغة، ألا وهو التواصل الفعال، أدى الاعتراف بعدم كفاية طرق الترجمة النحوية واللغة السمعية مع تركيزها على

التدريبات التي لا معنى لها والتكرار إلى تغيير في طرائق التدريس بهدف تطوير متعلمي اللغة الثانية الذين يمكنهم التواصل بشكل فعال في اللغة الثانية. يحتاج المتعلمون إلى تعلم القواعد النحوية بشكل استقرائي، وبالتالي يجب أن توفر لهم ممارسات الفصل الدراسي فرصًا للحث أو اكتشاف مثل هذه القواعد من تجربتهم في استعمال اللغة في المواقف الاجتماعية. الهدف ليس مجرد إتقان اللغة الثانية، ولكن استعمالها لتوصيل رسائل مختلفة في مواقف مختلفة لأغراض مختلفة في سياقات ذات مغزى. يعد استعمال اللغة الثانية للتواصل بشكل مناسب وعملي وهاهدف هو المبدأ الذي يميز النهج التواصلي عن طرق الترجمة النحوية والسمعية اللغوية. (Richards and Rodgers, 2014: 22)

### ج. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (The Complete Physical Response Method)

هي طريقة تعليم اللغة من خلال التنسيق بين الكلام والفعل الحركي، وقد اخترعت هذه الطريقة بواسطة جيمس أشر (James Asher) استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا فكرة بناء هذه الطريقة في تدريس اللغات تعتمد على مبادئ علم نفس الحركة الذي أدى الى تطوير هذه الطريقة، وطبقا لذلك أن الفعل الجسدي يمكن أن يعزز عملية التعليم والاستبقاء، وتؤمن هذه الطريقة أن تعليم اللغة يجب أن يشترك به الجسم كاملا وليس فقط العين واللسان والدماغ.

( Zaree-ee, 2006:154)

وبعد اعطاء الأوامر وتنفيذها من الطلبة العمود الفقري لهذه الطريقة وطورت هذه الطريقة بناء على ملاحظة تعلم الأطفال للغتهم الأصلية وقد لاحظ أشر (Asher) أن الأطفال باستطاعتهم الاصغاء، والفهم وتنفيذ الأوامر قبل استطاعتهم الكلام، وهذه الطريقة مفيدة جدا خاصة في المراحل المبكرة من التعليم القائم على التمثيل والحركات والقصص وإعطاء الأوامر. تعمل هذه الطريقة على تقليل التوتر والشد العصبي إلى أقصى حد، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وتشجيع المتعلمين على التعلم ولا يجبر المتعلم على التحدث الا عندما يكون مستعدا لذلك.

(Richards and Rodgers ,2014:27)

## المحور الثاني: دراسات سابقة

تعد الدراسات والبحوث السابقة مصدراً، لا بد للباحثة من الاطلاع عليها، للإفادة منها فيما يتعلق بصياغة المشكلة والإلمام بها، وفيما يتعلق بالأهداف وكيفية صياغتها، وبعد استقضاء الباحثة، لا توجد دراسة مماثلة، لذا سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

### الأول: (دراسات محلية):

(١) دراسة (خزعل، ٢٠١٤)

(٢) دراسة (حمزة، ٢٠١٩)

### ثانياً: (دراسات عربية)

(٣) دراسة (حمدان ومرتجى، ٢٠١١)

(٤) دراسة (عجاج، ٢٠١٢)

### ثالثاً: (دراسات اجنبية)

(١) دراسة (ABD AL-MAGID, 2006)

(٢) دراسة (Abdullah Coskun, 2011)

### رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة

### خامساً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

## اولاً: دراسات محلية

١. دراسة (خزل، ٢٠١٤)	
العراق.	مكان اجراء الدراسة
إثر استعمال الطريقة التواصلية في تدريس مفردات الكلمة باللغة الانكليزية على كفاءة انجاز الطلبة: دراسة حالة تدريس مفردات الكلمة في مجال العلوم السياسية.	عنوان الدراسة
التحقيق في فعالية تجربة طريقة تدريس اللغة التواصلية في تدريس المفردات ويظهر ميزة استعمال تقنيات البطاقات التعليمية في تحسين إنجاز الطلبة.	اهداف الدراسة
المنهج التجريبي.	منهج الدراسة
استعمال اختبار مفردات.	ادوات الدراسة
٥٠ طالباً وطالبة.	حجم عينة الدراسة
تظهر النتائج ان هناك فرقا معنوياً بين الفصلين في تحصيل المفردات حيث تفوق الفصل التجريبي الذي تم تدريسه تقنية البطاقات التعليمية على الفصل الآخر الذي تم تدريسه بدون بطاقات اي ان المجموعة التجريبية قد حصلوا على درجات اكتساب مفردات افضل بكثير من طلاب المجموعة الضابطة.	النتائج
٢. دراسة (حمزة، ٢٠١٩)	
العراق	مكان اجراء الدراسة
الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة الانكليزية في العراق في تطبيق الطريقة التواصلية في المدارس العراقية.	عنوان الدراسة
تهدف الى قياس مدى معرفة وفهم مدرسي اللغة الانكليزية في العراق في مختلف المدارس للطريقة التواصلية في التدريس ، الصعوبات والتحديات التي تواجههم في تطبيق الطريقة التواصلية في المدارس العراقية.	هدف الدراسة
وصفي تحليلي.	منهج الدراسة
استبانة.	ادوات الدراسة
٦٠ مدرساً.	حجم عينة الدراسة

<p>نتيجة الاستبيان ان الاغلب من مدرسي اللغة كانوا من اصحاب الموقف الايجابي اتجاه اللغة عندما كانوا طلبة لهذا درسوا وتخصصوا في مجال اللغة، ووضح الاستبيان ان من المشكلات الرئيسية التي ذكرها المشاركون في الاستبيان في تدريس اللغة الانكليزية هي عبئ الفصول الكبيرة وعدم التوافق بين المناهج وضعف قدرات الطلبة التواصلية وأشار المعلمون إلى التفاوت بين ما يفرضه المنهج وما يتم تقييمه فعلياً في الاختبارات الموحدة. ولا يتم تقييم مهارات التحدث أو الاستماع أو الكتابة والتي تعتبر من مميزات المنهج التواصلية.</p>	النتائج
--	---------

### ثانياً: دراسات عربية

دراسة (حمدان و مرتجى، ٢٠١٢)	
فلسطين / مدينة غزة.	مكان اجراء الدراسة
الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية علاقتها ببعض المتغيرات في مدارس التدريب بغزة.	عنوان الدراسة
<p>- التعرف على مدى استعمال الطلبة المعلمين للطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس التدريب بغزة.</p> <p>- الكشف عن الفروق في استجابات الطلبة المعلمين لمدى استعمال الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية تبعاً لمتغير الأكاديمي ومدارس حكومية وأهلية.</p>	اهداف الدراسة
الوصفي التحليلي.	المنهج
الاستبانة وتكونت من أربع محاور تقيس الطريقة التواصلية وعلاقتها ببعض المتغيرات.	اداة الدراسة
تكونت من ٧٥ طالباً و طالبة من طلبة قسم اللغة الانكليزية بجامعة الأقصى.	حجم عينة الدراسة
وقد اظهرت النتائج ان الدرجة الكلية للاستبانة على وزن نسبي (١٧، ٧٢ % ) مما يدل على استخدام الطلبة المعلمين للطريقة التواصلية بصورة	النتائج



جيدة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة المعلمين تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، المرحلة، المعدل التراكمي.	
دراسة (عجاج، ٢٠١٢)	
الأردن.	مكان إجراء الدراسة
أثر النهج التواصلي في تطوير قابلية التحدث لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.	عنوان الدراسة
للكشف عن أثر النهج التواصلي في تطوير قابلية التحدث لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.	اهداف الدراسة
تجريبي.	المنهج
بطاقة اختبار مهارة التحدث.	ادوات الدراسة
٤٣١ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي.	حجم عينة الدراسة
وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي لصالح المجموعة التجريبية بمهارات التحدث ككل وهذا سببه تدريسهم بالطريقة التواصلية التي ركزت على موضوعات مهارة التحدث، باستعمال المنحى التواصلي وقد تفوقت المجموعة التجريبية.	النتائج

### ثالثاً: دراسات اجنبية

١. دراسة (ABD AL-MAGID, 2006)	
جنوب إفريقيا.	مكان إجراء الدراسة
تحديد أثر مواقف المعلمين في التنفيذ الفعال للنهج التواصلي في فصول اللغة الانكليزية كلغة ثانية.	عنوان الدراسة

اهداف الدراسة	تحديد أثر مواقف المعلمين في التنفيذ الفعال للنهج التواصلي في فصول اللغة الانكليزية كلغة ثانية.
ادوات الدراسة	الاستبانة و المقابلة.
منهج الدراسة	الوصفي.
حجم عينة الدراسة	٣٨ معلم و معلمة.
النتائج	تظهر النتائج أن التنفيذ الفعال للنهج التواصلي كان: يعتمد بشكل حاسم على المواقف الإيجابية للمعلمين تجاه هذا النهج. وأن المعلمين لديهم الرغبة في تنفيذ المنهج التواصلي لكن توجد عدة امور تعيق تنفيذه: منها ازدحام الفصول الدراسة وكثرة المنهج الدراسي.
<b>٢. ( Abdullah Coskun ,2011 )</b>	
مكان اجراء الدراسة	تركيا
عنوان الدراسة	التحقيق في تطبيق تدريس اللغة التواصلية في فصل اللغة الانكليزية – دراسة حالة عن مواقف المعلمين في تركيا
هدف الدراسة	الكشف عما اذا كانت ممارسات المعلمين تتداخل مع مواقفهم اتجاه ميزات معينة للتدريس اللغة التواصلية CLT
منهج الدراسة	الوصفي
ادوات الدراسة	الاستبانة و بطاقة ملاحظة
حجم عينة الدراسة	٢٠ مدرس
النتائج	وقد بينت النتائج ان هناك تناقضات بين ممارسات المعلمين في الفصل و المواقف التي عبروا عنها والممارسات الصفية كما تبين انه يوجد مزيج فيما بين الاساليب التقليدية و الطريقة التواصلية.

### رابعاً: مناقشة دراسات سابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تخص الطريقة التواصلية سيتم مناقشتها من حيث الهدف الذي تهدف اليه الدراسة، ومجتمع وعينه الدراسة، والاداة التي اعتمدت عليها، والنتائج التي تم التوصل اليها:

- **الهدف:** هدفت دراسة (عجاج، ٢٠١٢) الى للكشف عن أثر النهج التواصلية في تطوير قابلية التحدث لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، اما دراسة (حمدان و مرتجى، ٢٠١١) التعرف على مدى استعمال الطلبة المعلمين للطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس التدريب بغزة و الكشف عن الفروق في استجابات الطلبة المعلمين لمدى استعمال الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية تبعاً لمتغير الاكاديمي ومدارس حكومية و اهلية، اما دراسة (خزعل، ٢٠١٤) هدفت الى الكشف التحقيق في فعالية تجربة طريقة تدريس اللغة التواصلية في تدريس المفردات ويظهر ميزة استعمال تقنيات البطاقات التعليمية في تحسين إنجاز الطلبة، اما دراسة (حمزة، ٢٠١٩) هدفت الى قياس مدى معرفة وفهم مدرسي اللغة الانكليزية في العراق في مختلف المدارس للطريقة التواصلية في التدريس وتوضيح الصعوبات والتحديات التي تواجههم في تطبيق الطريقة التواصلية في المدارس العراقية، بينما هدفت دراسة (Abdullah Coskun, 2011)، الكشف عما اذا كانت ممارسات المعلمين تتداخل مع مواقفهم اتجاه ميزات معينة للتدريس اللغة التواصلية CLT، اما دراسة (ABD AL-MAGID, 2006)، فقد هدفت لتحديد تأثير مواقف المعلمين على سلوكياتهم الصفية وبالتالي على تطبيقهم للنهج التواصلية.

- **مجتمع وعينه الدراسات:** تكونت عينة دراسة (عجاج، ٢٠١٢) تكون ٤٣١ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، اما عينة دراسة (حمدان و مرتجى، ٢٠١١) تكونت من (٧٥) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة الانكليزية بجامعة الاقصى، وتكونت عينة دراسة (خزعل، ٢٠١٤) من (٥٠) طالب وطالبة، وتكونت دراسة (حمزة، ٢٠١٩) من (٦٠) مدرس، اما دراسة (Abdullah Coskun, 2011) (٢٠) مدرس، اما دراسة (ABD AL-MAGID, 2006) فقد تكونت (٣٨) معلماً ومعلمة.

- **الإداة:** تباينت الإداة التي اعتمدت عليها الدراسات فدراسة (عجاج، ٢٠١٢) قامت باستعمال بطاقة اختبار ومهارة التحدث، اما دراسة (حمدان ومرتجى، ٢٠١١) استعملت الاستبانة، واستعملت دراسة (خزعل، ٢٠١٤) اداتين قياس خاصة، اما دراسة (حمزة، ٢٠١٩) استعملت الاستبانة بينما استعملت دراسة (Abdullah Coskun, 2011) الاستبانة وبطاقة الملاحظة، في حين اعتمدت دراسة (ABD AL-MAGID, 2006) على الاستبانة والمقابلة.
- **النتائج:** اختلف نتائج دراسات سابقة جميعها من دراسة الى اخرى، اما نتائج الدراسة الحالية فإنها ستظهر في الفصل الرابع.

### **خاساً: جوانب الإفادة من دراسات سابقة:**

١. الإفادة من المنهج المتبع في الدراسة.
٢. تحديد أدوات القياس الملائمة لمتغيرات الدراسة، والوسائل الإحصائية الملائمة.
٣. المساعدة في تحليل النتائج ومناقشتها.
٤. الاستزادة من المعلومات والمعرفة بمتغيرات الدراسة والتوجيه نحو المصادر والمراجع المطلوبة.
٥. الاستفادة منها في الجانب النظري من حيث المعلومات والأفكار والآراء.

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

ثالثاً: اداتا البحث

رابعاً: الوسائل الاحصائية

## منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث من حيث تحديد المنهج المتبع للبحث الحالي، ومجتمع وعينة البحث، كذلك سوف نوضح أداة البحث والتعريف بها وكيفية بنائها، ومن ثم نستخرج ثبات الأداة والصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي للأداة لتكون جاهزة للتطبيق النهائي مع بيان الوسائل الإحصائية المتبعة لذلك.

### ١-٣ منهج البحث

ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهجية التي يتبعها الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحلها.

(ملحم، ٢٠١٠: ٢٤٦)

واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وطبيعتها، وللوصول الى استجابات تسهم في تحليل وتفسير استجابات افراد العينة من المعلمين للتعرف على مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور ( English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان.

ويقصد بالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، وتتضح أهمية المنهج الوصفي في توفير بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها مع تفسير لهذه البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير. (النوح، ٢٠٠٤: ١٥٦)

### ٢-٣ مجتمع البحث

من أهم خطوات تصميم البحوث هو تحديد مجتمع البحث، أي ميدان تطبيق الدراسة والمصدر الرئيس للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بدراسته، ويعرف بأنه جميع المفردات التي يستهدفها الباحث لتحقيق نتائج دراسته، ولا يقتصر مصطلح (مجتمع البحث) على البشر حصراً فقد يكون مؤسسات مختلفة كالشركات، الجامعات، المدارس أو الكتب، وغيرها.

(أبو سمره والطيطي، ٢٠٢٠: ٤٥)

وقد عرف ايضاً هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وقد يكون المجتمع أفراداً أو جماعات، ويتوقف ذلك على موضوع البحث. (الجابري، ٢٠١١: ٢٤٥)

ولقد تمثل مجتمع الدراسة الحالية بمعلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان / للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠)، حيث استعانت الباحثة بقسم التخطيط التربوي ومشرفي اللغة الانكليزية في المديرية العامة لتربية ميسان لمعرفة اعداد المعلمي والمعلمات، اذ بلغ عدد معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية (١١١٣) معلماً ومعلمة بواقع (٤١٦) معلم يمثلون نسبة (٣٧%) من مجتمع البحث، و(٦٩٧) معلمة يمثلن نسبة (٦٣%) من مجتمع البحث.

### ٣-٣ عينة البحث

ان تحديد عينة البحث امر ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه، فالعينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الأصلي بنسبة معينة عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث ذلك لغرض تعميم النتائج على المجتمع الأصلي". (رضوان، ٢٠٠٣: ١٧)

ويقصد بالعينة هي أسلوب بديل للحصر المباشر لمجموعة من المفردات تتمثل فيها جميع صفات المجتمع الأصلي، او هي اعداد مناسبة من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بطريقة معينة، ويجب ان يكون عدد العينة متناسباً مع المجتمع الاصلي. (محمود، ٢٠٠٦: ٧٣)

بعد تحديد الباحثة لمجتمع بحثها، والبالغ (١١١٣) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) من معلمي مادة اللغة الانكليزية لمدارس

محافظة ميسان من مجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة (٢٤٠) معلم ومعلمة وهو ما يشكل نسبة (٢٢%) تقريبا من مجتمع البحث الاصيلي، اذ كلما كبر حجم العينة كان ذلك افضل في تعميم نتائج البحث و كان تمثيلها للمجتمع اكثر صدقاً، وتم اختيار (عينة البحث الاساسية) بالطريقة العشوائية من افراد المجتمع، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة لهم، و بعد المتابعة الحثيثة من قبل الباحثة كان عدد الاستبانات المسترجعة (١٨٦) استبانة، وتم استبعاد (٥٤) استبانة وذلك لعدم اكتمال إجابات قسم منهم ولعدم استرجاع الاستبانة القسم الآخر، و بهذا اصبح عدد الاستبانات الجاهزة للتحليل (١٨٦) استبانة ويواقع (٧٥) معلم و(١١١) معلمة تمثل افراد عينة البحث وهي تمثل تقريبا نسبة (١٧%) من مجتمع البحث، اما بطاقة الملاحظة فتم سحب (٣٠) معلماً ومعلمة من عينة البحث العشوائي لتطبيقها عليهم و التي تم سحبها من عينة الاداة الاولى (الاستبانة).

وستعرض الباحثة توصيفاً لعينة البحث وحسب المعلومات المتحصل عليها من تفرغ بيانات الاستبانة من حيث (الجنس - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة).

### جدول (١)

عدد أفراد عينة البحث من حيث الجنس

بطاقة الملاحظة		الاستبانة		الاداة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الجنس
%٤٠	١٢	%٤٠	٧٥	ذكور
%٦٠	١٨	%٦٠	١١١	إناث

### جدول (٢)

العينة من حيث المؤهل العلمي

بطاقة الملاحظة		الاستبانة		الاداة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
%٤٠	١٢	%٣٩	٧٢	دبلوم
%٦٠	١٨	%٦١	١١٤	بكالوريوس



## جدول (٣)

العينة من حيث عدد سنوات الخبرة

بطاقة الملاحظة		الاستبانة		الأداة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
%٣٣	١٠	%٣٥	٦٥	اقل من ١٠ سنوات
%٣٣	١٠	%٣٧	٦٩	من ١١-١٥ سنة
%٣٣	١٠	%٢٨	٥٢	أكثر من ١٥ سنة

## ٤-٣ اداتا الدراسة

من متطلبات البحث اداة يمكن بواسطتها جمع البيانات التي لها علاقة به " ان الاختلاف في طبيعة البحوث، يفرض على اي باحث ان يستعمل مجموعة من الادوات من دون غيرها فالاستبانة من الادوات التي كثر استعمالها في البحوث الوصفية ". (ملحم، ٢٠١٠: ١٦٤)

ويقصد بأدوات البحث هي الوسائل التي يستعملها الباحث للوصول الى المعلومات والبيانات التي تساعده على تحقيق أهداف بحثه، ويمكن للباحث أن يجمع بين أكثر من أداة في بحث واحد. (الدبل، ٢٠١٨: ٧٩)

وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة (مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية)، لذا تكون البحث من اداتين هما:

## ٣-٤-١ الاستبانة

ويقصد بها استيضاح استفساري لكل ما يتعلق بالموضوع الذي كتب من أجله، وهو مجموعة من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الموضوع أو معطيات الحالة وفقاً لفروض موضوعية، وقد تطرح الأسئلة على المبحوث أثناء إجراء مقابلات مهنية معه أو توزع مباشرة في استمارة من الباحث على المبحوثين أو عن طريق فريقاً من المساعدين أو عن طريق وسائل الاتصال المتعددة حيث يمكن الباحث من استقراء حالة الفرد أو الجماعة أو المجتمع أو العينة واستيضاحهم عما يلهمون به

من معرفة عن الموضوع المتعلق (عقيل، ٢٠١٤: ٢٠٩)، وايضاً يقصد بها الوسيلة التي يتم عن طريقها جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة. (ابونصر، ٢٠٠٤: ١٥٦)، وللتعرف على مدى معرفة معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية قامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض وفيما يأتي الخطوات التفصيلية لأعداد اداة البحث (الاستبانة):

#### ١. تحديد الهدف من الاستبانة:

التعرف على مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية.

#### ٢. تحديد مجالات الاستبانة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع بحثها ومنها دراسة (حمزة، ٢٠١٩) و(دراسة حمدان و مرتجى ٢٠١١)، لتحديد محاور الطريقة التواصلية، فضلا عن استشارة مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس اللغة الانكليزية في الجامعات العراقية، لتحديد محاور ثلاثم هدف البحث الحالي وتم الاتفاق على خمس محاور هي (التهيئة "الاحماء التواصلي") و(ادارة الصف) والتدريس والانشطة الصفية و مهارات التلقي والانتاج والتقويم) واعتبارها المحاور الرئيسية للأداة، فضلاً عن تحديد الاهمية النسبية للمحاور، اذ عرضت الباحثة على السادة المحكمين المحاور المتفق عليها لبيان اهميتها النسبية ليتسنى للباحثة صياغة الفقرات بما يتلاءم وتلك النسب، اذ تم الاتفاق بنسبة (٨٥%) على النسب الاتية والجدول (٤) وضح ذلك:

#### جدول (٤)

##### الاهمية النسبية للمحاور الاستبانة

المحاور	الاحماء التواصلي	ادارة الصف	التدريس والانشطة الصفية	مهارات التلقي و الانتاج	التقويم
النسبة	%١٠	%٢٠	%٢٥	%٢٥	%٢٠

## ٣. صياغة فقرات الاستبانة

بعد تحديد محاور أداة البحث (الاستبانة) صاغت الباحثة (٤٠) فقرة بصورة اولية، بواقع (٤) فقرات للمحور الاول (التهيئة "الاحماء التواصلي")، و(٨) فقرات للمحور الثاني (ادارة الصف)، و(١٠) فقرات للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية)، و(١٠) فقرات للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج)، و(٨) فقرات للمحور الخامس (التقويم)، وراعت فيها أسس صياغة الفقرات ووزعت الفقرات لكل محور من محاور أداة البحث، والجدول (٥) يوضح توزيع الفقرات على محاورها حسب النسب المئوية المتفق عليها:

## جدول (٥)

عدد الفقرات حسب الاهمية النسبية لمحاور الاستبانة

المحاور	الاحماء التواصلي	ادارة الصف	التدريس والانشطة الصفية	مهارات التلقي و الانتاج	التقويم	المجموع
النسبة	%١٠	%٢٠	%٢٥	%٢٥	%٢٠	%١٠٠
عدد الفقرات	٤	٨	١٠	١٠	٨	٤٠

## ٤. إعداد تعليمات أداة البحث (الاستبانة)

ان تعليمات الاستبانة هي بمثابة الدليل للإجابة على فقراتها، لذا روعي عند إعداد التعليمات أن تكون واضحة ومفهومة وقصيرة، وقد تضمنت معلومات عامة فضلا عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة، وطلبت من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة وعدم ترك أية فقرة دون اجابة وعدم اختبار أكثر من بديل امام الفقرة الواحدة، وقد اشارت التعليمات الى ان الاداة معدة لأغراض البحث العلمي، انظر الملحق (٣).

## ٥. تصحيح اداة البحث (الاستبانة)

اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (Liker Five Scale) ذو البدائل المتدرجة امام كل فقرة وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ووضعت اراء كل فقرة من فقرات اداة الاستبانة الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وتتراوح درجة المقياس ما بين (٤٠ - ٢٠٠)، كما في الجدول ادناه:

## جدول (٦)

درجة الاداء لكل فقرة من فقرات الاستبانة

مستوى الاداء للبدائل					فقرات الاستبانة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
٥	٤	٣	٢	١	

## ٦. تحديد درجة القطع

لتحديد مستوى تطبيق معلمي مادة الانكليزي للطريقة التواصلية والتي حددتها الباحثة في أداة البحث واجابتهم عليها، عمدت الباحثة الى تحديد درجة القطع (المحك) وهي النقطة التي إذا وصل اليها المفحوص فانه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه. (الشهري، ٢٠١٧: ٦٩)

اذ يعد تحديد هذه الدرجة من الأمور المهمة والأساسية في بناء المقاييس التربوية، فضلاً على ان الاوساط الحسابية وأوزانها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات العينة على اداة البحث واستجابات افرادها على الفقرات، لذا اعتمدت الباحثة الحد الأدنى المقبول لدرجة معرفة فقرات الطريقة التواصلية بالوسط الحسابي المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠٪)، وكما في الجدول ادناه:

## جدول (٧)

## السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات

المستوى	الاوزان المئوية	الايوساط الحسابية	ت
قليلة جداً	٢٠% - ٣٦%	١ - ١,٧٩	١
قليلة	٣٦% - ٥٢%	١,٨٠ - ٢,٥٩	٢
متوسطة	٥٢% - ٦٨%	٢,٦٠ - ٣,٣٩	٣
كبيرة	٦٨% - ٨٤%	٣,٤٠ - ٤,١٩	٤
كبيرة جداً	٨٤% - ١٠٠%	٤,٢٠ - ٥	٥

## ٧. التحليل المنطقي لفقرات الاستبانة

تعد عملية اجراء التحليل المنطقي لفقرات الاختبارات والمقاييس التربوية خطوة مهمة و اساسية لغرض معرفة فيما إذا كانت الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت لأجله. (علام، ٢٠٠٠: ٥١) بعد اعداد فقرات الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة الانكليزية للإفادة من آراءهم ملحق (٧) للحكم على مدى ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي اليه ووضوح الفقرات ودقة صياغتها وعدد الفقرات الخاصة بكل محور، لأبداء الرأي في صلاحيتها فيما اذا كانت مناسبة او تحتاج الى تعديل او حذف، وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات، وللتأكد من دلالتها الاحصائية استعملت الباحثة اختبار مربع كأي ( $X^2$ )، كما موضح في الجدول (٨) :

## جدول (٨)

فقرات الاستبانة التي اتفق عليها المحكمون

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		عدد المعارضين		عدد الموافقين		المحور
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	٣,٨٤١	٢٥	%١٠٠	٠	%١٠٠	٢٥	٦, ٣, ١ ١٠, ٩, ٨ ١٤, ١١ ١٩, ١٧ ٢٢, ٢١ ٢٤, ٢٣ ٢٦, ٢٥ ٢٩, ٢٨ ٣٢ ٣٣, ٣٥
دالة		١٧,٦٤	%٨	٢	%٩٢	٢٣	١٢, ٥ ٢٠, ١٣ ٣٠ ١٨, ٣٦ ٣٤
دالة		١١,٥٦	%١٦	٤	%٨٤	٢١	١٥, ٢, ٤ ٢٧, ١٦ ٣٧
غير دالة		١,٩٦	%٣٦	٩	%٦٤	١٦	٣١, ٧ ٣٩, ٣٨ ٤٠

حيث كانت قيم مربع كاي ( $X^2$ ) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اي انها دالة احصائياً. باستثناء الفقرات (٧، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٠) غير دالة، وقد أسفر هذا الاجراء عن تعديل بعض الفقرات وكما مبين في الجدول ادناه:

### جدول (٩)

#### الفقرات المعدلة من اداة البحث (الاستبانة)

ت	الفقرة	المحور	قبل التعديل	بعد التعديل
١	٢	(التهيئة) الاحماء التواصلية.	استعمل اللغة الانكليزية في داخل الصف للتواصل ليس فقط للدراسة.	استعمل عبارات محفزه للدرس وتفعيل التواصل مع التلاميذ مثلاً قراءة نشيد قصير بصورة جماعية.
٢	٤	(التهيئة) الاحماء التواصلية.	اهتم بالتغذية الراجعة مثل طرح اسئلة شفوية على التلاميذ من الدرس السابق.	احاول ربط المواضيع الدراسية مع مواضيع من الحياة الواقعية العامة.
٣	٥	ادارة الصف.	ارتب الطلبة في مجاميع صغيرة لتسهيل التعلم روح التعاون.	اقوم بتهيئة التلاميذ من خلال تهيئة التلاميذ من خلال تهيئة التلاميذ من أجل التعلم روح التعاون.
٤	٨	ادارة الصف.	اشارك التلاميذ في تنظيم النشاطات التعليمية.	اراقب التلاميذ عند العمل الجماعي وتقديم المساعدة عند الحاجة.
٥	١٣	التدريس و الانشطة الصفية.	اعطي للتلاميذ خلال التواصل الصفّي حق اختيار الكيفية التي يريد	اسمح للتلاميذ التعبير بأسلوبهم الخاص بعيداً عن

الالتزام الشديد بالجانب النحوي.	بها الاجابة عن الاسئلة دون منعه و يتم توجيهه في نهاية ما تم تعلمه.			
اوظف المستجدات التكنولوجية التي تساعد على استعمال الطريقة التواصلية كجهاز (MP٣) و السبورة الذكية او الهواتف الذكية.	استفيد من المستجدات التكنولوجية التي تساعد على استعمال الطريقة التواصلية.	التدريس والانشطة الصفية.	١٧	٦
اهتم بالملصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض تواصلهم مثل استعمال ملصقات ولوحات جدارية لبعض مواضيع الدروس.	اهتم بالملصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض التواصل لغويا.	التدريس و الانشطة الصفية.	١٩	٧
اراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ و اشجع الخجولين على التحدث من خلال اشراك الجميع بالنشاطات الصفية.	اراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ و اشجع الخجولين.	التدريس و الانشطة الصفية.	٢٠	٨
عرض المقاطع الصوتية بواسطة الهواتف الذكية واجهزة الحاسوب للتأكيد على مهارة الاستماع والنطق الصحيح للكلمات.	استعمل تقنية عرض الافلام الفيديوية لتعزيز مهارة الاستماع.	مهارات التلقي و الإنتاج.	٢٩	٩



أحاول طرح اسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى التلاميذ مثل أسلوب حل المشكلات.	أحاول طرح اسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى التلاميذ.	مهارات التلقي و الإنتاج	٣٢	١٠
يصحح اخطاء التلاميذ : الاخطاء الكتابية/ الاخطاء الشفهية بعد انجاز الواجب.	يصحح اخطاء التلاميذ: الاخطاء الكتابية/ الاخطاء الشفهية.	التقويم	٣٦	١١
تحسين قابليات التلاميذ من خلال التغذية الراجعة، بإيجاد علاقة بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الحالية.	اربط المواضيع الدراسية مع مواضيع عامة واجتماعية وكذلك بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الحالية.	التقويم	٣٧	١٢

## جدول (١٠)

## الفقرات المحذوفة من محاور اداة البحث (الاستبانة)

ت	المحور	الفقرات
١	ادارة الصف	٧- ارتب الموقف التعليمي داخل الصف وأنظمه.
٢	مهارات التلقي و الإنتاج	٣١- استعمل المحاورة بين التلاميذ لتعزيز التواصل.
٣	التقويم	٣٨- اطلب من التلاميذ تقديم الواجب البيتي للدرس القادم.
		٣٩- احاول طرح اسئلة تثير التفكير لدى التلاميذ.
		٤٠- اطلب من التلاميذ كتابة انشاء عن المواضيع التي تم دراستها.

## ٨. تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاستبانة ووضوح تعليماتها، وتجنب القصور الذي قد يحدث اثناء تطبيق الاستبانة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية وكان عددهم (٧٥) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة الدراسة الاساسية، وزعت عليهم الاستبانة وبإشراف الباحثة نفسها، ولاحظت ان فقرات الاستبانة كانت واضحة ومفهومة لدى غالبية معلمي اللغة الانكليزية.

## ٩. الخصائص السايكومترية لأداة البحث:

**أولاً: صدق الاستبانة:** يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في محور الاختبارات والقياس، فصدق الاختبار يعرف أنه "الدرجة التي تقيس بها الاختبار أو الاستبانة الشيء المراد قياسه" (فرحات، ٢٠٠١: ٦٧)، وان صدق الاداة امر ضروري لابد منه بل هو شرط من شروط الخطوات العلمية، والصدق ايضا هو ان " تقيس الاداة ما وضع لقياسه وتحقيق صدق الاداة أكثر اهمية ". (صبري وخفاجة، ٢٠٠٢: ١٦٧)، وقد تحققت الباحثة من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

❖ الطريقة الاولى: الصدق الظاهري:

لتحقيق الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض الاستبانة المكونة من (٤٠) فقرة على عدد من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة الانكليزية وعددهم (٢٥) خبيراً، وذلك لأخذ آرائهم حول فقرات الاستبانة وتحديد صلاحية كل فقرة ملحق (٧)، واستخدمت الباحثة الاوزان (صالحة، غير صالحة، بحاجة الى تعديل) لتحديد مدى صلاحية الفقرات ملحق (٣)، وكانت نسبة الاتفاق (٨٤ %) فما فوق كما تم ذكره في التحليل المنطقي لأداة البحث.

❖ الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي

هو قدرة ذلك الاختبار على التحقق من صحة فرضية ما، اي ان معامل ارتباط درجات افراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس الكلي يعد أحد مؤشرات صدق البناء لذلك المقياس،

لان الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجات الاشخاص على الفقرات، ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية. (الكبيسي، ٢٠١١: ٢٦٧)

واعتمدت الباحثة على هذه الطريقة لكونها تمتاز بأنها تقدم لنا استبانةً متجانسةً بحيث تقيس كل عبارة البعد الذي تقيسه الاستبانة ككل، كما أن لها القدرة على إبراز الترابط بين مواقف الاستبانة. (السامرائي والبلداوي، ١٩٨٧: ٩٦)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في ضوء المؤشرات الأتية:

#### أ) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:

يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للاختبار، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله، فتمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (محمود، ٢٠٠٤: ٢٠٧)، لذا قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجاتهم الكلية، وقد أتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣١٤ - ٠,٧٣٦)، وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٣٢) وبدرجة حرية (٧٣) كما في الجدول (١١).

## جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة
حذف	٣١	٠،٣٦٧	٢١	٠،٤٦٧	١١	٠،٣٣٧	١
٠،٥١٧	٣٢	٠،٦٢٤	٢٢	٠،٤٤٨	١٢	٠،٣٣٢	٢
٠،٤٨٣	٣٣	٠،٤٠٨	٢٣	٠،٦٨٠	١٣	٠،٥٥٦	٣
٠،٤٦٧	٣٤	٠،٣٩٨	٢٤	٠،٣٦٣	١٤	٠،٥١٧	٤
٠،٤٥	٣٥	٠،٣٧٩	٢٥	٠،٤٥١	١٥	٠،٤٥٩	٥
٠،٤٨٣	٣٦	٠،٤٠٨	٢٦	٠،٥٩٧	١٦	٠،٣١٤	٦
٠،٥٨٢	٣٧	٠،٦٨٣	٢٧	٠،٣٧٩	١٧	حذف	٧
حذف	٣٨	٠،٧٣٦	٢٨	٠،٤٧١	١٨	٠،٣٥٤	٨
حذف	٣٩	٠،٥٠٦	٢٩	٠،٤٣٣	١٩	٠،٦١٤	٩
حذف	٤٠	٠،٦٣٢	٣٠	٠،٥١٧	٢٠	٠،٥٣٣	١٠

ب) علاقة الفقرة بالمحور:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون)، وقد تبين ان جميع معاملات ارتباط الفقرة بكل مجال دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥)، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣٣٢ - ٠،٦٧٨) وعليه فان جميع الفقرات عُدت دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،٢٣٢) وبدرجة حرية (٧٣) كما في الجدول (١٢).

## جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة المحور التابعة له

المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بمجالها	المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بمجالها	
التهيئة (الاحماء التواصلي)	١	٠,٤٥٢	مهارات التلقي والانتاج	٢٣	٠,٦٣١	
	٢	٠,٥٩٢		٢٤	٠,٥٣٠	
	٣	٠,٥١٣		٢٥	٠,٥٦٥	
	٤	٠,٤٢١		٢٦	٠,٤٥٠	
ادارة الصف	٥	٠,٤٢١		٢٧	٠,٤٩٢	
	٦	٠,٣٥٤		٢٨	٠,٥٣٠	
	٧	حذف		٢٩	٠,٦١٨	
	٨	٠,٣٣٢		٣٠	٠,٥٢٥	
	٩	٠,٤٥٤		٣١	حذف	
	١٠	٠,٥١٨		٣٢	٠,٤٢١	
	التدريس والانشطة الصفية	١١	٠,٥٢٦	التقويم	٣٣	٠,٥٥٢
		١٢	٠,٤١٢		٣٤	٠,٥٨٠
		١٣	٠,٥٢٩		٣٥	٠,٤٠٤
		١٤	٠,٥٢٢		٣٦	٠,٦١٢
١٥		٠,٦٨٦	٣٧		٠,٦٢٤	
١٦		٠,٥٦٦	٣٨		حذف	
١٧		٠,٣٥٤	٣٩		حذف	
١٨		٠,٦٧٨	٤٠		حذف	
١٩		٠,٦٢٢				
٢٠		٠,٤٢١				
٢١	٠,٤٤٦					
٢٢	٠,٥٢٦					

## ج) علاقة المحور بالدرجة الكلية للأداة:

تم التحقق منه باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للأداة، وأشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٨٦-٠,٨٧٧) وعليه عدت المجالات دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٣٢) وبدرجة حرية (٧٣) كما في الجدول (١٣):

## جدول (١٣)

## مصفوفة ارتباط المحور بالمجموع الكلي

المحاور	التهيئة (الاحماء التواصلي)	ادارة الصف	التدريس والانشطة الصفية	مهارات التلقي والانتاج	التقويم	المجموع الكلي
التهيئة (الاحماء التواصلي)	١	٠,٣٨٢	٠,٤٠١	٠,٣٤٣	٠,٤٤٢	٠,٤٨٦
ادارة الصف	٠,٣٨٢	١	٠,٦٨٢	٠,٦١٧	٠,٦٢٨	٨٣٤٤
التدريس و الانشطة الصفية	٠,٤٠١	٠,٦٨٢	١	٠,٦٤٦	٠,٦٢٤	٠,٨٧٧
مهارات التلقي والانتاج	٠,٣٤٣	٠,٦١٧	٠,٦٤٦	١	٠,٦٢٨	٠,٨٦٨
التقويم	٠,٤٤٢	٠,٦٢٨	٠,٦٢٤	٠,٦٢٨	١	٠,٨٠٩
المجموع الكلي	٠,٤٨٦	٠,٨٣٤	٠,٨٧٧	٠,٨٦٨	٠,٨٠٩	١

ثانياً: ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة باستعمال معادلة الفا كرونباخ، وهي احدى الطرائق التي تقيس الاتساق الداخلي واكثرها شيوعاً، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠,٨٨٩) وهو معامل ثبات عال من الناحية الاحصائية، اذ يكون معامل الثبات عالياً إذا كانت قيمته أكبر من (٠,٧٠) (حسن، ٢٠٠٦: ١٠) وهذا يشير الى كون الاستبانة تتمتع بثبات عالي يمكن استعمالها لتحقيق اهداف الدراسة.

الاستبانة في صورتها النهائية: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٥) فقرة ملحق (٤)، موزعة على خمس محاور كما في الجدول ادناه:

**جدول (١٤)**

عدد الفقرات التابعة لكل محور في اداة البحث الاولى بصورتها النهائية

المجموع	التقويم	مهارات التلقي و الانتاج	التدريس والانشطة الصفية	ادارة الصف	الاحماء التواصلية	المحاور
٣٥	٥	٩	١٠	٧	٤	عدد الفقرات

**٣-٤-٢ بطاقة الملاحظة**

عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين التغيرات والتنبؤ بظاهرة الظاهرة أو توجيهها لخدمة الإنسان ومسرح أحداثه.

(العوامل، ١٩٩٥: ١٣٠)

وايضاً تعرف " أنه يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب لخبراته ومعلوماته على ان يتبع الباحث في ذلك منهج معين يجعل الباحث من ملاحظاته أساساً لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

(عبيدات واخرون، ١٩٩: ١٤٩)

وفيما يأتي الخطوات التفصيلية لأعداد اداة البحث الثانية (بطاقة الملاحظة):

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

اولاً: التعرف على درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية.

٢. تحديد محاور بطاقة الملاحظة

اعتمدت الباحثة المحاور نفسها في الاداة الاولى (الاستبانة) كمجالات رئيسة في بطاقة الملاحظة وهي (المحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية)، والمحور الثاني (ادارة الصف)، والمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية)، والمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج)، والمحور الخامس (التقويم).

٣. صياغة فقرات الملاحظة

صاغت الباحثة (٣٠) فقرة بالصورة الأولية موزعة على خمس محاور في بطاقة الملاحظة ملحق (٥)، وتمت مراعاة الوضوح والدقة في صياغتها وان تكون مشتقة من المحاور المتفق عليها في البحث وقابلة للملاحظة.

٤. إعداد تعليمات أداة البحث (الملاحظة)

ان تعليمات الملاحظة هي بمثابة الدليل للإجابة على فقراتها، لذا روعي عند إعداد التعليمات أن تكون واضحة ومفهومة وقصيرة، وقد تضمنت معلومات عامة فضلاً عن كيفية الاجابة عن فقرات الملاحظة، وطلبت من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة وعدم ترك أية فقرة دون اجابة وعدم اختبار أكثر من بديل امام الفقرة الواحدة، وقد اشارت التعليمات الى ان الاداة معدة لأغراض البحث العلمي.

٥. تصحيح اداة البحث (الملاحظة)

اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (Liker Three Scale) ذو البدائل المتدرجة امام كل فقرة وهي (جيد، متوسط، ضعيف) ووضعت اراء كل فقرة من فقرات اداة الملاحظة الدرجات (٣-١-٢) على التوالي، كما في الجدول (١٥):



## جدول (١٥)

درجة الاداء لكل فقرة من فقرات الملاحظة

مستوى الاداء للبدائل			فقرات الملاحظة
قليل	متوسط	جيد	
١	٢	٣	

٦. تحديد درجة القطع

اعتمدت الباحثة الحد الأدنى المقبول لدرجة تطبيق فقرات الطريقة التواصلية بالوسط الحسابي المرجح (٢) والوزن المنوي (٦٧٪) وبذلك يكون الحكم على درجة توفر الفقرة وكما في الجدول ادناه:

## جدول (١٦)

السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات

المستوى	الاوزان المئوية	الاحصائية	الايوساط	ت
قليل	٠,٣٣ - ٠,٥٥٦	١,٦٦ - ١		١
متوسط	٠,٥٥٧ - ٠,٧٧٧	٢,٣٣ - ١,٦٧		٢
جيد	١ - ٠,٧٧٨	٣ - ٢,٣٤		٣

٧. التحليل المنطقي لفقرات الملاحظة

بعد اعداد بطاقة الملاحظة ملحق (٥)، عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكين والمختصين ملحق (٧) في المناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة الانكليزية، وذلك لأخذ آرائهم حول فقرات البطاقة، وللتأكد من دلالتها الاحصائية استعملت الباحثة اختبار مربع كاي ( $X^2$ )، كما في جدول (١٧):

## جدول (١٧)

فقرات بطاقة الملاحظة التي اتفق عليها المحكمون

الدالة الاحصائية	قيمة مربع كاي		عدد المعارضين		عدد الموافقين		فقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	٣,٨٤١	٢٥	%١٠٠	٠	%١٠٠	٢٥	١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨
دالة		٢١,١٦	%٤	١	%٩٦	٢٤	١٠, ١٢, ١٣, ١٤, ١٦, ٢٠, ٢٢, ٢٧, ٢٨
دالة		١٤,٤٤	%١٢	٣	%٨٨	٢٢	٩, ١١, ١٣, ١٧, ١٨, ١٩, ٢١, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٩
غير دالة		٠,٣٦	%٢٤	١١	%٥٦	١٤	١٤, ٢٣, ٣٠

حيث كانت قيم مربع كاي ( $X^2$ ) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اي انها دالة احصائيا باستثناء الفقرات (١٤, ٢٣, ٣٠) غير دالة، وقد أسفر هذا الاجراء عن تعديل بعض الفقرات وكما مبين في الجدول (١٨):

## جدول (١٨)

## الفقرات المعدلة من اداة البحث (الملاحظة)

ت	الفقرة	المحور	قبل التعديل	بعد التعديل
١	٥	التهيئة (الاحماء التواصلية)	استعمال المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق. بنى لغوية في السياق، مثلا (يضعها في عدة جمل).	استعمال المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق، مثلا (يضعها في عدة جمل).
٢	٢٦	التقويم	يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمه وكذلك يتحقق من اجابات التلاميذ عند الانتهاء من النشاط.	يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للمهام التواصلية للتأكد من فهمهم.
٣	٢٨	التقويم	يحدد أنشطة معينه كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوا بقراءات العناوين مع التلاميذ جميعاً، او بشكل فردي ويذكرهم بالنظر الى الصفحة في الكتاب المقرر اذا كانوا بحاجة الى مساعدة مع الكلمات والتهجئة.	يحدد أنشطة معينه كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوا بقراءات العناوين لهم وتوضيحها.
٤	٢٩	التقويم	يطلب منهم حلول التمارين وتقديمها في الدرس القادم.	يطلب منهم حلول التمارين او كتابة انشاء مبسط او املاء معين كواجب في القادم.

## جدول (١٩)

## الفقرات المحذوفة من محاور اداة البحث (الملاحظة)

ت	المحور	رقم الفقرة	الفقرات
١	التدريس و الانشطة الصفية	١٤	يقدم أنشطة قائمة على المعنى.
٢	مهارات التلقي و الإنتاج	٢٣	يطلب من التلاميذ اجراء معين و كتابته مثلاً فتح باب و يكتبه.
٣	التقويم	٣٠	يكلف التلاميذ بأوراق عمل او اختبارات قصيرة في الكتابة والاملاء والقواعد وتصحيح اخطائهم الكتابية - الشفهية.

## ٨. التطبيق الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة:

لمعرفة الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة، اختارت الباحثة (٣٠) معلم ومعلمة وبصورة عشوائية ومن خارج العينة الاساسية لاستخراج الصدق والثبات من خلال هذه العينة، وقد استعانت الباحثة بمشرفي اختصاص اللغة الانكليزية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (٢)، وقد تم تدريبهم على الية تقييم الاداء التدريسي للمعلمين، ليكونوا مسؤولين عن تطبيق بطاقة الملاحظة.

## ٩. الخصائص السايكومترية لأداة البحث:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: للتحقق من صدق البطاقة تم استعمال الطرائق الآتية:

- الصدق الظاهري: عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص والأخذ بملاحظاتهم حول صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث، كما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للفقرات.

- **صدق الاتساق الداخلي:** يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق البناء، ويشير إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة، أو قدرة ذلك المقياس على التحقق من صحة فرضية ما (مراد، ٢٠٠٦: ٢٦٧)، لذا تم حساب المؤشرات الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجاتهم الكلية، وقد أتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٥٤ - ٠,٧٥٧)، وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٤٩) وبدرجة حرية (٢٨) كما في الجدول (٢٠):

### جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
١	٠,٣٨٢	١١	٠,٥٦٨	٢١	٠,٥٤٦
٢	٠,٤٥٦	١٢	٠,٣٩١	٢٢	٠,٣٥٤
٣	٠,٧٥٧	١٣	٠,٥١٨	٢٣	حذف
٤	٠,٦٩١	١٤	حذف	٢٤	٠,٥٣٧
٥	٠,٥٤٦	١٥	٠,٥٨٣	٢٥	٠,٥٢٩
٦	٠,٧١٢	١٦	٠,٥٨٧	٢٦	٠,٤١٦
٧	٠,٤٥٥	١٧	٠,٤٣٣	٢٧	٠,٤٥٥
٨	٠,٤٢٢	١٨	٠,٥١٤	٢٨	٠,٥٣٠
٩	٠,٥٣٩	١٩	٠,٥٧٣	٢٩	٠,٥٣٢
١٠	٠,٥٩٩	٢٠	٠,٤٦١	٣٠	حذف

## ب. علاقة الفقرة بالمحور:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون)، وقد تبين ان جميع معاملات ارتباط الفقرة بكل مجال دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٠٦-٠,٧٣٦) وعليه فان جميع الفقرات عُدت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٤٩) وبدرجة حرية (٢٨) كما في الجدول (٢١):

## جدول (٢١)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة بمحورها لبطاقة الملاحظة

المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بمجالها	المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بمجالها	
التهيئة (الاحماء التواصلية)	١	٠,٥٣٦	مهارات التلقي والانتاج	١٥	٠,٥٦٦	
	٢	٠,٥٠٨		١٦	٠,٥١٦	
	٣	٠,٥٤٥		١٧	٠,٦٩١	
	٤	٠,٤٨٤		١٨	٠,٤٩٧	
	٥	٠,٤٦٠		١٩	٠,٤٠٦	
	٦	٠,٤٤٠		٢٠	٠,٥٤٥	
	٧	٠,٦٢٦		٢١	٠,٥٦٦	
	٨	٠,٤٧٣		٢٢	٠,٧٣٦	
	٩	٠,٤٤٥		٢٣	حذف	
	١٠	حذف		٢٤	٠,٦٢٧	
ادارة الصف	١١	٠,٥٦٦	التقويم	٢٥	٠,٤١٢	
	١٢	٠,٧٣٦		٢٦	٠,٦٥٠	
	١٣	٠,٤٦٤		٢٧	٠,٤٨٤	
	التدريس و الانشطة الصفية	١٤		٠,٥٧٢	٢٨	٠,٦٣٧
					٢٩	٠,٥٢٧
					٣٠	حذف

## ج. علاقة المحور بالدرجة الكلية للأداة

تم التحقق منه باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للأداة، وأشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٩٢-٠,٥٨٤) وعليه عدت المجالات دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٤٩) وبدرجة حرية (٢٨) كما في الجدول (٢٢):

## جدول (٢٢)

## مصفوفة ارتباط المحور بالمجموع الكلي

المحاور	التهيئة (الاحماء التواصلي)	ادارة الصف	التدريس والانشطة الصفية	مهارات التلقي والانتاج	التقويم	المجموع الكلي
التهيئة (الاحماء التواصلي)	١	٠,٦٩٥	٠,٤٨٤	٠,٦٣٥	٠,٦٥٥	٠,٨٩٢
ادارة الصف	٠,٦٩٥	١	٠,٤٠٧	٠,٥٥٢	٠,٤١١	٠,٥٨٤
التدريس و الانشطة الصفية	٠,٤٨٤	٠,٤١٢	١	٠,٦٠٧	٠,٤٦١	٠,٦٨٠
مهارات التلقي والانتاج	٠,٦٣٥	٠,٥٥٢	٠,٦٠٧	١	٠,٦٢٢	٠,٨٤٤
التقويم	٠,٦٥٥	٠,٤١١	٠,٤٦١	٠,٦٢٢	١	٠,٨٤٤
المجموع الكلي	٠,٨٩٢	٠,٥٨٤	٠,٦٨٠	٠,٨٤٤	٠,٨٤٤	١

## ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة

استخرج ثبات بطاقة ملاحظة بوجود أكثر من \*ملاحظ، للتقليل من التحيز والذاتية من طريق الاستعانة بملاحظين (مشرفين) في تخصص اللغة الانكليزية من مديرية تربية ميسان، بعد الاتفاق

معهم بخصوص تطبيق البطاقة، وتم قياس معامل الثبات عن طريق ملاحظة (٥) المعلمين من العينة الاستطلاعية من قبل المشرف الاول والباحثة والمشرف الثاني والباحثة والباحثة مع نفسها وتسجيل المعلومات الخاصة بالأداء وتم إيجاد الثبات باستعمال (معامل ارتباط بيرسون)، جدول (٢٢) يبين ذلك:

جدول (٢٣)

معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لتحديد قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة

معدل الارتباط	التقويم	مهارات التلقي والانتاج	التدريس و الانشطة الصفية	ادارة الصف	الاحماء التواصلي	بطاقة الملاحظة
٠،٨٥	٠،٨٧	٠،٧٨	٠،٨٥	٠،٩٠	٠،٨٣	الباحثة مع الملاحظ الأول
٠،٨١	٠،٨١	٠،٧٨	٠،٧٧	٠،٨١	٠،٨٨	الباحثة مع الملاحظ الثاني
٠،٨٦	٠،٨٥	٠،٨٨	٠،٨٦	٠،٧٨	٠،٩٢	الملاحظ الاول مع الملاحظ الثاني
٠،٨٨	٠،٩١	٠،٨١	٠،٨٨	٠،٨٩	٠،٩٠	الباحثة مع نفسها بعد أسبوعين
٠،٨٥	٠،٨٦	٠،٨١	٠،٨٤	٠،٨٥	٠،٨٨	معدل الارتباط

لذا بلغ معدل الارتباط العام (٠،٨٥) مما يدل إن هنالك نسبة اتفاق عالية بين الباحثة والملاحظين (المشرفين)، وبذلك تعد بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

ثالثا: الملاحظة في صورتها النهائية:

تكونت الملاحظة في صورتها النهائية من (٢٧) فقرة موزعة على خمس محاور ملحق (٦)

الجدول ادناه يوضح ذلك:



## جدول (٢٤)

عدد الفقرات التابعة لكل محور في اداة البحث الثانية بصورتها النهائية

المجموع	التقويم	مهارات التلقي و الانتاج	التدريس والانشطة الصفية	ادارة الصف	الاحماء التواصلية	المحاور
٢٧	٦	٨	٤	٤	٥	عدد الفقرات

رابعاً: اجراءات تطبيق اداتي البحث:

١. تطبيق الاداة الاولى (الاستبانة): بعد التأكد من صدق الاداة الاولى و ثباتها اصبحت صالحة للتطبيق النهائي اذ تم حصر المدارس في قائمة ثم عملت الباحثة لاختيار معلمي اللغة الانكليزية عشوائياً لتوزيع الاستبانة يوم الاربعاء (٢٣/١٢/٢٠٢٠) في الفصل الدراسي الاول، حيث عمدت الباحثة بنفسها على توزيع الاستبانة، وعند جمع الاستبانات و ترتيبها، تبين ان بعض الاستجابات غير صالحة، و ذلك لعدم اكمالى بعض المستجيبين للمعلومات المطلوبة، او ترك بعض الفقرات دون جواب، وبذلك اصبح عدد الاستبانات المستردة (١٨٦) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي من اصل (٢٤٠) استبانة، بعد ذلك فرغت في جدول لتحليل الاستجابات و اجراء العمليات الاحصائية واحتساب النتائج.

٢. تطبيق الاداة الثانية (بطاقة الملاحظة): بعد التأكد من صلاحية الاداة تم تطبيقها على عينة البحث التي اختيرت بطريقة عشوائية وبالباغة (٣٠) معلم ومعلمة من مديرية تربية ميسان، اذ قامت الباحثة بتدريب (٢) من مشرفي اللغة الانكليزية في مديرية الاشراف التربوي في محافظة ميسان وقد بدأ تطبيق الباحثة والسادة المشرفين ابتداءً من يوم الاربعاء (٢٠/١/٢٠٢١) في الفصل الدراسي الاول.

## ٥-٣ المعالجة والاساليب الإحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية وذلك بالاستفادة من برنامج (SPSS) سواء في اجراءاته ام في تحليل النتائج وهذه الوسائل هي:

$$(١) \text{ التكرارات و النسب المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

(٢) الوسط المرجح

$$\bar{w} = \frac{\sum x_i w}{\sum w} .i$$

حيث ان:

$\bar{w}$  : الوسط المرجح

$\sum x_i w$  مجموع حاصل ضرب كل قيمة بوزنها

$\sum w$  مجموع الاوزان

(ميخائيل، ٢٠١٦ : ٢٢٢)

$$M = \frac{F1 \times 4 + F2 \times 3 + F3 \times 2 + F4 \times 1}{\text{Total F}}$$

تحقيقاً لأهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية وذلك بالاستفادة من برنامج (SPSS) سواء في اجراءاته ام في تحليل النتائج وهذه الوسائل هي:

حيث إن  $M =$  الوسط المرجح

١. معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفرق بين الذكور

والاناث، والدبلوم والبيكالوريوس.

٢. معادلة ألفا كرو نباخ

٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجموع الكلي للفقرات.

٤. معادلة مربع كأي ( $\chi^2$ ) لغرض حساب الدلالة الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات الاستبانة والملاحظة.

٥. تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين درجات المعلمين حسب الخبرة، وحساب الثبات بين الباحثة والملاحظين.

٦. اختبار شيفيه (Scheffe. Test) لمعرفة الفروق للمتوسطات الحسابية من تحليل التباين.

# الفصل الرابع

## نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

ثالثاً: الاستنتاجات

رابعاً: التوصيات

خامساً: المقترحات

## عرض النتائج ومناقشتها

### ٤-1 عرض نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت اليها الباحثة، ثم مناقشة تلك النتائج في ضوء المعالجات الإحصائية وتفسيرها، وكذلك عرض الاستنتاجات والتوصيات وتقديم المقترحات وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: الإجابة على السؤال الأول:

ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افراد العينة عن محاور اداة الدراسة والاداة ككل، والجدول ادناه يوضح ذلك:

#### جدول (٢٥)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن مجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً للأداة ككل

الوزن المئوي	الوسط المرجح	مستوى المعرفة					التكرار و النسبة	العبارة	الفقرة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٠,٨٦	٤,٣٠	٨٧	٧١	٢٤	٤	٠	ك	اراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة.	٣٢
		٠,٤٧	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٠٢	٠,٠٠	%		
٠,٨٥	٤,٢٣	٧٩	٧٦	٢٥	٦	٠	ك	أهتم بالمهارات اللغوية الاربعة (القراءة/الكتابة	٢٣
		٠,٤٢	٠,٤١	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٠٠	%		

								/الاستماع / التحدث) بصورة متساوية.	
٠,٠٨٤	٤,٢٢	٨٠	٧٢	٢٩	٥	٠	ك	اسمح للتلاميذ التعبير عن افكارهم ورأيهم وما يدور في عقلهم.	٦
		٠,٤٣	٠,٣٩	٠,١٦	٠,٠٣	٠,٠٠	%		
٠,٠٨٤	٤,١٨	٨٠	٧١	٢٦	٦	٣	ك	استفيد من العناصر التشويقية في المنهج مثل المقالات المصورة الواقعية.	١٩
		٠,٤٣	٠,٣٨	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٠٢	%		
٠,٠٨٣	٤,١٤	٨٣	٥٩	٣٤	٧	٣	ك	يصحح اخطاء التلاميذ : الاخطاء الكتابية /الاخطاء الشفهية.	٣٤
		٠,٤٥	٠,٣٢	٠,١٨	٠,٠٤	٠,٠٢	%		
٠,٠٨٢	٤,١٢	٧	٧٩	٣٠	٤	٣	ك	اوضح الهدف من الدرس الجديد وتطبيق اللغة في سياق واقعي.	١
		٠,٣٨	٠,٤٢	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٠٢	%		
٠,٠٨٢	٤,١١	٧٤	٧٢	٢٩	٨	٣	ك		١٥

								أسّتعمل التقنيات المعروفة مثل اسئلة الصح والخطأ والاختيارات والمزوجة و الأسئلة المقالية البسيطة.	
		٠,٤٠	٠,٣٩	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٢	%		
٠,٨٢	٤,١١	٧٣	٧٢	٣١	٨	٢	ك	أحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات التلاميذ ونشاطاتهم.	٣١
		٠,٣٩	٠,٣٩	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠١	%		
٠,٨٢	٤,٠٩	٧٢	٧٤	٢٩	٧	٤	ك	أحاول ربط المواضيع الدراسية مع مواضيع الحياة الاجتماعية الواقعية العامة.	٤
		٠,٣٩	٠,٤٠	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٢	%		
٠,٨٢	٤,٠٩	٦٤	٨٢	٣٣	٦	١	ك	استعمل عبارات محفزة لبداء الدرس وتفعيل التواصل مع التلاميذ مثلاً قراءة تشيد	٢
		٠,٣٤	٠,٤٤	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٠١	%		

								بصورة جماعية.	
٠,٠٨١	٤,٠٠٦	٦١	٨٥	٣١	٨	١	ك	أستعمل	١٣
		٠,٠٣٣	٠,٠٤٦	٠,٠١٧	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	%	الالعباب اللغوية التعليمية.	
٠,٠٨١	٤,٠٠٦	٦٩	٧١	٣٦	٨	٢	ك	اطرح الأسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم.	٣٣
		٠,٠٣٧	٠,٠٣٨	٠,٠١٩	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	%		
٠,٠٨١	٤,٠٠٥	٦٩	٦٧	٤٢	٧	١	ك	أراقب التلاميذ عند العمل الجماعي وتقديم المساعدة عند الحاجة.	٨
		٠,٠٣٧	٠,٠٣٦	٠,٠٢٣	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	%		
٠,٠٨١	٤,٠٠٣	٧٢	٥٩	٤٦	٦	٣	ك	اهتم بالمصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض تواصلهم مثل استعمال ملصقات ولوحات	١٨
		٠,٠٣٩	٠,٠٣٢	٠,٠٢٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	%		

								جدارية لبعض مواضيع الدروس.	
٠,٤٨١	٤,٤٠٢	٦٩	٧٣	٢٦	١٤	٤	ك	اوظف المستحدثات التكنولوجية مما يساعد على استعمال الطريقة التواصلية، كجهاز MP3 والسبورة الذكية.	١٦
		٠,٤٣٧	٠,٤٣٩	٠,٤١٤	٠,٤٠٨	٠,٤٠٢	%		
٠,٤٨٠	٣,٤٩٨	٧٤	٥٩	٣٣	١٥	٥	ك	تحسين قابليات التلاميذ من خلال التغذية الراجعة، بإيجاد علاقة بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الدراسية الحالية.	٣٥
		٠,٤٤٠	٠,٤٣٢	٠,٤١٨	٠,٤٠٨	٠,٤٠٣	%		
٠,٤٧٩	٣,٤٩٧	٦٢	٧٣	٣٩	٧	٥	ك	اهتم باكتساب اللغة بواسطة الأساليب	٣
		٠,٤٣٣	٠,٤٣٩	٠,٤٢١	٠,٤٠٤	٠,٤٠٣	%		



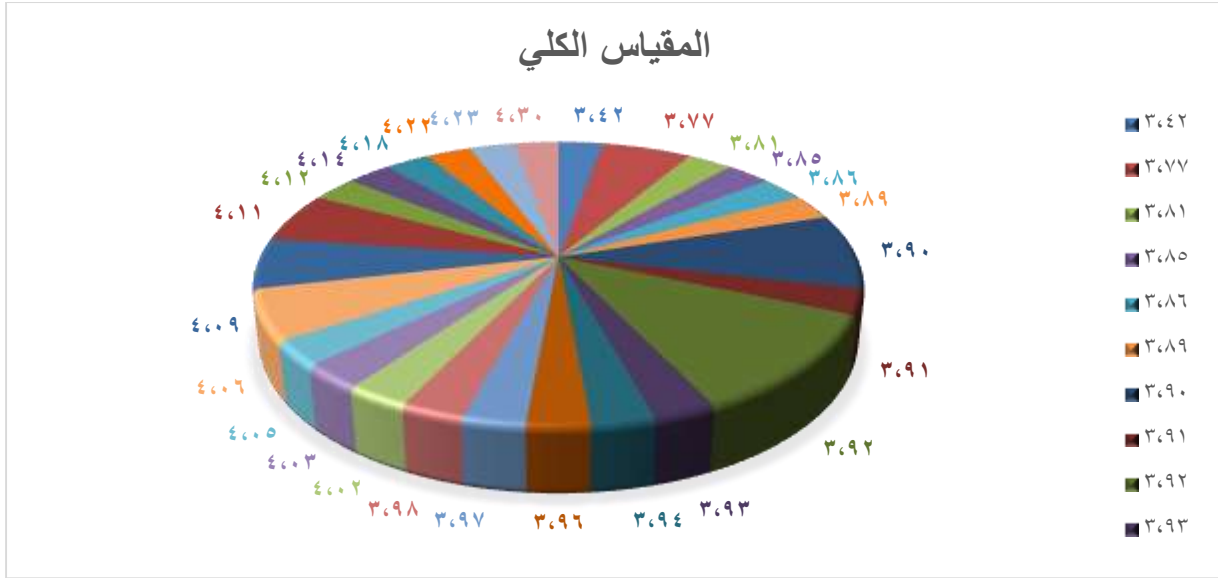
								التدريسية الممتعة من خلال الألعاب والقصص والأناشيد.	
٠,٧٩	٣,٩٦	٦٥	٦٢	٤٨	٩	٢	ك	انظم أنشطة	٩
		٠,٣٥	٠,٣٣	٠,٢٦	٠,٠٥	٠,٠١	%	صفية و لا صفية بالتعاون مع التلاميذ.	
٠,٧٩	٣,٩٤	٦٥	٦٧	٣٦	١٣	٥	ك	انظم مع	١١
		٠,٣٥	٠,٣٦	٠,١٩	٠,٠٧	٠,٠٣	%	التلاميذ تجسيد الشخصيات ولعب الادوار والافعال والاقوال للتركز على المعاني لتقوية التواصل.	
٠,٧٩	٣,٩٣	٥٨	٧٤	٤١	٩	٤	ك	أقوم بتهيئة	٥
		٠,٣١	٠,٤٠	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٢	%	التلاميذ من خلال مجاميع صغيرة لتسهيل التعلم وتشجيع روح التعاون.	
٠,٧٨	٣,٩٢	٥٨	٧٩	٣٠	١٥	٤	ك	اسمح للتلاميذ	١٢
		٠,٣١	٠,٤٢	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٠٢	%	التعبير بأسلوبهم	

								الخاص بعيداً عن الالتزام الشديد بالجانب النحوي.	
٠,٧٨	٣,٩٢	٦٠	٦٨	٤٤	١٢	٢	ك	أعطي امثلة	٢٧
		٠,٣٢	٠,٣٧	٠,٢٤	٠,٠٦	٠,٠١	%	ضمن السياق اللغوي وكذلك الاستعانة بمجسمات.	
٠,٧٨	٣,٩٢	٦١	٦٨	٤٢	١١	٤	ك	اقسم التلاميذ ازواج او مجاميع واسمح لهم بطرح الاسئلة والاجابة عنها وتبادل الأدوار.	١٠
		٠,٣٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٠,٠٦	٠,٠٢	%		
٠,٧٨	٣,٩٢	٥٩	٧٢	٣٩	١٣	٣	ك	أشجع التدريس الشفوي ومحاولة تكوين حوار خلال اثاره الاسئلة والمحادثات.	٢٥
		٠,٣٢	٠,٣٩	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٢	%		
٠,٧٨	٣,٩١	٦٥	٧٠	٣٢	٧	١٢	ك	أراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ وأشجع	٢٠
		٠,٣٥	٠,٣٨	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠٦	%		

								الخبولين على التحدث من خلال اشراك الجميع بالنشاطات الصفية.	
٠,٧٨	٣,٩٠	٥٦	٧٦	٤٢	٤	٨	ك	احفز التلاميذ من خلال تنظيم النشاطات التعليمية.	٧
		٠,٣٠	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٠٢	٠,٠٤	%		
٠,٧٨	٣,٩٠	٥٢	٧٢	٥٦	٤	٢	ك	أجأ الى الالغاز والوصف لأماكن والمواقع لزيادة قدرة التعبير والمحادثة.	١٧
		٠,٢٨	٠,٣٩	٠,٣٠	٠,٠٢	٠,٠١	%		
٠,٧٨	٣,٩٠	٦٨	٦٠	٣٣	٢١	٤	ك	احفز التلاميذ على كتابة الانشاء المبسط واختيار الأفضل.	٢١
		٠,٣٧	٠,٣٢	٠,١٨	٠,١١	٠,٠٢	%		
٠,٧٨	٣,٨٩	٧٥	٥٤	٢٧	٢١	٩	ك	استخدم الاقراص الصوتية للتأكيد على النطق الصحيح.	٢٩
		٠,٤٠	٠,٢٩	٠,١٥	٠,١١	٠,٠٥	%		

٠,٧٧	٣,٨٦	٦٠	٦٦	٣٩	١٦	٥	ك	أعرض بطاقات قصص مصورة وجعل التلميذ يرتبها وشرح فكرتها بشكل مبسط.	١٤
٠,٧٧	٣,٨٥	٤٩	٨١	٤١	١٠	٥	ك	أركز على الطلاقة في الكلام أكثر من الدقة، مع مراعاة سلامة نطق الحروف والكلمات.	٢٢
٠,٧٧	٣,٨١	٥٥	٧٣	٣٣	١٨	٧	ك	أطلب من التلميذ إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتقوية اللغة.	٢٦
٠,٧٥	٣,٧٧	٦١	٦٠	٣٥	٢٢	٨	ك	أحاول طرح أسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى التلاميذ مثل أسلوب حل المشكلات.	٣٠
٠,٧٥	٣,٧٧	٣٩	٨٤	٥٢	٣	٨	ك	اطلب من التلميذ يصف صورة /يصحح	٢٤





### مخطط رقم (١)

#### يوضح الوزن المئوي للمقياس الكلي

يتبين من الجدول (٢٥) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" كانت كبيرة و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح للاستبانة ككل (٣,٩٧٨) والوزن المئوي (٠,٧٩٦)، وفيما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

- الفقرات التي حصلت على أعلى مستوى (كبيرة جدا) هي (٣٢، ٢٣، ٦) التي تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٤,٢٢ \_ ٤,٣٠) وأوزانها المئوية ما بين (٠,٨٤ - ٠,٨٦) مما يشير الى أنها "متحققة"، لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

- الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (١٩، ٣٤، ١، ١٥، ٣١، ٤، ٢، ١٣، ٣٣، ٨، ١٨، ١٦، ٣٥، ٩، ١١، ٥، ١٢، ٢٧، ١٠، ٢٥، ٢٠، ٧، ١٧، ٢١، ٢٩، ١٤، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٢٤، ٢٨) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٤٢ - ٤,١٨)، وأوزانها المئوية (٠,٦٨ - ٠,٨٤) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

## ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني:

ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للإجابات افراد العينة:

١. معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) والجدول ادناه يوضح ذلك:

## جدول (٢٦)

يوضح قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					العبارة	الفقرة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٠,٨٢	٤,١٢	٧٠	٧٩	٣٠	٤	٣	١ ف اوضح الهدف من الدرس الجديد وتطبيق اللغة في سياق واقعي.	
		٠,٣٨	٠,٤٢	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٠٢		
٠,٨٢	٤,٠٩	٧٢	٧٤	٢٩	٧	٤	٤ ف أحاول ربط المواضيع الدراسية مع مواضيع الحياة الاجتماعية الواقعية العامة.	
		٠,٣٩	٠,٤٠	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٢		
٠,٨٢	٤,٠٩	٦٤	٨٢	٣٣	٦	١	٢ ف استعمل عبارات محفزة لبداء الدرس وتفعيل التواصل مع التلاميذ مثلاً قراءة نشيد بصورة جماعية	
		٠,٣٤	٠,٤٤	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٠١		
٠,٧٩	٣,٩٧	٦٢	٧٣	٣٩	٧	٥	٣ ف اهتم باكتساب اللغة بواسطة الأساليب التدريسية الممتعة من خلال الألعاب والقصص والأناشيد.	
		٠,٣٣	٠,٣٩	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٠٣		
٠,٨١٣	٤,٠٦٧						المحور الأول	

ويتبين من الجدول (٢٦) ان درجة معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) من محاور الطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" بوسط مرجح بلغ (٤،٠٦٧)، ووزن مئوي (٠،٨١٣)، اذ نجد فقرات المجال الاول تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣،٩٧ - ٤،١٢) واوزانها المئوية ما بين (٠،٧٩ - ٠،٨٢).

٢. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الثاني ادارة الصف والجدول ادناه يوضح ذلك:

### جدول (٢٧)

يوضح قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الثاني ادارة الصف مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					العبارة	الفقرة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٠،٨٤	٤،٢٢	٨٠	٧٢	٢٩	٥	٠	اسمح للتلاميذ التعبير عن افكارهم ورأيهم وما يدور في عقولهم.	٦ف
		٠،٤٣	٠،٣٩	٠،١٦	٠،٠٣	٠،٠٠		
٠،٨١	٤،٠٥	٦٩	٦٧	٤٢	٧	١	أراقب التلاميذ عند العمل الجماعي وتقديم المساعدة عند الحاجة.	٨ف
		٠،٣٧	٠،٣٦	٠،٢٣	٠،٠٤	٠،٠١		
٠،٧٩	٣،٩٦	٦٥	٦٢	٤٨	٩	٢	انظم أنشطة صفية و لا صفية بالتعاون مع التلاميذ.	٩ف
		٠،٣٥	٠،٣٣	٠،٢٦	٠،٠٥	٠،٠١		
٠،٧٩	٣،٩٤	٦٥	٦٧	٣٦	١٣	٥		١١ف



							انظم مع التلاميذ تجسيد الشخصيات ولعب الادوار والافعال والاقوال للتركيز على المعاني لتقوية التواصل.	
٠,٧٩	٣,٩٣	٥٨	٧٤	٤١	٩	٤	أقوم بتهيئة التلاميذ من خلال مجاميع صغيرة لتسهيل التعلم وتشجيع روح التعاون.	٥ف
		٠,٣١	٠,٤٠	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٢		
٠,٧٨	٣,٩٢	٦١	٦٨	٤٢	١١	٤	اقسم التلاميذ ازواج او مجاميع واسمح لهم بطرح الاسئلة والاجابة عنها وتبادل الأدوار.	١٠ف
		٠,٣٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٠,٠٦	٠,٠٢		
٠,٧٨	٣,٩٠	٥٦	٧٦	٤٢	٤	٨	احفز التلاميذ في خلال تنظيم النشاطات التعليمية.	٧ف
		٠,٣٠	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٠٢	٠,٠٤		
٠,٧٩٨	٣,٩٨٩	المحور الثاني						

ويتبين من الجدول (٢٧) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq في المحور الثاني ادارة الصف، كانت بدرجة كبيرة جداً وكبيرة "متحققة" وجاء المجال بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٣,٩٨٩)، ووزن

مئوي (٠,٧٩٨)، اذ نجد فقرات هذا المجال تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣,٩٠-٤,٢٢) واوزانها المئوية ما بين (٠,٨٤-٠,٧٨)، وفيما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

▪ الفقرة (٦) حصلت على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤,٢٢)، ووزن مئوي (٠,٨٤) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

▪ الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٨، ٩، ١١، ٥، ١٠، ٧) اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٣,٩٠-٤,٠٥)، وأوزانها المئوية (٠,٨١-٠,٧٨) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

١. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الثالث التدريس والانشطة الصفية والجدول ادناه يوضح ذلك:

### جدول (٢٨)

يوضح قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن فقرات المحور الثالث التدريس والانشطة الصفية مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					العبارة	الفقرة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٠,٨٤	٤,١٨	٨٠	٧١	٢٦	٦	٣	استفيد من العناصر التشويقية في المنهج مثل المقالات المصورة الواقعية.	١٩ف
٠,٨٢	٤,١١	٧٤	٧٢	٢٩	٨	٣	أستعمل التقنيات المعروفة مثل اسئلة الصح والخطأ والاختيارات والمزاوجة و الاسئلة المقالية البسيطة .	١٥ف

٠,٨١	٤,٠٦	٦١	٨٥	٣١	٨	١	أستعمل الالعاب اللغوية التعليمية.	١٣ف
		٠,٣٣	٠,٤٦	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠١		
٠,٨١	٤,٠٣	٧٢	٥٩	٤٦	٦	٣	اهتم بالملصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض تواصلهم مثل استعمال ملصقات ولوحات جدارية لبعض مواضيع الدروس.	١٨ف
		٠,٣٩	٠,٣٢	٠,٢٥	٠,٠٣	٠,٠٢		
٠,٨٠	٤,٠٢	٦٩	٧٣	٢٦	١٤	٤	اوظف المستحدثات التكنولوجية مما يساعد على استعمال الطريقة التواصلية، كجهاز MP3 والصبورة الذكية.	١٦ف
		٠,٣٧	٠,٣٩	٠,١٤	٠,٠٨	٠,٠٢		
٠,٧٨	٣,٩٢	٥٨	٧٩	٣٠	١٥	٤	اسمح للتلاميذ التعبير بأسلوبهم الخاص بعيداً عن الالتزام الشديد بالجانب النحوي .	١٢ف
		٠,٣١	٠,٤٢	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٠٢		
٠,٧٨	٣,٩١	٦٥	٧٠	٣٢	٧	١٢	أراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ وأشجع الخجولين على التحدث من خلال اشراك الجميع بالنشاطات الصفية.	٢٠ف
		٠,٣٥	٠,٣٨	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠٦		

٠،٧٨	٣،٩٠	٥٢	٧٢	٥٦	٤	٢	أجأ الى الالغاز والوصف للأماكن والمواقع لزيادة قدرة التعبير والمحادثة.	١٧ف
		٠،٢٨	٠،٣٩	٠،٣٠	٠،٠٢	٠،٠١		
٠،٧٨	٣،٩٠	٦٨	٦٠	٣٣	٢١	٤	احفز التلاميذ على كتابة الانشاء المبسط واختيار الأفضل.	٢١ف
		٠،٣٧	٠،٣٢	٠،١٨	٠،٠١١	٠،٠٢		
٠،٧٧	٣،٨٦	٦٠	٦٦	٣٩	١٦	٥	أعرض بطاقات قصص مصورة وجعل التلميذ يرتبها وشرح فكرتها بشكل مبسط.	١٤ف
		٠،٣٢	٠،٣٥	٠،٢١	٠،٠٩	٠،٠٣		
٠،٧٩٨	٣،٩٨٨	المحور الثالث						

ويتبين من الجدول (٢٨) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" وجاء المجال بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٣،٩٨٨)، ووزن مئوي (٠،٧٩٨)، اذ نجد فقرات هذا المجال تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٤،١٨-٣،٨٦) واوزانها المئوية ما بين (٠،٧٧ - ٠،٨٤).

٥. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الرابع مهارات التلقي والانتاج والجدول ادناه يوضح ذلك:

جدول (٢٩)

يوضح قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الرابع مهارات التلقي والانتاج مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					العبارة	الفقرة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٠,٨٥	٤,٢٣	٧٩	٧٦	٢٥	٦	٠	أهتم بالمهارات اللغوية الأربعة (القراءة / الكتابة / الاستماع / التحدث) بصورة متساوية.	٢٣ف
٠,٧٨	٣,٩٢	٦٠	٦٨	٤٤	١٢	٢	أعطي امثلة ضمن السياق اللغوي وكذلك الاستعانة بمجسمات.	٢٧ف
٠,٧٨	٣,٩٢	٥٩	٧٢	٣٩	١٣	٣	أشجع التدريس الشفوي ومحاولة تكوين حوار خلال اثاره	٢٥ف

							الاسئلة والمحادثات.	
٠,٧٨	٣,٨٩	٧٥	٥٤	٢٧	٢١	٩	استخدم الاقراص الصوتية للتأكيد على النطق الصحيح.	٢٩ف
٠,٧٧	٣,٨٥	٤٩	٨١	٤١	١٠	٥	أركز على الطلاقة في الكلام أكثر من الدقة، مع مراعاة سلامة نطق الحروف والكلمات.	٢٢ف
٠,٧٦	٣,٨١	٥٥	٧٣	٣٣	١٨	٧	أطلب من التلميذ إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتقوية اللغة.	٢٦ف
٠,٧٥	٣,٧٧	٦١	٦٠	٣٥	٢٢	٨	أحاول طرح اسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى	٣٠ف

							التلاميذ مثل أسلوب حل المشكلات.	
٠,٧٥	٣,٧٧	٣٩	٨٤	٥٢	٣	٨	اطلب من التلميذ يصف صورة /يصحح موقعها /يحل الالغاز /يرسم /يحوط للتعبير عن فكرة معينة .	ف٢٤
٠,٦٨	٣,٤٢	٤٥	٥٣	٤٧	١٨	٢٣	عرض المقاطع الصوتية بواسطة الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب للتأكيد على مهارة الاستماع والنطق الصحيح للكلمات	ف٢٨
٠,٧٦٩	٣,٨٤٣						المحور الرابع	

ويتبين من الجدول (٢٩) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" وجاء المجال بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح بلغ (٣،٨٤٣)، ووزن مئوي (٠،٧٦٩)، اذ نجد فقرات هذا المجال تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣،٤٢-٤،٢٣) واوزانها المئوية ما بين (٠،٦٨-٠،٨٥)، وفيما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

▪ الفقرة (٢٣) حصلت على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤،٢٣) ووزن مئوي (٠،٨٥) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

▪ الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٢٧، ٢٥، ٢٩، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٢٤، ٢٨) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (٣،٩٢-٣،٤٢)، وأوزانها المئوية (٠،٧٨-٠،٦٨) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

٢. مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الخامس التقويم والجدول ادناه يوضح ذلك:



## جدول (٣٠)

يوضح قيم الأوساط المرجحة والأوزان المنوية والتكرارات والنسب لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الخامس التقويم مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					العبارة	الفقرة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٠،٨٦	٤،٣٠	٨٧	٧١	٢٤	٤	٠	اراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة	ف٣٢
		٠،٤٧	٠،٣٨	٠،١٣	٠،٠٢	٠،٠٠		
٠،٨٣	٤،١٤	٨٣	٥٩	٣٤	٧	٣	يصحح اخطاء التلاميذ : الاخطاء الكتابية / الاخطاء الشفهية	ف٣٤
		٠،٤٥	٠،٣٢	٠،١٨	٠،٠٤	٠،٠٢		
٠،٨٢	٤،١١	٧٣	٧٢	٣١	٨	٢	أحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات التلاميذ ونشاطاتهم	ف٣١
		٠،٣٩	٠،٣٩	٠،١٧	٠،٠٤	٠،٠١		
٠،٨١	٤،٠٦	٦٩	٧١	٣٦	٨	٢	اطرح الأسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم	ف٣٣
		٠،٣٧	٠،٣٨	٠،١٩	٠،٠٤	٠،٠١		
٠،٨٠	٣،٩٨	٧٤	٥٩	٣٣	١٥	٥	تحسين قابليات التلاميذ من خلال التغذية الراجعة، بإيجاد علاقة بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الدراسية الحالية	ف٣٥
		٠،٤٠	٠،٣٢	٠،١٨	٠،٠٨	٠،٠٣		
٠،٨٢٣	٤،١١٦						المحور الخامس	

ويتبين من الجدول (٣٠) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الخامس (التقويم)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" وجاء المجال بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح بلغ (٤،١١٦)، ووزن مئوي (٠،٨٢٣)، اذ نجد فقرات هذا المجال تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣،٩٨-٤،٣٠) واوزانها المئوية ما بين (٠،٨٦-٠،٨٠)، وفيما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

- الفقرة (٣٢) حصلت على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤،٣٠) ووزن مئوي (٠،٨٦) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).
- الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٣٤، ٣١، ٣٣، ٣٥) اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٣،٩٨-٤،١٤)، وأوزانها المئوية (٠،٨٣-٠،٨٠) مما يشير الى أنها "متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

#### ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ملاحظة (٣٠) معلماً ومعلمة لمادة اللغة الانكليزية من خلال الباحثة والمشرفين التي استعانت بهم الباحثة، والذين تم تدريبهم على استعمال بطاقة الملاحظة وتم حساب الاوساط المرجحة والتكرار النسبي والاوزان المئوية، كما موضح الجدول ادناه:

## جدول (٣١)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المنوية والتكرارات والنسب لكل مجال من فقرات بطاقة  
الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة تطبيق			العبارات	الفقرة
		جيد	متوسط	قليل		
٠,٨٦	٢,٥٧	١٨	١١	١	يتسامح مع اخطاء المتعلمين اثناء قراءة القصص او القطع القصيرة	١٦ف
		٠,٦	٠,٣٧	٠,٠٣		
٠,٨١	٢,٤٣	١٥	١٣	٢	يحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات تلاميذه	٢٢ف
		٠,٥	٠,٤٣	٠,٠٧		
٠,٧٩	٢,٣٧	١٧	٧	٦	يطلب من التلاميذ اخباره بما تعلموه من كلمات جديدة في الدرس	٤ف
		٠,٥٧	٠,٢٣	٠,٢		
٠,٧٩	٢,٣٧	١٢	١٧	١	يحدد قواعد مشتركة لتجنب السلوك الفوضوي وخلق جو من الثقة المتبادلة	١٠ف
		٠,٤	٠,٥٧	٠,٠٣		
٠,٧٨	٢,٣٣	١١	١٨	١	يوضح لهم الهدف من الدرس الجديد سواء كان رياضة او شخصيات او اماكن	١ف ٢٣ف
		٠,٣٧	٠,٦	٠,٠٣		
٠,٧٤	٢,٢٣	٧	٢٣	٠	يطلب منهم حلول التمارين او كتابة انشاء مبسط او املاء معين كواجب في الدرس القادم	٢٧ف
		٠,٢٣	٠,٧٧	٠		
٠,٧٢	٢,١٧	٩	١٧	٤	يستخرج المعلم من الدرس الجديد الكلمات التي يعرفها التلاميذ مسبقا لتقوية التواصل	٣ف
		٠,٣	٠,٥٧	٠,١٣		
٠,٧٢	٢,١٧	٩	١٧	٤	يستخدم الوسائل التعليمية مثل الصور والمجسمات وغيرها	١٣ف
		٠,٣	٠,٥٧	٠,١٣		

٠,٦٩	٢,٠٧	٧	١٨	٥	يثبت روتيناً معيناً يبدأ الدرس بنشيد مثلا وختام الدرس بواجب بيتي	١٢ف
		٠,٢٣	٠,٦	٠,١٧		
٠,٦٩	٢,٠٧	٩	١٤	٧	يراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة	٢٣ف
		٠,٣	٠,٤٧	٠,٢٣		
٠,٦٨	٢,٠٣	٧	١٧	٦	يطلب من التلاميذ اضافة علامات الترقيم خصوصا اثناء كتابة الجمل وكيفية استعمال الاحرف الكبيرة	٢٠ف
		٠,٢٣	٠,٥٧	٠,٢		
٠,٦٧	٢,٠٠	٧	١٦	٧	يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم وكذلك يتحقق من اجابات التلاميذ عند الانتهاء من النشاط	٢٤ف
		٠,٢٣	٠,٥٣	٠,٢٣		
٠,٦٤	١,٩٣	٧	١٤	٩	يركز عبر الاقراص على استماع التلاميذ للنبرة المشددة والايقاع الطبيعيين واللفظ الصحيح في اللغة الانكليزية	١٥ف
		٠,٢٣	٠,٤٧	٠,٣		
٠,٦٣	١,٩٠	٧	١٣	١٠	يطلب المعلم من التلاميذ ان يمثلوا الشخصيات والافعال والاقوال للتركيز على المعاني التي يتواصلون بها	٨ف
		٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٣٣		
٠,٦٢	١,٨٧	٥	١٦	٩	يحدد أنشطة معينة كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوه بقراءة العناوين لهم وتوضيحها	٢٦ف
		٠,١٧	٠,٥٣	٠,٣		
٠,٦١	١,٨٣	٥	١٥	١٠		١٧ف

		٠,١٧	٠,٥	٠,٣٣	يشجع التلاميذ بإعطاء الفرص على تصحيح اخطاء بعضهم البعض	
٠,٦١	١,٨٣	١	٢٣	٦	يطلب من التلاميذ تهجئة كلمات كثيرة التكرار ويراقب خطهم اثناء الكتابة	١٩ف
		٠,٠٣	٠,٧٧	٠,٢		
٠,٦١	١,٨٣	٤	١٧	٩	طرح أسئلة شفوية على التلاميذ تتضمن معلومات تخص الدرس السابق باستعمال استراتيجيات وأساليب معينة في بداية الدرس	٢٥ف
		٠,١٣	٠,٥٧	٠,٣		
٠,٦٠	١,٨٠	١	٢٢	٧	يوظف المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق	٥ف
		٠,٠٣	٠,٧٣	٠,٢٣		
٠,٦٠	١,٨٠	٦	١٢	١٢	حمل الصور والاشياء ويطلب من التلاميذ ان يكتبوا اسماء هذه الاشياء	٢١ف
		٠,٢	٠,٤	٠,٤		
٠,٥٩	١,٧٧	٦	١١	١٣	لتهيئة اذهان التلاميذ للدرس يطلب المعلم منهم البدء بأحد الاناشيد التعليمية التي تقوي تواصلهم	٢ف
		٠,٢	٠,٣٧	٠,٤٣		
٠,٥٩	١,٧٧	٣	١٧	١٠	استعمال الاقراص التي تشجع على اظهار فهم التلاميذ بطرق غير لفظية عبر المطابقة - التحويط - الاشارة واداء الأنشطة	١٤ف
		٠,١	٠,٥٧	٠,٣٣		
٠,٥٨	١,٧٣	٤	١٤	١٢	يضع التلاميذ ذوي المفردات اللغوية الكثيرة مع قليلي المفردات	٧ف
		٠,١٣	٠,٤٧	٠,٤		

٠,٥٨	١,٧٣	٣	١٦	١١	يصمم مع التلاميذ ملصقات ورسوم لها علاقة بمواضيع الدرس و يستعمل الصور الجذابة وتعتبر بمثابة تذكير بالكلمات	١١ ف	
		٠,١	٠,٥٣	٠,٣٧			
٠,٥٨	١,٧٣	٥	١٢	١٣	يشغل القرص المدمج السمعي فيما يشير التلاميذ الى الصور او عندما ينفذون المهام التواصلية	١٨ ف	
		٠,١٧	٠,٤	٠,٤٣			
٠,٥٦	١,٦٧	٢	١٦	١٢	ينظم استراتيجية لعب الادوار والمشروعات والعمل التعاوني أسلوب حل المشكلات والمناقشة للتلاميذ خلال الدرس لتقوية التواصل بينهم	٩ ف	
		٠,٠٧	٠,٥٣	٠,٤			
٠,٥٣	١,٦٠	١	١٦	١٣	يقسم التلاميذ ازواجا او اكثر ويتأكد من تساوي العدد من الجانبين ويسمح بطرح الاسئلة والاجابة عنها ويتبادلون الأدوار	٦ ف	
		٠,٠٣	٠,٥٣	٠,٤٣			
٠,٦٦٢	١,٩٨٥	البطاقة ككل					



## مخطط رقم (٢)

### توضيح قيم الوزن المنوي لبطاقة الملاحظ ككل

يتبين من الجدول (٣١) أن مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" كانت (متوسطة) ولكنها غير متحققة، اذ بلغ الوسط المرجح للبطاقة الملاحظة (١،٩٨٥) والوزن المنوي (٠،٦٦٢) حيث جاءت اقل من درجة القطع (٢) التي حددتها الباحثة، فيما تراوحت أوساطها فقرات بطاقة الملاحظة ما بين (١،٦٠-٢،٥٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٣-٠،٨٦)، وفيما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

- الفقرات التي حصلت على أعلى مستوى هي (١٦، ٢٢، ٤، ١٠، ١، ٢٧، ٣، ١٣، ١٢، ٢٣، ٢٠، ٢٤) التي تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢،٥٧ - ٢،٠٠)، وأوزانها المئوية ما بين (٠،٦٧ - ٠،٨٦) مما يشير الى أنها "متحققة"، لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المنوي (٦٦ %)
- الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط وقليل) هي (١٥، ٨، ٢٦، ١٧، ١٩، ٢٥، ٥، ٢١، ٢، ١٤، ٧، ١١، ١٨، ٩، ٦) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٦٠ - ١،٩٣)، وأوزانها المئوية (٠،٥٣ - ٠،٦٤) مما يشير الى أنها "غير متحققة" لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المنوي (٦٦ %).

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع:

ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للإجابات افراد العينة، لكل محور من محاور البطاقة وكالاتي: مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية بالمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) والجدول ادناه يوضح ذلك:

جدول (٣٢)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة القطع			العبارات	الفقرة
		جيد	متوسط	قليل		
٠,٧٩	٢,٣٧	١٧	٧	٦	يطلب من التلاميذ اخباره بما تعلموه من كلمات جديدة في الدرس.	ف٤
٠,٧٨	٢,٣٣	١١	١٨	١	يوضح لهم الهدف من الدرس الجديد سواء كان رياضة او شخصيات او أماكن.	ف١
٠,٧٢	٢,١٧	٩	١٧	٤	يستخرج المعلم من الدرس الجديد الكلمات التي يعرفها التلاميذ مسبقا لتقوية التواصل.	ف٣
٠,٦٠	١,٨٠	١	٢٢	٧	يوظف المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق.	ف٥
٠,٥٩	١,٧٧	٦	١١	١٣	لتهيئة اذهان التلاميذ للدرس يطلب المعلم منهم البدء بأحد الاناشيد التعليمية التي تقوي تواصلهم.	ف٢
٠,٦٩٦	٢,٠٨٧				المحور الأول	



يتبين من الجدول (٣٢) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية، للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في بطاقة الملاحظة كانت (متوسطة) و(متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٨٧) والوزن المئوي (٠،٦٩٦) وجاءت فقرات بطاقة الملاحظة في الدرجتين (عالي ومتوسطة)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٧٧ - ٢،٣٧)، وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٩ - ٠،٧٩)، وفيما يأتي توضيح لنتائج فقرات المحور الأول:

- الفقرات (٤، ١، ٣) حصلت على أعلى مستوى (عالي) بوسط تراوح (٢،١٧ - ٢،٣٧) ووزن مئوي (٠،٧٢ - ٠،٧٩) مما يشير الى أنها "متحققة"، لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٠ %)
- الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) هي (٥، ٢) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٧٧ - ١،٨٠)، وأوزانها المئوية (٠،٥٩ - ٠،٦٠) مما يشير الى أنها "غير متحققة" لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).

٣. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثاني ادارة الصف والجدول

ادناه يوضح ذلك:

## جدول (٣٣)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المنوية والتكرارات والنسب للمحور الثاني (ادارة الصف) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التطبيق			العبارة	الفقرة
		جيد	متوسط	قليل		
٠,٦٣	١,٩٠	٧	١٣	١٠	يطلب المعلم من التلاميذ ان يمثلوا الشخصيات والافعال والاقوال للتركيز على المعاني التي يتواصلون بها.	ف٨
٠,٥٨	١,٧٣	٤	١٤	١٢	يضع التلاميذ ذوي المفردات اللغوية الكثيرة مع قلبي المفردات .	ف٧
٠,٥٦	١,٦٧	٢	١٦	١٢	ينظم استراتيجيات لعب الادوار والمشروعات والعمل التعاوني أسلوب حل المشكلات والمناقشة للتلاميذ خلال الدرس لتقوية التواصل بينهم.	ف٩
٠,٥٣	١,٦٠	١	١٦	١٣	يقسم التلاميذ ازواجا او اكثر ويتأكد من تساوي العدد من الجانبين ويسمح بطرح الاسئلة والاجابة عنها ويتبادلون الأدوار.	ف٦
٠,٥٧٥	١,٧٢٥				المحور الثاني	

يتبين من الجدول (٣٣) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الثاني (ادارة الصف) كانت بمستوى (متوسطة) وغير متحققة، اذ بلغ الوسط المرجح (١,٧٢٥) والوزن المئوي (٠,٥٧٥) وتراوحت فقرات هذا المحور في الدرجتين (متوسط وقليل) أي انها اقل من درجة القطع للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).

مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية) والجدول ادناه يوضح ذلك:

## جدول (٣٤)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التطبيق			العبارة	الفقرة
		جيد	متوسط	قليل		
٠,٧٩	٢,٣٧	١٢	١٧	١	يحدد قواعد مشتركة لتجنب السلوك الفوضوي وخلق جو من الثقة المتبادلة.	ف١٠
٠,٧٢	٢,١٧	٩	١٧	٤	يستخدم الوسائل التعليمية مثل الصور والمجسمات وغيرها.	ف١٣
٠,٦٩	٢,٠٧	٧	١٨	٥	يثبت روتيناً معيناً يبدأ الدرس بنشيد مثلاً وختام الدرس بواجب بيتي.	ف١٢
٠,٥٨	١,٧٣	٣	١٦	١١	يصمم مع التلاميذ ملصقات ورسوم لها علاقة بمواضيع الدرس و يستعمل الصور الجذابة وتعتبر بمثابة تذكير بالكلمات .	ف١١
٠,٦٩٤	٢,٠٨٣				المحور الثالث	

يتبين من الجدول (٣٤) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية) كانت (متوسطة) و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢,٠٨٣) والوزن المئوي (٠,٦٩٤)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٣٧-١,٧٣) وأوزانها المئوية ما بين (٠,٥٨-٠,٧٩)، وفيما يأتي توضيح لنتائج فقرات المحور الثالث (التدريس وادارة الصف):

الفقرات (١٠، ١٣، ١٢) حصلت على مستوى (عالي) بوسط (٢,٣٧-٢,٠٧) ووزن مئوي (٠,٧٩-٠,٦٩)، مما يشير الى أنها " متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦%).

▪ الفقرة (١١) حصلت على مستوى (متوسط) بوسط (١,٧٣)، ووزن مئوية (٠,٥٨ - ٠,٧٢) مما يشير الى أنها " غير متحققة" لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦%).

٥. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الرابع مهارات التلقي والانتاج والجدول ادناه يوضح ذلك:

### جدول (٣٥)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التطبيق			العبارات	الفقرة
		جيد	متوسط	قليلة		
٠,٨٦	٢,٥٧	١٨	١١	١	يتسامح مع اخطاء المتعلمين اثناء قراءة القصص او القطع القصيرة	١٦ف
٠,٦٨	٢,٠٣	٧	١٧	٦	يطلب من التلاميذ اضافة علامات الترقيم خصوصا اثناء كتابة الجمل وكيفية استعمال الاحرف الكبيرة	٢٠ف
٠,٦٤	١,٩٣	٧	١٤	٩	يركز عبر الاقرص على استماع التلاميذ للنبرة المشددة والايقاع الطبيعيين واللفظ الصحيح في اللغة الانكليزية	١٥ف
٠,٦١	١,٨٣	٥	١٥	١٠	يشجع التلاميذ باعطاء الفرص على تصحيح اخطاء بعضهم البعض	١٧ف
٠,٦١	١,٨٣	١	٢٣	٦	يطلب من التلاميذ تهجئة كلمات كثيرة التكرار ويراقب خطهم اثناء الكتابة	١٩ف
٠,٦٠	١,٨٠	٦	١٢	١٢	حمل الصور والاشياء ويطلب من التلاميذ ان يكتبوا اسماء هذه الأشياء	٢١ف

١٠	١٧	٣	١٠٥٩	استعمال الاقراص التي تشجع على اظهار فهم التلاميذ بطرق غير لفظية عبر المطابقة - التحويط - الاشارة واداء الأنشطة	١٤ ف
١٣	١٢	٥	١٠٥٨	يشغل القرص المدمج السمعي فيما يشير التلاميذ الى الصور او عندما ينفذون المهام التواصلية	١٨ ف
١٠٩٣٨				٠٠٦٤٦	المحور الرابع

يتبين من الجدول (٣٥) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) كانت (متوسطة) و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (١٠٩٣٨) والوزن المئوي (٠٠٦٤٦)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١٠٧٣-٢٠٥٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠٠٥٨-٠٠٨٦)، وفيما يأتي توضيح لنتائج فقرات المحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج):

- الفقرات (٢٠، ١٦) حصلنا على مستوى (عالي) بوسط (٢٠٥٧-٢٠٠٣) ووزن مئوي (٠٠٦٨-٠٠٨٦)، مما يشير الى أنها " متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).
- الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) هي (١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ١٤، ١٨) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١٠٧٣-١٠٩٣)، وأوزانها المئوية (٠٠٥٨-٠٠٦٤) مما يشير الى أنها " غير متحققة" لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).

١٠. مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الخامس التقويم والجدول ادناه يوضح ذلك:

## جدول (٣٦)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب للمحور الخامس (التقويم) في بطاقة الملاحظة مرتبة تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التطبيق			العبرة	الفقرة
		جيد	متوسط	قليل		
٠,٨١	٢,٤٣	١٥	١٣	٢	يحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات تلاميذه .	٢٢ف
٠,٧٤	٢,٢٣	٧	٢٣	٠	يطلب منهم حلول التمارين او كتابة انشاء مبسط او املاء معين كواجب في الدرس القادم .	٢٧ف
٠,٦٩	٢,٠٧	٩	١٤	٧	يراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة .	٢٣ف
٠,٦٧	٢,٠٠	٧	١٦	٧	يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم وكذلك يتحقق من اجابات التلاميذ عند الانتهاء من النشاط .	٢٤ف
٠,٦٢	١,٨٧	٥	١٦	٩	يحدد أنشطة معينة كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوه بقراءة العناوين لهم وتوضيحها.	٢٦ف
٠,٦١	١,٨٣	٤	١٧	٩	طرح أسئلة شفوية على التلاميذ تتضمن معلومات تخص الدرس السابق باستعمال استراتيجيات وأساليب معينة في بداية الدرس.	٢٥ف
٠,٦٩١	٢,٠٧٢				المحور الخامس	

يتبين من الجدول (٣٦) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الخامس (التقويم) كانت (متوسطة) و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢٠٧٢) والوزن المئوي (٠،٦٩١)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٨٣ - ٢،٤٣)، وأوزانها المئوية ما بين (٠،٦١ - ٠،٨١)، وفيما يأتي توضيح لنتائج فقرات المحور الخامس (التقويم):

- الفقر (٢٢، ٢٧، ٢٣، ٢٤) حصلتا على مستوى (عالي) بوسط (٢٠٠٠-٢،٤٣) ووزن مئوي (٠،٦٧-٠،٨١)، مما يشير الى أنها " متحققة" لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).
- الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) هي (٢٦، ٢٥) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٨٣ - ١،٨٧)، وأوزانها المئوية (٠،٦١ - ٠،٨٢) مما يشير الى أنها "غير متحققة" لكونها أقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (٢) والوزن المئوي (٦٦ %).

#### خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس

هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

لمعرفة الفروق بين المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) قامت الباحثة بالآتي:

أ) حسب الجنس (معلمي ومعلمات) لغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تعزى لمتغير الجنس اجرت الباحثة معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"، كذلك تم استعمال تحليل التباين الأحادي Anova لاستخرج المجموعة المتميزة من المجموعات الثلاث، والجدول ادناه يبين ذلك:

## جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الاحصائية	قيمة t		الانحراف	الوسط	درجة الحرية	العينة	المجموعة	المحور
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٥	٠,٥٩١	١,٩٤٦	١٠,١٧	٢٨	١٢	ذكور	التهيئة "احماءالتواصلية"
			٢,٠٦٢	١٠,٦١		١٨	اناث	
غير دالة		٠,٦٩٤	١,٨٨١	٦,٥٨		١٢	ذكور	ادارة الصف
			٢,١٣٩	٧,١١		١٨	اناث	
غير دالة		٠,٧٧٢	١,٩٦٩	٨,٦٧		١٢	ذكور	التدريس و الانشطة الصفية
			١,٩٠٦	٨,١١		١٨	اناث	
غير دالة		٠,٢٥٥	٣,٠٢٥	١٥,٣٣		١٢	ذكور	مهارات التلقي و الإنتاج
			٢,٨٥٢	١٥,٦١		١٨	اناث	
غير دالة		٠,٠٢٨	٢,٩٠٦	١٢,٤٢		١٢	ذكور	تقويم
			٢,٤٥٥	١٢,٤٤		١٨	اناث	
غير دالة	٠,٢١٧	٨,٤٩٤	٥٣,١٧	١٢	ذكور	المقياس الكلي		
		٩,٢٥٣	٥٣,٨٩	١٨	اناث			

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير الجنس في كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٥).

ب) حسب المؤهل العلمي (معلمين ومعلمات) لغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تعزى لمتغير المؤهل العلمي اجرت الباحثة معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"، والجدول ادناه يبين ذلك:



## جدول (٣٨)

المتوسطات الحسابية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط	الانحراف	قيمة t	
						المحسوبة	الجدولية
التهيئة "احماءالتواصلية"	دبلوم	١٢	٢٨	١٠،٥٥٨	٢،١٠٩	٢،٠٥	٠،٣٣١
	بكالوريوس	١٨		١٠،٣٣	١،٩٧		
ادارة الصف	دبلوم	١٢		٧،٣٣	٢،١٨٨		٠،٩٥٦
	بكالوريوس	١٨		٦،٦١	١،٩١٤		
التدريس و أنشطة الصفية	دبلوم	١٢		٨،٥٥٨	٢،٣٥٣		٠،٥٧٦
	بكالوريوس	١٨		٨،١٧	١،٦١٨		
مهارات التلقي و الإنتاج	دبلوم	١٢		١٥،٥	٣،٢٦١		٠،٠٠١
	بكالوريوس	١٨		١٥،٥	٢،٦٨٤		
تقويم	دبلوم	١٢		١١،٧٥	٢،٥٢٧		١،١٨٦
	بكالوريوس	١٨		١٢،٨٩	٢،٦١		
المقياس الكلي	دبلوم	١٢		٥٣،٧٥	٩،٤٥		٠،٠٧٥
	بكالوريوس	١٨		٥٣،٥	٨،٦٢٥		

اظهرت النتائج في الجدول (٣٨)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية، وبمستوى دلالة (٠،٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢،٠٥).

ج) حسب الخبرة (معلمي ومعلمات) لغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تعزى لمتغير الخبرة اجرت الباحثة معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لمستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"، والجدول ادناه يبين ذلك:

جدول (٣٩)

المتوسطات الحسابية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الخبرة العلمية

الدلالة الاحصائية	قيمة F		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣,٣	٧,١٩٣	٢١,٢٣٣	٢	٤٢,٤٦٧	بين المجموعات	"احماء التواصلية"
			٢,٩٥٢	٢٧	٧٩,٧	داخل المجموعات	
				٢٩	١٢٢,١٦٧	المجموع	
غير دالة	٣,٣	٣,١٧٨	١١,٧	٢	٢٣,٤	بين المجموعات	ادارة الصف
			٣,٦٨١	٢٧	٩٩,٤	داخل المجموعات	
				٢٩	١٢٢,٨	المجموع	
غير دالة	٣,٣	١,٩٩١	٦,٩٣٣	٢	١٣,٨٦٧	بين المجموعات	التدريس و الانشطة الصفية
			٣,٤٨١	٢٧	٩٧	داخل المجموعات	
				٢٩	١٠٧,٨٦٧	المجموع	
دالة	٣,٣	٥,٧٨١	٧٣,٣	٢	٧٤,٦	بين المجموعات	مهارات التلقي و الإنتاج
			٦,٤٥٢	٢٧	١٧٤,٢	داخل المجموعات	
				٢٩	٢٤٨,٨	المجموع	
دالة	٣,٣	٨,٢٠١	٣٦,٦٣٣	٢	٧٣,٢٦٧	بين المجموعات	تقويم
			٤,٤٦٧	٢٧	١٢٠,٦	داخل المجموعات	
				٢٩	١٩٣,٨٦٧	المجموع	
دالة	٣,٣	١٠,٢٩٤	٥١٨,٨	٢	١٠٣٧,٦	بين المجموعات	المقياس الكلي
			٥٠,٣٩٦	٢٧	١٣٦٠,٧	داخل المجموعات	
				٢٩	٢٣٩٨,٣	المجموع	

يتضح من الجدول (٣٩) ان القيمة المحسوبة للمقياس ككل و البالغة (١٠،٢٩٤) اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (٣،٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على تفوق احدى المجموعات، فضلاً على ان القيمة المحسوبة للمحاور (التهيئة "الاحماء التواصلية"، مهارات الانتاج و النقل، التقييم) جاءت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على تفوق احدى المجموعات و للتعرف على اتجاه الفروق والمجموعات التي كان لها تأثير في المجموعات الاخرى و ادى الى ظهور فرق دال احصائياً، استعملت الباحثة اختبار ( Scheffe test)، لأجل معرفة اتجاه الفروق المعنوية بين مجموعات البحث، وذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث وبكافة محاورها واستخراج قيمة شيفيه الحرجة لكل مجموعتين، والجدول الاتية توضح ذلك:

#### جدول (٤٠)

نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للأحماء

رقم المقارنة	المجموعات	الوسط الحسابي	العينة	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
١	اقل من ١٠	٨,٨	١٠	٢,٩	١,٩٧٤	دالة
٢	١٠ - ١٥ سنة	١١,٧	١٠			
١	اقل من ١٠	٨,٨	١٠	١,٢		غير دالة
٣	اكثر من ١٥	١٠	١٠			
٢	١٠ - ١٥ سنة	١١,٧	١٠	١,٧		غير دالة
٣	اكثر من ١٥	١٠	١٠			

## جدول (٤١)

نتائج المقارنات البعدية بين للمجمعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للإنتاج

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة شيفيه الحرجة	الفرق بين المتوسطات	العينة	الوسط الحسابي	المجموعات	رقم المقارنة	
دالة	٢,٩١٨	٣,٨	١٠	١٣,٥	اقل من ١٠	١	
			١٠	١٧,٣	١٠ - ١٥ سنة	٢	
غير دالة		١,٣	١٠	١٣,٥	اقل من ١٠	١	
			١٠	١٤,٨	اكثر من ١٥	٣	
غير دالة		٢,٥	٢,٥	١٠	١٧,٣	١٠ - ١٥ سنة	٢
				١٠	١٤,٨	اكثر من ١٥	٣

## جدول (٤٢)

نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للتقويم

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة شيفيه الحرجة	الفرق بين المتوسطات	العينة	الوسط الحسابي	المجموعات	رقم المقارنة	
دالة	٢,٤٢٨	٣,٨	١٠	١٠,٥	اقل من ١٠	١	
			١٠	١٤,٣	١٠ - ١٥ سنة	٢	
غير دالة		١,٥	١٠	١٠,٥	اقل من ١٠	١	
			١٠	١٢	اكثر من ١٥	٣	
غير دالة		٢,٣	٢,٣	١٠	١٤,٣	١٠ - ١٥ سنة	٢
				١٠	١٢	اكثر من ١٥	٣

## جدول (٤٣)

نتائج المقارنات البعدية بين للمجموعات الثلاث باستعمال اختبار شيفيه للمقياس ككل

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة شيفيه الحرجة	الفرق بين المتوسطات	العينة	الوسط الحسابي	المجموعات	رقم المقارنة
دالة	٨,١٥٦	١٤,٢	١٠	٤٦,٣	اقل من ١٠	١
			١٠	٦٠,٥	١٠ - ١٥ سنة	٢
غير دالة		٥	١٠	٤٦,٣	اقل من ١٠	١
			١٠	٥١,٣	اكثر من ١٥	٣
دالة		٩,٢	١٠	٦٠,٥	١٠ - ١٥ سنة	٢
				١٠	٥١,٣	اكثر من ١٥

يتضح من خلال الجدول (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣) تفوق أجدى المجموعات والتي كانت مجموعة (متوسطي الخبرة) على المجموعتين.

## ٢-٤ تفسير ومناقشة النتائج:

اولاً: ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

يتبين من الجدول (٢٥) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" كانت (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح للاستبانة ككل (٣,٩٧٨) والوزن المئوي (٠,٧٩٦) وجاءت مجالات الاستبانة في الدرجتين (كبيرة جداً، كبيرة)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٤,٣٠ - ٣,٤٢) وأوزانها المئوية ما بين (٠,٦٨ - ٠,٨٦)، و تعزو الباحثة ذلك الى ان معظم معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية كانت لديهم معرفة بالطريقة التواصلية مما يدل على امكانية تطبيقها خلال تدريسهم لمنهج المطور "English for Iraq".

ثانياً: ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq"؟

من هذا السؤال الثاني تتفرع الاسئلة الاتية:

١. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

يتبين من خلال عرض النتائج في الجدول (٢٦) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" كانت بدرجة كبيرة "متحققة" بوسط مرجح بلغ (٤،٠٦٧)، ووزن مئوي (٠،٨١٣)، فيما نجد تبايناً للفقرات المجال في اوساطها المرجحة ما بين (٣،٩٧ - ٤،١٢) واوزانها المئوية ما بين (٠،٧٩ - ٠،٨٢)، وتعزو الباحثة ذلك الى ان لدى معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية معرفة و دراية واسعة و كبيرة بالمحور الاول (التهيئة (الاحماء التواصلية)) في الطريقة التواصلية وذلك كون ان الإحماء (التهيئة) دور كبير وفعال في تهيئة اذهان التلاميذ نحو الدرس وربط مواضيع الدرس بالواقع عن طريق ما يقوم بيه المعلم من اثاره التلاميذ وتحفيزهم من خلال الانشطة العملية والاناشيد التعليمية او العبارات التحفيزية هذا كله يجذب انتباه التلاميذ ويشجعهم على التفاعل والمشاركة ككل ويبعد المعلم عن الارتجال والعشوائية مما يسهل للتلاميذ استقبال الدرس والتعلم بشكل افضل.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة عجاج (٢٠١٢) ودراسة حمدان وزكي (٢٠١١) التي تؤكد على اهمية الاحماء (التهيئة) في تطوير مهارة التحدث والمشاركة والتفاعل لدى التلاميذ

٢. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثاني (ادارة الصف) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٢٧) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الثاني (ادارة الصف)، كانت بدرجة كبيرة جداً وكبيرة "متحققة" و جاء المجال بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٣،٩٨٩)

، و وزن مؤوي (٠،٧٩٨) ، فيما نجد تبايناً للفقرات المجال في اوساطها المرجحة ما بين (٣،٩٠-٤،٢٢) و اوزانها المئوية ما بين (٠،٧٨-٠،٨٤)، اذ حصلت الفقرة (٦) على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤،٢٢) و وزن مؤوي (٠،٨٤) بينما الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٨، ٩، ١١، ٥، ١٠، ٧) اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٣،٩٠-٤،٠٥)، وأوزانها المئوية (٠،٧٨-٠،٨١)، تعزو الباحثة ذلك الى اهمية ادارة الصف لكل من المعلم و المتعلم من خلال تزويد التلاميذ بالتعليمات و القواعد الاساسية و خلق جو من الثقة المتبادلة والامان و التعاون بين التلاميذ و المعلم و بين التلاميذ انفسهم بالإضافة الى المام المعلم بالوسائل التعليمية التي تثير انتباه التلاميذ للمادة الدراسية سواء كانت لفظية او غير لفظية و حرصه على توفير كل ما يلزم لخلق بيئة تثير فضول التلاميذ و تضعهم في تحدٍ مع انفسهم للوصول الى المعرفة، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة. (حمدان ومرتجى، ٢٠١١)

### ٣. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٢٨) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" وجاء المجال بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٣،٩٨٨)، و وزن مؤوي (٠،٧٩٨)، فيما نجد تبايناً للفقرات المجال في اوساطها المرجحة ما بين (٣،٨٦-٤،١٨) و اوزانها المئوية ما بين (٠،٧٧ - ٠،٨٤)، تعزو الباحثة ذلك الى معرفة معلمي اللغة الانكليزية بأهمية الانشطة الصفية و دورها في شد انتباه التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعالة والتنافس فضلاً عن معرفة المعلم بضرورة تطبيق هذه الانشطة خلال التدريس لما لها اهمية ودور في رفع مستوى تعلم التلاميذ، وكذلك فإن الطريقة التواصلية تؤكد على اهمية الأنشطة الصفية لتوثيق علم اللغة وتوفير المتعلمين فرصة لممارسة مهارات الاتصال الخاصة بهم بشكل هادف في سياقات مختلفة من خلال تولي أدوار مختلفة، وجاءت هذي النتائج متفقة مع دراسة (حمزة، ٢٠١٩)، ودراسة (ABD AL-MAGID, 2006) ودراسة (Abdullah Coskun, 2011).

٤. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٢٩) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" و جاء المجال بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح بلغ (٣،٨٤٣)، و وزن مؤوي (٠،٧٦٩)، فيما نجد تبايناً للفقرات المجال في اوساطها المرجحة ما بين (٤،٢٣-٣،٤٢) و اوزانها المئوية ما بين (٠،٨٥-٠،٦٨)، اذ حصلت الفقرة (٢٣) على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤،٢٣) و وزن مؤوي (٠،٨٥)، بينما الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٢٧، ٢٥، ٢٩، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٢٤، ٢٨) اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٣،٤٢-٣،٩٢)، وأوزانها المئوية (٠،٦٨-٠،٧٨)، و تعزو الباحثة ذلك الى اهمية هذا المحور (مهارات التلقي والانتاج) في تدريس مادة اللغة الانكليزية لكونه يشجع التلاميذ على الطلاقة في الكلام و التماور الشفهي فيما بينهم بالإضافة الى ذلك يعمل على تشجيع التلاميذ على طرح اسئلة تثير التفكير و تنمي مهارة التحدث لديهم مثل حل المشاكل التي تواجههم فضلاً على ذلك يركز على تنمية المهارات اللغوية بشكل متكامل وهي مهارة (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) وهذا ما نطمح اليه في الطريقة التواصلية. جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (عجاج، ٢٠١٢).

٥. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الخامس (التقويم) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٣٠) ان مستوى معرفة معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq" في المحور الخامس (التقويم)، كانت بدرجة كبيرة "متحققة" و جاء المجال بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح بلغ (٤،١١٦)، و وزن مؤوي (٠،٨٢٣)، فيما نجد تبايناً للفقرات المجال في اوساطها المرجحة ما بين (٣،٩٨-٤،٣٠) و اوزانها المئوية ما بين (٠،٨٦-٠،٨٠)، اذ نجد ان الفقرة (٣٢) حصلت على مستوى (كبير جداً) بوسط مرجح بلغ (٤،٣٠) و وزن مؤوي (٠،٨٦)، بينما الفقرات التي حصلت على مستوى (كبير) هي (٣٤، ٣١، ٣٣، ٣٥) اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٤،١٤-٣،٩٨)، وأوزانها المئوية (٠،٨٠-٠،٨٠)



(٠،٨٣)، و تعزو الباحثة ذلك الى اهتمام المعلمين بشكل عام و معلمي اللغة الانكليزية بشكل خاص بالتقويم لكونه يحدد مدى معرفة قدرة المعلم في ايصال المادة الدراسية و مدى استيعاب التلاميذ للمادة و يعد هذا المحور من المحاور المهمة والرئيسة التي يجب ان يقوم بها المعلمون بصورة مستمرة في الموقف الصفّي من خلال المراقبة و الرصد لما يحرزه كل تلميذ من انجازات في القراءة و الاستماع و الكتابة والتكلم كذلك يلزم المعلم بالاعتماد على اساليب التقويم الحديثة على امتداد فترة زمنية محددة ليعكس تقدم تلاميذه بصدق.

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

يتبين من الجدول (٣١) أن مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" كانت (متوسطة) و لكنها غير متحققة، اذ بلغ الوسط المرجح للبطاقة الملاحظة (١،٩٨٥) والوزن المئوي (٠،٦٦٢) حيث جاءت اقل من درجة القطع (٢) التي حددتها الباحثة، فيما تراوحت أوساطها فقرات بطاقة الملاحظة ما بين (١،٦٠-٢،٥٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٣-٠،٨٦)، فيما نجد ان الفقرات التي حصلت على أعلى مستوى هي (١٦، ٢٢، ٤، ١٠، ١، ٢٧، ٣، ١٣، ١٢، ٢٣، ٢٠، ٢٤) التي تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢،٥٧\_ ٢،٠٠) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٨٦ - ٠،٦٧) مما يشير الى أنها "متحققة"، اما الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط و قليل) هي (١٥، ٨، ٢٦، ١٧، ١٩، ٢٥، ٥، ٢١، ٢، ١٤، ٧، ١١، ١٨، ٩، ٦) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٦٠ - ١،٩٣)، وأوزانها المئوية (٠،٥٣ - ٠،٦٤) مما يشير الى أنها "غير متحققة"، و تعزو الباحثة ذلك الى ان بعض المعلمين لديهم امكانية بتطبيق هذه الطريقة والبعض الاخر تتقصم الخبرة او البعض يطبقها بطريقة غير صحيحة ويرجع ذلك الى ان اغلب المعلمين بصورة عامة يجدون صعوبة في اتباع الطريقة التواصلية كونهم لا زالوا متمسكين بالأساليب التقليدية للتدريس، وبعضهم يرون عدم مناسبتها في ظل الظروف والامكانيات المتوفرة مما يستدعي الى ضرورة الاهتمام من قبل الجهات المسؤولة من خلال الزام معلمي اللغة الانكليزية بتطبيق الطريقة التواصلية بطريقة صحيحة ومنظمة، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة. (حمزة، ٢٠١٩)، ودراسة (ABD AL-MAGID, 2006).

رابعاً: ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية لكل محور من محاور الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في بطاقة الملاحظة؟

من هذا السؤال الثاني تتفرع الاسئلة الاتية:

١. ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٣٢) ان مستوى تطبيق معلمي للمحور الاول التهيئة (الاحماء التواصلية) في بطاقة الملاحظة كانت (متوسطة) و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٨٧) والوزن المئوي (٠،٦٩٦) وجاءت فقرات بطاقة الملاحظة في الدرجتين (عالي و متوسطة )، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٧٧-٢،٣٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٩-٠،٧٩)، وفيما نجد ان الفقرات (٤، ١، ٣) حصلت على أعلى مستوى (عالي) بوسط تراوح (٢،١٧ - ٢،٣٧) و وزن مئوي (٠،٧٢-٠،٧٩)، اما الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) هي (٥،٢) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٧٧ - ١،٨٠)، وأوزانها المئوية (٠،٥٩ - ٠،٦٠)، و تعزو الباحثة ذلك الى حرص معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية على ان يبدأ درسه بطرح اسئلة او اناشيد او حوارات تثير و تجذب انتباه التلاميذ، فضلاً عن ذلك تعد هذه الخطوات التمهيدية من المهام الرئيسية في بداية الموقف الصفّي و هذا يدل على ان المعلمين مواكبين للمستجدات التي حصلت في المنهج، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (حمدان، ومرتجي، ٢٠١١)

٢. ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثاني (ادارة الصف) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٣٣) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الثاني (ادارة الصف) كانت بمستوى (متوسطة) وغير متحققة، اذ بلغ الوسط المرجح (١،٧٢٥) والوزن المئوي (٠،٥٧٥) وتراوحت فقرات هذا المحور في الدرجتين (متوسط وقليل)، انها من العوامل الرئيسية للنجاح التعلم في الصف وجود ادارة صفية ناجحة لكونها تسهم في خلق بيئة صفية جيدة تعمل

على اثاره انتباه التلاميذ وتشويقهم وتقوية انتباههم مما يعزز قدرتهم او امكانياتهم على التعلم بشكل أفضل، لكنها جاءت حسب النتائج غير متحققة، [Forwarded from انسام]

تعزو الباحثة عدم تحقق ذلك المحور بسبب عدة أمور منها حجم الفصول الدراسية الصغيرة نسبيا مع كثرة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد وقلة الوقت المخصص للحصة الواحدة مع تتطلب الاجراءات والنشاطات كالعامل بشكل ثنائي او جماعي لتطبيق الطريقة التواصلية هذا من شأنه ان يربك الفصل الدراسي ويخل بالإدارة الصفية، مع ذلك ترى الباحثة بالتدريب والممارسة والتنظيم ممكن ان يتخطى المعلم تلك المشكلة وجاءت النتائج متفقه مع دراسة (حمدان، ومرتجي، ٢٠١١)، و (ABD AL-MAGID, 2006)، و (Abdullah Coskun, 2011).

٣. ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الثالث (التدريس والانشطة الصفية) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

وبتبيين من الجدول (٣٤) ان مستوى تطبيق معلمي للمحور الثالث (التدريس و الانشطة الصفية) كانت (متوسطة) و (متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٨٣) والوزن المئوي (٠،٦٩٤)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٧٣-٢،٣٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٨-٠،٧٩)، اذ نجد الفقرات (١٠، ١٣، ١٢) حصلت على مستوى (عالي) بوسط (٢،٣٧-٢،٠٧) ووزن مئوي (٠،٦٩-٠،٧٩)، في حين الفقرة (١١) حصلت على مستوى (متوسط) بوسط (١،٧٣)، و وزن مئوية (٠،٥٨ - ٠،٧٢) مما يشير الى أنها " غير متحققة"، و تعزو الباحثة ذلك الى اهتمام معلمي اللغة الانكليزية بالأنشطة الصفية و ذلك لما لها من اثر فعالاً في تسهيل تعلم التلاميذ فهي تتيح فرص متنوعة للتعبير عن ميولهم و اكتساب المفاهيم الانكليزية هذا بالإضافة الى ذلك تركز على استعمال الوسائل التعليمية و منا الوسائل البصرية و السمعية التي تثير انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس مما تزيد من دافعيتهم للتعلم. وكذلك الأنشطة الصفية تتمثل بلعب الأدوار والمحاكات والألعاب ومهام حل المشكلات كلها تحفز وتزير من دافعية التلاميذ نحو تعلم جيد، وجاءت هذه النتائج متفقه مع دراسة (حمزة، ٢٠١٩)، ودراسة (ABD AL-MAGID, 2006).

٤. ما مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٣٥) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الرابع (مهارات التلقي والانتاج) كانت (متوسطة) و(متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (١،٩٣٨) والوزن المئوي (٠،٦٤٦)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٧٣-٢،٥٧) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٥٨ - ٠،٨٦)، ونجد ان الفقرات (١٦، ٢٠) حصلتا على مستوى (عالي) بوسط (٢،٥٧-٢،٠٣) و وزن مئوي (٠،٦٨-٠،٨٦)، وتعزو الباحثة ذلك الى ان هنالك اهتمام واضح بمهارات التلقي و الانتاج من قبل معلمي اللغة الانكليزية و ذلك لكونها تسهم في النمو اللغوي للتلاميذ و زيادة التفاعل الاجتماعي بينه و بين الاخرين، فضلاً عن ذلك تعد العامل الاساسي في تعلم اللغة كفهم المسموع و التمييز بين الاصوات فهي تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة في تعلمهم، حيث جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (عجاج، ٢٠١٢)، بينما الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) هي (١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ١٤، ١٨) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٧٣-١،٩٣)، وأوزانها المئوية (٠،٥٨ - ٠،٦٤) مما يشير الى أنها " غير متحققة"، وتعزو الباحثة ذلك الى عدم توافر الامكانيات والوسائل التعليمية الحديثة منها الاقراص المدمجة السمعية والفيديوية كونها تحتاج الى امكانيات مادة، وهذه غير متوفرة في اغلب المدارس.

٥. ما درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية للمحور الخامس (التقويم) في الطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq"؟

ويتبين من الجدول (٣٦) ان مستوى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للمحور الخامس (التقويم) كانت (متوسطة) و(متحققة)، اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٧٢) والوزن المئوي (٠،٦٩١)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١،٨٣-٢،٤٣) وأوزانها المئوية ما بين (٠،٦١ - ٠،٨١)، اذ نجد ان الفقرات (٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٤) حصلتا على مستوى (عالي) بوسط (٢،٤٣-٢،٠٠) ووزن مئوي (٠،٦٧-٠،٨١)، اما الفقرات التي حصلتا على مستوى (متوسط) هي (٢٦، ٢٥) اذ تراوحت أوساطها المرجحة (١،٨٣ - ١،٨٧)، وأوزانها المئوية (٠،٦١ - ٠،٨٢)، وتعزو الباحثة ذلك الى ان التقويم احد الجوانب الرئيسة في العملية التدريسية التي تهدف الى تحسين عملية التعليم وجودة

الاداء فمن خلاله يعرف المعلم مدى تقدم التلاميذ في مادة اللغة الانكليزية ومدى قدرتهم على استيعاب موضوعات المنهج، فضلاً عن ذلك يرشد المعلم في عمله ويبين له درجة توفيقه في مهامه.

**خامساً: هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟**

ومن هذا السؤال تتفرع الاسئلة الاتية:

١. هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تعزى لمتغير الجنس؟

اظهرت النتائج في الجدول (٣٧) لا يوجد هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير الجنس في كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة و في الدرجة الكلية، و بمستوى دلالة (٠،٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢،٠٥)، و تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان جميع المعلمين بغض النظر عن جنسهم يتجهون نحو اعتماد استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الممارسات الصفية لا سيما الطريقة التواصلية لأنها تقوم على عرض المادة الدراسية على اساس وظيفي واقعي وعلى اساس مواقف اجتماعية حياتية يحياها المتعلم اذ ان التدريس لا يؤتى نتائجه المرجوة الا بأحداث المشاركة و التفاعل داخل الفصل و هذه من سمات الطريقة التواصلية، جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (حمدان ومرتجى، ٢٠١٢) ودراسة (ABD AL-MAGID, 2006).

٢. هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

اظهرت النتائج في الجدول (٣٨)، لا يوجد هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة في الدرجة الكلية، و بمستوى

دلالة (٠،٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢،٠٥)، و تعزو الباحثة ذلك الى تشابه الظروف التي يمر بها الطلبة في المعاهد والكليات من المستويات الدراسية المختلفة من ناحية الاعداد الاكاديمي في طرق التدريس و في التشابه من ناحية الدورات التدريبية والورش التعليمية والبرامج التربوية التي يخضعون لها بعد و قبل الخدمة، جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (حمدان ومرتجى، ٢٠١٢)، والتي اكدت على انه لا يوجد فروق بين المتوسطات الحسابية بين المعلمين يعزى الى متغير المؤهل العلمي.

ج. هل هناك فرق بين درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" تعزى لمتغير الخبرة العلمية؟

اظهرت النتائج في الجدول (٣٩) تفوق المجموعة متوسطي الخبرة من (١٥-١١) على المجموعتين وتعزو الباحثة الى ان المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة هم اكثر فئات المعلمين نشاطاً وحيوية ومثابرة واكثرهم حرصاً على حضور الدورات التدريبية او ورغبة منهم في الترقية او اكتساب خبرات جديدة كما انهم قد التحقوا ببرامج تطويرية ودورات تدريبية اعلى من نظائرهم ذوي الخبرة القليلة، كما انهم واكبوا تغير المنهج الدراسي عدة مرات، وكانوا مساهرين للجهود التطوير والتغير والندوات والدورات التدريبية التي تقيمها الجهات المسؤولة، اما ذوي الخبرة العالية ( الخبرة الاكثر) غالباً ما يتعذرون حضور تلك الدورات التدريبية وكما انهم اكثر تمسكاً بالطرائق التدريس التقليدية، واما بالنسبة لذوي (الخبرة القليلة) فهم حديثي التعيين وما زالوا في بداية الطريق و يحاولون اكتساب الخبرات التدريسية التي تتراكم بمرور السنوات، جاءت هذه الدراسة متفقة ودراسة ( Abdullah, 2011, Coskun)، والتي اكدت على ان الخبرة والمتابعة للتطورات الحديثة ومواكبة التغيرات العلمية في ما يخص المعلمين من طرائق تدريس حديثة واصول تطبيقها يكون ذا تأثير إيجابي على سير العملية التدريسية ولا سيما إجادة تطبيق الطريقة التواصلية.

### ٣-٤ الاستنتاجات:

١. ان معلمي مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية تبين ان لديهم معرفة بالطريقة التواصلية وكانت بدرجة كبيرة لكن مستوى تطبيقهم لهذه الطريقة كان بدرجة متوسطة أي بمعنى ان هنالك تباين مستوى معرفتهم للطريقة التواصلية ودرجة تطبيقها وترجع الباحثة ذلك لعدة اسباب منها قلة الدورات والورش التدريبية والمؤتمرات العلمية التي تؤكد على اعتماد طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة.

٢. ان بعض معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الدراسة الابتدائية يجدون صعوبة في ممارسة الطريقة التواصلية نظراً لعدم توفر الظروف والامكانيات والوسائل التعليمية التي تحتاجها.

٣. حاجة المدارس الابتدائية الى مختبرات خاصة باللغة الانكليزية مجهزة بالوسائل والتقنيات اللازمة لتطبيق الطريقة التواصلية.

٤. ان متغيري الجنس والمؤهل العلمي بالنسبة لمعلمي اللغة الانكليزية تبين انهما لا يؤثران تأثيراً فعالاً على مستوى معرفتهم ودرجة تطبيقهم للطريقة التواصلية أي انه لا يشكل عائق على تنفيذها.

٥. ان متغير الخبرة العلمية بالنسبة لمعلمي اللغة الانكليزية كان ذا تأثير واضح على اداء المعلمين اذ تبين تفوق المجموعة متوسطي الخبرة من (١٥-١١) سنة على المجموعتين الأخرتين مما يدل على ان الطريقة تحتاج الى معلم ذو خبرة ليس فقط بالمادة العلمية وانما بطرق وفنون ايصال تلك المادة و تنوع اساليب التدريس بالشكل الذي يحقق متطلبات التلاميذ ويحفز دافعيتهم نحو المشاركة والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم وهذا المزيج المتكامل يؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة من الطريقة التواصلية لجعل التلاميذ متمكنين من اللغة الانكليزية.

٦. ان بعض معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الابتدائية تبين تمسكهم بالطرائق التدريس التقليدية واساليب التدريس المعتادة وعدم مواكبة التطورات العلمية الحديثة مما ادى الى عدم الاستفادة من الجوانب الايجابية للطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية.

**٤-٤ التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنه وضع عدداً من التوصيات التي تأمل أن يتم الرجوع إليها عند التطوير المستقبلي، ولذا فإنه توصي بما يأتي:

١. توجيه انظار المسؤولين القائمين على العملية التربوية والتعليمية في وزارة التربية الى ضرورة الاهتمام بالنهج التواصلي بشكل عام والطريقة التواصلية بشكل خاص.
٢. الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الانكليزي في المدارس الابتدائية المشرفين التربويين لتعريفهم بطرائق تدريس الانكليزي لاسيما الطريقة التواصلية.
٣. إمكانية الاستفادة من اداتي البحث التي اعدتها الباحثة في أية عمليات تطوير مستقبلية للتعرف على مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.
٤. إضافة معلومات الى دليل معلمي اللغة الانكليزية تحتوي أهم الطرائق التدريسية المعاصرة وأحدث المستجدات في قوانين تطوير المناهج ليتسنى لهم الاطلاع عليها بصورة دورية.
٥. ان تؤكد المناهج المطورة في تصميمها على مهارات التحدث، وان تصمم بطريقة تساعد التلاميذ على التواصل والتحاور فيما بينهم وذلك لتزويدها بالأنشطة الحوارية المتنوعة.

**٤-٥ المقترحات:**

- في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة من نتائج، تقترح الباحثة الاتي:
١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة واقع تطبيق الطريقة التواصلية لسلسلة كتب (English for Iraq) في المرحلة المتوسطة.
  ٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة واقع تطبيق الطريقة التواصلية لسلسلة كتب (English for Iraq) في المرحلة الإعدادية.
  ٣. بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الطريقة التواصلية ودورها في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة الانكليزية.



# المصادر والمراجع

## المصادر العربية

## القرآن الكريم

موضوع الدرس مما تزيد من دافعتهم للتعلم.

١. إبراهيم، ابو شنار (١٩٩٠): تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (٢٠٠٣): لسان العرب، ج ٢، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والإنباء والنش، القاهرة.
٣. ابو الضبغات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٤. ابو سمرة، محمود احمد، والطيطي، محمد عبد الاله (٢٠٢٠): مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.
٥. ابو نصر، مدحت (٢٠٠٤): قواعد ومراحل البحث العلمي (دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه)، ط ١، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.
٦. إسماعيلي، بليغ حمدي (٢٠١١): استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. أوكسفورد، ربيكا (١٩٩٩) استراتيجيات تعلم اللغة، (السيد محمد دعدور، مترجم)، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
٨. الاسدي، عباس حنون مهنا (٢٠١٣): علم النفس المعرفي، مطبعة العدالة دار الكتب والوثائق، بغداد.
٩. الاغا، ممتاز رمضان (٢٠٠٢): تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الانكليزية للصف الاول الابتدائي بفلسطين في ضوء اهداف التربية ثنائية اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية - كلية التربية غزة.
١٠. باجلان، آريان عبد الوهاب قادر (٢٠١١): التفكير باستعمال الحاسوب في تعليم الرياضيات، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
١١. برين، إم بي، وكاندلين، سي إن (٢٠٠١): أساسيات المنهج التواصلي في تدريس اللغة. في A & D.R Hall.

١٢. بناني، عز العرب لحكيم (٢٠٠٣): حدود التواصل (الاجماع والتنازع بين هابرماس وليوتار) ما نفيد فرانك، دار افريقيا الشرق، الرباط، المغرب.
١٣. بو مزير، الطاهر (٢٠٠٧): التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، دار العربية للعلوم، الجزائر.
١٤. البوشيخي، عز الدين (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور النحو الوظيفي ضمن كتاب ندوة " اللغة العربية " الى اين ؟، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المغرب.
١٥. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، بغداد.
١٦. جاكسون، رومان، (١٩٨٨): القضايا الشعرية (ترجمة محمد الولي)، مبارك حنون، دار توبقال للنشر الدار البيضاء، المغرب.
١٧. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١٠): مناهج اللغة العربية طرائق تدريسها، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.
١٨. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠٠٤): تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي، بيروت.
١٩. حسن، السيد محمد ابو هشام (٢٠٠٦): الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٢٠. الحصين، عبدالله (٢٠٠٢): تطوير استراتيجية لإعداد المعلم في دول مجلس التعاون الخليجي في إعداد المعلم، كلية التربية، جامعة قطر.
٢١. الحلاق، ايمان محمد (٢٠١٧): المنهج التواصل في تعليم اللغات - اللغة العربية أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر.
٢٢. حمدان، محمد، ومرتجي، زكي (٢٠١١): الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الانكليزية وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس التدريب بغزة، مؤتمر التواصل والحوار التربوي، كلية التربية-الجامعة الإسلامية.

٢٣. حمزة، احمد عبد الجميل (٢٠١٩): الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة الانكليزية في العراق في تطبيق الطريقة التواصلية في المدارس العراقية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل.
٢٤. خزل، ايضاح نعمان (٢٠١٤): أثر استعمال الطريقة التواصلية في تدريس مفردات الكلمة باللغة الانكليزية على كفاءة انجاز الطلبة: دراسة حالة تدريس مفردات الكلمة في مجال العلوم السياسية.
٢٥. الخطابي، عز الدين، وحوتي، زهور (٢٠٠٧): التواصل نظريات ومقاربات جاكبسون موان ميكي هايرماس وآخرون، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة المغرب.
٢٦. خوجة، فقيه (٢٠١٢): مستوى تطبيق اجراءات تدريس مهارة التحدث باللغة الانكليزية وفق المقاربة التواصلية دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد التاسع، الجزء الأول.
٢٧. الخوري، هند يوسف (٢٠١٤)، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٨. خيرة، مريم (٢٠١٨): تعليم اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية في المدرسة الجزائرية السنة الرابعة متوسط نموذجاً، مجلة دراسات معاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت-الجزائر، المجلد (٢) العدد (٢).
٢٩. الدبل، صالح عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٨): مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته، العبيكات للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
٣٠. الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتب الحديثة، عمان.
٣١. دي سوسور، فردينان (١٩٨٥): علم اللغة العام، (ترجمة يونيل يوسف عزيز)، دار افاق عربية، بغداد.
٣٢. رجم، سميرة (٢٠١٦): نحو مقارنة تواصلية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، اطروحة دكتوراه، قسم الآداب واللغة العربية- كلية الآداب واللغات - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة-الجزائر.

٣٣. رضوان، حمد نصر الدين، (٢٠٠٣): الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٤. الركيك، مهند (٢٠٠٥): نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة والتواصل، كلية الآداب، جامعة تازة، المغرب.
٣٥. الرشيد، عبد الرزاق داغر (٢٠١٢): الطريقة التواصلية في تعليم اللغة، صحيفة التأخي، العراق.
٣٦. الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٤): إثر استعمال التعلم المدمج في تدريس اللغة الانكليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة عمان، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق تدريس-كلية العلوم التربوية-جامعة الشرق الاوسط.
٣٧. زايد، فهد خليل (٢٠١٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
٣٨. زاير، سعد علي، وحسين، صبا حامد (٢٠٢٠): معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
٣٩. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٤٠. الزكي، احمد عبد الفتاح (٢٠١٧): إدارة الصف المدرسي خلفية نظرية ونصائح عملية، ط١، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، العراق.
٤١. الزند، وليد خضر، وحتمل عبيدات هاني (٢٠١٠): المناهج التعليمية (تصميمها- تنفيذها- تقويمها- تطويرها)، ط١، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
٤٢. الزبيدي، نسرين، واخرون (٢٠١٣): أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ٤.
٤٣. السامرائي، باسم نزهة، والبلداوي، طارق حميد (١٩٨٧): بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية.

- ٤٤ . السالمي، عبد الباسط عبد الصمد (٢٠١٤): معوقات التدريس الإبداعي للغة الانكليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمدينة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.
- ٤٥ . سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠٠٦): الملاح الحديثة للإدارة التربوية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر.
- ٤٦ . سيسنان، باري (١٩٩٧): كيف تدرس اللغة الانكليزية، ط١، ترجمة علي عبد السميع قورة، إنجلترا، مطبعة أكسفورد.
- ٤٧ . السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (١٩٩٤): جامع الصغير، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- ٤٨ . الشهري، فايز (٢٠١٧): تقويم أداء معلمي اللغة الانكليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات النوعية، مجلة الدراسات العربية التربوية والنفسية، الاردن.
- ٤٩ . الشيخ، علي هداية (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي للتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسيه اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٢٤، العدد ١٣.
- ٥٠ . صادق، فاطمة الزهراء صادق (٢٠١٧): التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الأثر، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، العدد ٢٨.
- ٥١ . صالح، رحيم علي، وداخل، سماء تركي (٢٠١٧): المنهج والكتاب والمدرسي، ط١، مكتبة نور الحسن للطباعة والتضيد، بغداد.
- ٥٢ . صبري، فاطمة، وخفاجة، ميرفت علي (٢٠٠٢): اسس ومبادئ البحث العلمي، ط٢، الاسكندرية.
- ٥٣ . الصبيحي، محمد الأخضر (١٩٨٨): التواصل اللغوي وأثر في تدريس اللغة العربية بالطور الثالث من التعليم الأساسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات، جامعة قسنطينة.
- ٥٤ . صومان، أحمد (٢٠١٠): دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٥. الضمور، سامي حامد عابد (٢٠١٣): مشكلات تدريس اللغة الانكليزية لطلبة الاول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق تدريس-كلية العلوم التربوية-جامعة الشرق الاوسط.
٥٦. الطريحي، فاهم حسين، وحمادي، حسين ربيع (٢٠١٣): الاحصاء الوظيفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.
٥٧. عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥٨. عبد الكريم، نهى حامد (٢٠٠٩): صنع القرار في السياسة التعليمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٥٩. عبد الوهاب، اسعد عبد المحسن (٢٠١٩): المنهج التواصلي للغة الانكليزية في مدارس العراق بين الاهداف والتطبيق، مجلة العتبة العباسية المقدسة، العراق.
٦٠. عبده، داود (١٩٧٩): نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، دار العلوم للطباعة والنشر، الكويت.
٦١. عبيدات، محمد، واخرون (١٩٩٠): منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٦٢. العبيدي، عبد الجبار عدنان (٢٠٠٢): اثر طريقتي التقطيع الرمزي والتقطيع الضوئي في تحصيل طلبة الصف الاول في قسم اللغة العربية للمادة العروض، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٦٣. العتيبي، فرات، وأبو شنب، ميساء (٢٠١٥): مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
٦٤. عجاج، منير محمد علي (٢٠١٢): أثر المنحى التواصلي في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، جامعة البترا، عمان.
٦٥. عصر، حسين عبد الباري (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
٦٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، بغداد.

٦٧. عقيل، عقيل حسين (٢٠١٤): خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، بيروت.
٦٨. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، ط١، دار الفكر العربي، مصر.
٦٩. العوادي، أمال، وكوريال، مريم (٢٠١٥): الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط "السنة الأولى متوسط أنموذجا" دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب واللغات-جامعة اكلي محند اولحاج- الجزائر.
٧٠. عواريب، لخضر، وابي مولود، عبد الفتاح (٢٠١٠): الواقع التدريسي للغة الانكليزية في المرحلة الاعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية، دراسات نفسية وتربوية، العدد (٤).
٧١. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار مجلة للنشر، عمان.
٧٢. العواملة، نائل عبد الحافظ (١٩٩٥): اساليب البحث العلمي الاسس النظرية وتطبيقاتها في الادارة، ط١، عمان.
٧٣. العيسى، أحمد، (٢٠٠٩): اصلاح التعليم في السعودية، دار الساقى، بيروت، لبنان.
٧٤. الغالبي، عبد الرزاق عودة (٢٠١٦): اهمية التواصل في عملية تعلم اللغة الانكليزية، كلية التربية - جامعة ذي قار.
٧٥. غورو، بيار (١٩٨٤): السيمياء، ط١، دار عويدات للنشر والطباعة ترجمة انطوان ابو زيد، بيروت.
٧٦. فاضل، سرى مؤيد، والزالمي، حسن خلباص (٢٠١٨): إثر نظرية النحو الوظيفي ودورها في اللغة العربية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.
٧٧. الفراهيدي، الخليل بن احمد (٢٠٠٣): كتاب العين، ج ٤.
٧٨. فرحات، ليلي السيد (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٧٩. الفلوجي، مهند عبد الرزاق (٢٠١٢): معجم الفردوس، (ج١)، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.



٨٠. قسطندي، شوملي (٢٠٠٧): "الانماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط". المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية-ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي - جامعة الجنان.
٨١. القمیزی، حمد بن عبد الله (٢٠١٧): تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، (ط٢)، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، مصر.
٨٢. كحول، شفيقه، وغري، صباح (٢٠١٨): مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الاجنبية - اللغة الانكليزية أنموذجاً، دفاثر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد ٢٠.
٨٣. الكبیسی، وهیب، مجید (٢٠١١): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، الدار العالمية، بيروت.
٨٤. المالكي، سلمان سالم (٢٠١٣): أثر استعمال الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، كلية التربية، الباحة، المملكة العربية السعودية.
٨٥. محمد، واثق عبد الكاظم عبد العزيز (٢٠٢١): موقوفات تدريس منهج اللغة الانكليزية (English for Iraq) للمرحلة الابتدائية ومقترحات معالجتها من وجهة نظر معلمي ومشرفي المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان.
٨٦. محمود، صلاح الدين محمد عرفة (٢٠٠٦): مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٨٧. محمود، حمدي شاکر (٢٠٠٤): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ط١، جامعة اسيوط، دار الاندلس للنشر والتوزيع، مصر.
٨٨. المرشدة، طلال (٢٠٠٨): بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها في الجامعات الاردنية الرسمية (الاردنية، اليرموك، آل البيت)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
٨٩. مراد، محمود (٢٠٠٦): برنامج مقترح للتدريب الرياضي اثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريب الرياضي اثناء الخدمة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة

- الاعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الابداعي، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (٩)، المجلد (٣).
٩٠. مصطفى، عفاف عثمان (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الفعال، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
٩١. معروف، نايف محمود (٢٠٠٨): خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٩٢. المسدي، عبد السلام (٢٠٠٨): الاسلوب الاسلوبية، ط٣، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٩٣. مصطفى، هيثم محمد (٢٠١٤): ملاحح من النظرية الوظيفية التواصلية عند جني في كتابة الخصائص، مجلة كلية العلوم الاسلامية، المجلد، العدد ٢.
٩٤. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٩٥. الموسوعة العربية للنشر والتوزيع (١٩٩٩): ط٢، المملكة العربية السعودية، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ج٣.
٩٦. ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩٧. النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، ط١، كلية المعلمين بالرياض، السعودية.
٩٨. هلبش، جوهارد (٢٠٠٧): تطور علم اللغة، ط١، ترجمة وتقديم سعيد حسن بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٩٩. ويليس، جودي (٢٠١٥): تعليم الدماغ القراءة، (سهام جمال، مترجم)، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، السعودية.
١٠٠. الياسري، محمد جاسم (٢٠١٨): مبادئ الاحصاء التربوي (مدخل في الاحصاء الوصفي والاستدلالي)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠١. اليحيى، ابراهيم بن عبد الله بن محمد (٢٠١٥): فاعلية استعمال المنظمات المتقدمة في تنمية مهارة الفهم القرائي باللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الاول الثانوي، كلية التربية - جامعة ام القرى.

## المصادر الأجنبية

- 1- Abd al-magid ,mohammed al-mamun ,(2006): **The effect of teachers attitudes on the effective implementation of the communilcative approach in esl classrooms** ،university of southafrlca.
- 2- Abdul-Kareem, N. T. (2009): **A Survey of the Syllabuses of English Used in Iraq (1873-2003 A.D.)**, Diala Journal, 34, 36-50.
- 3- Abdullah Coskun (2011): **Investigation of the Application of Communicative Language Teaching in the English Language Classroom- A Case Study on Teachers' Attitudes in Turkey**, Journal of Linguistics and Language Teaching, Volume 2 (2011) Issue 1.
- 4- Ahmed, Elawad Yagoub (2020): **Using Arabic in Teaching English to Arabic-Speaking Learners (From Teachers' and Students' Point of View)**, **Education and Linguistics Research**, ISSN 2377-1356 , Vol. 6, No. 1.
- 5- Al-Noori, B. S., & Rashid, B. N. M. (2019): **Teaching English as a Foreign Language in Iraq**. LAP LAMBERT Academic Publishing.
- 6- Altufaili, I. R. J.(2016) "**Education Policy and Practices of English as a Foreign language (EFL) in Iraq**". **Unpublished Thesis**. The Graduate College. Missouri State University.
- 7- Amin, M. Y. (2017): **"English Language Teaching Methods and Reforms in English Curriculum in Iraq: an Overview"**, Journal of University of Human Development, 3(3), 578-583.
- 8- Babyak, A.E. Koorland M. and Mathes. P. G.(2000): **The effects of story mapping instruction of the reading comprehension of students with behavioral disorders**. 25(3),239-258.Retrieved form.
- 9- Coskun, Abdullah, (2011): **Investigation Of (Application Of Communicative Language Teaching in the English Language**

- Classroom A Case Study on Teacher's Attitudes in Turkey**, (Abant Izzet Baysal University, Bolu ,Turkey).
- 10- Ellis ,R. (2006): **Current issues in the teaching of grammar . TESOL Quarterly** ،40 (1) ،83-107.
- 11- Freeman, D. (2003): **Techniques and Principals in Language Teaching, 2nd ed.** Oxford: Oxford University Press.
- 12- Hejal,A.,Jassim (2015): **The communicative method**, education Beirut: research center press.
- 13- Islam ,Fariya (2016): **Effectiveness of Communicative Language Teaching at Primary Level in Bangladesh**, BRAC University, Dhaka, Bangladesh, M.A. in TESOL.
- 14- Jihyzon, J. (2009): **Key issues in applying the communicative approach in Korea: Follow-up after 12 years of Implementation.** English Teaching, 64 (4), 123-150.
- 15- Kasumi ,Hysen ( 2015): **Communicative Language Teaching and Its Impact on Students' Performance**, Journal of Educational and Social Research ,MC SER Publishing, Rome-Italy, Vol. 5 No.1 S1, ISSN 2239-978X.
- 16- MacBurnie, Sarah (2017): **English for Iraq, Teacher's Book, 1st Primary**, First Edition, Garnet Publishing Ltd, Southern Court, South Street Reading RG1 4QS, UK.
- 17- Owen, E. A., Razali, A. B., & Elhaj, I. A. (2019): **From The Past To The Present: A View Of Teaching English As A Foreign Language (Efl) In Libya And The Role Of Communicative Language Teaching (Clt).**
- 18- Randall, M . (2007): **Memory.psycholgy and Second Language Learning . Philadelphia** .John Benjamins publishing Company.
- 19- Richards, J. & Rodgers, T. (2014): **Approaches and Methods in Language Teaching**. Cambridge: Cambridge university press.

- 20- Richards, J. C. (2006): **Communicative language teaching today**. New York: Cambridge University Press.
- 21- Rief, J. A. (2007): **How to reach and teach all children through balanced literacy: user-friendly strategies**, tools, activities, and ready-to-use materials. San Francisco: Jossey-Bass.
- 22- Shareef ,Dijla Abbood (2018): **Evaluating the English Textbook English for Iraq" for the Fifth Primary Stage in the Light of Quality Standards**, Unpublished Thesis. The basic education College. University of Missan.
- 23- Sofi-Karim, M. (2015): **"English Language Teaching in the Kurdistan Region of Iraq"**. Unpublished Thesis. Webster University.
- 24- Verghese, C. (1989): **Teaching English as a second language**. New Delhi: Sterling.
- 25- Wesdrop, Hild,(1985): **United fromla for goals of subjects. In General Education stages**, In the arab Gulf states,Vol. Inm.
- 26- Wierzbicka, A. (2006): **English: Meaning and Culture**, New York: Oxford University Press.
- 27- Zare-ee,Abbas(2006): **a text book of language teaching methods**, Esfahan : Antsharat Jangle press.

الملاحق

## ملحق (١)

## كتاب تسهيل مهمة

<p>Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies</p>	<p>بسمه تعالى جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>No : Date :</p>	<p>﴿ بَيْتُنَا وَالْقَمَى الشَّيْخُ الْعِرَاقِيُّ وَالْحَيُّ ﴾</p>	<p>العدد : ١٤٩ التاريخ : ٢٠٢٠ / ١٢ / ١٤</p>
	<p>إلى / المديرية العامة للتربية في ميسان م / تسهيل مهمة</p> <p>تهديكم أطيب التحيات ...</p>	
<p>يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير ( انسام علي صادق ) إحدى طالبات كليتنا في ألسنه الثانية ( البحثية ) للعام الدراسي ( ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ) . لفرض إكمال متطلبات بحثها الموسوم ( مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور ( English for Iraq ) في المدارس الابتدائية في ميسان ) ...علما إنها ما زالت مستمرة في الدراسة .. وبناءً على طلبها زودت بهذا الكتاب... مع فائق الشكر والتقدير ...</p>		
<p> أ.د احمد عبد المحسن كاظم ع / عميد كلية التربية الأساسية ٢٠٢٠ / ١٢ / ١٤</p>		
<p>نسخه منه لـ / الصالرة</p>		
<p>Iraq - Misan - Al Kahla Road العراق - ميسان - طريق الكلاء E-mail : drsat.misul.bec@gmail.com</p>		

## ملحق (٢)

## استبانة استطلاعية لمشكلة البحث حول الطريقة التواصلية ومدى تطبيقها

جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

الماجستير - مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ استبانة استطلاعية/ الدراسات العليا

المُعلم ..... المحترم

المعلمة .....المحترمة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال اختصاصكم وتدريسكم للمادة اللغة الانكليزية، يرجى الإجابة عن هذين السؤالين:

س/ ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس مادة اللغة الانكليزي؟

.....

س/ ما هي الطريقة التواصلية؟ وما مدى ممارستها او تطبيقها اثناء التدريس؟

.....

- علماً أن المقصود بالطريقة التواصلية: "هي من أحدث الطرق في التعلم الخاص باللغات وتعنى بإيلاء أهمية كبيرة لقدرة المتعلم على توظيف اللغة والتواصل بها في الوضعيات المختلفة، وتبعاً لذلك تغيرت اجراءات تدريسها ودور المدرس فيها، وهي ذات منشأ غربي لذلك أثبتت نجاحات هناك" (كحول وغربي، ٢٠١٨، ٤٧: ٤٧)



## الملاحق (٣)

## الاستبانة بصورتها الأولى/الدراسات العليا

جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى

الماجستير - مناهج وطرائق تدريس عامة

## م/ استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية محاور الطريقة التواصلية في صورتها الأولى

حضرة الأستاذ الفاضل .....المحترم.

حضرة الأستاذة الفاضلة ..... المحترمة.

تحية طيبة.. تزوم الباحثة إجراء دراسة مسومة بـ (مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور(English for Iraq ) في المدارس الابتدائية في ميسان)، و لتحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة استبانة (الطريقة التواصلية ) تضمنت خمس محاور هي (التهيئة (الاحماء التواصلية)، الانشطة الصفية، التدريس وادارة الصف، مهارات التلقي والانتاج، التقويم )، وسوف تعتمد الباحثة في تحديد اجابة المعلم على فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت بخمسة بدائل لمعرفة درجة ممارستها ( كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد قصدتكم الباحثة لمعرفة المسبقة بخبرتكم في هذا المجال وأمانتكم العلمية وسعة صدركم وصدقكم في خدمة بلدكم لذا يرجى تعاونكم في بيان مدى صلاحية الاستبانة من حيث:

١. عدد الفقرات الخاصة بكل محور.

٢. ملائمة الفقرات للمحور التي تنتمي اليها.

٣. وضوح الفقرات ودقة صياغتها.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

- اسم الخبير: .....
- اللقب العلمي: .....
- التخصص: .....
- مكان العمل: .....

انسام علي صادق

الباحثة

أ.د فاطمة رحيم عبد الحسين

المشرفة

### تعليمات الاجابة عن الاستبانة

المعلم /.....المحترم

المعلمة/.....المحترمة

تحية طيبة وبعد...

تروم الباحثة إجراء دراسة مسومة بـ (مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان)، ويهدف الوصول الى ممارسات اعدت الباحثة استبانة تتكون من (٣٩) فقرة ضمن محاور معينة، يرجى التفضل بملء هذه الاداة من حيث مراعاة الاتي:

١- قراءة الفقرة بدقة.

٢- اختيار البديل من خلال وضع علامة (✓) امام البديل الذي تطبقه.

٣- عدم ترك أي فقرة دون اختيار البديل لها.

٤- عدم اختيار اكثر من بديل امام الفقرة الواحدة.

درجة تطبيقها					الفقرة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
				/	اوضح الهدف من الدرس الجديد وتطبيق اللغة في سياق واقعي

ت	محاوَر الطرِيقَة التواصليَة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
	<b>التهيئة (الأحماء التواصلي)</b>			
١.	اوضح الهدف من الدرس الجديد وأطبق اللغة في سياق واقعي.			
٢.	استعمل اللغة الانكليزية في داخل للتواصل ليس فقط للتدريس.			
٣.	اهتم باكتساب اللغة بواسطة الأساليب التدريسية الممتعة من خلال الألعاب والقصص والأناشيد.			
٤.	اهتم بالتغذية الراجعة مثل طرح أسئلة شفوية على التلاميذ من الدرس السابق.			
	<b>ادارة الصف</b>			
٥.	ارتب التلاميذ في مجاميع صغيرة لتسهيل التعلم وتشجيع روح التعاون.			
٦.	اسمح للتلاميذ التعبير عن افكارهم ورأيهم وما يدور في عقولهم.			
٧.	ارتب الموقف التعليمي داخل الصف وانظمه.			
٨.	اشارك التلاميذ في تنظيم النشاطات التعليمية.			
٩.	أراقب التلاميذ عند العمل الجماعي بصورة مستقلة وتقديم المساعدة عند الحاجة.			
١٠.	انظم مع التلاميذ أنشطة صفية ولاصفية.			
١١.	اقسم التلاميذ ازواج او مجاميع واسمح لهم بطرح الاسئلة والاجابة عنها وتبادل الأدوار.			
١٢.	انظم مع التلاميذ تجسيد الشخصيات ولعب الادوار والافعال والاقوال للتركيز على المعاني لتقوية التواصل.			
	<b>التدريس و الانشطة الصفية</b>			
١٣.	أعطي للتلاميذ خلال التواصل الصفّي حق اختيار الكيفية التي يريد بها الإجابة عن الاسئلة من دون منعه ويتم توجيهه في نهاية ما تم تعلمه.			

			أستعمل الالعب اللغوية التعليمية.	١٤.
			أعرض بطاقات قصص مصورة وجعل التلميذ يرتبها وشرح فكرتها بشكل مبسط.	١٥.
			أستعمل التقنيات المعروفة مثل اسئلة الصح والخطأ والاختيارات والمزاوجة والاسئلة المقالية البسيطة.	١٦.
			استفيد من المستحدثات التكنولوجية مما يساعد على استعمال الطريقة التواصلية.	١٧.
			ألجأ الى الالغاز والوصف للأماكن والمواقع لزيادة قدرة التعبير والمحادثة.	١٨.
			اهتم بالملصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض التواصل لغويا.	١٩.
			أراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ وأشجع الخجولين.	٢٠.
			استفيد من العناصر التشويقية في المنهج مثل المقالات المصورة الواقعية.	٢١.
			احفز التلاميذ على كتابة الانشاء المبسط واختيار الأفضل.	٢٢.
			<b>مهارات التلقي والانتاج</b>	
			أركز على الطلاقة في الكلام اكثر من الدقة.	٢٣.
			أهتم بالمهارات اللغوية الاربعة (القراءة /الكتابة /الاستماع /التحدث) بصورة متساوية.	٢٤.
			اطلب من التلميذ يصف صورة /يصحح موقعها /يحل الالغاز /يرسم /يحوظ للتعبير عن فكرة معينة.	٢٥.
			أشجع التدريس الشفوي ومحاولة تكوين حوار خلال اثاره الاسئلة والمحادثات.	٢٦.
			أطلب من التلميذ اعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتقوية اللغة >	٢٧.
			أعطي امثلة ضمن السياق اللغوي لكل حادثة او مناسبة ما تتلاءم مع الدرس.	٢٨.
			استعمل تقنية عرض الافلام الفيديويه لتعزيز مهارة الاستماع.	٢٩.

			استعمال الاقراص الصوتية للتأكيد على النطق الصحيح.	.٣٠
			أستعمل المحاورة بين التلاميذ لتعزيز التواصل.	.٣١
			أحاول طرح اسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى التلاميذ.	.٣٢
			التقويم	
			أحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات التلاميذ ونشاطاتهم.	.٣٣
			أراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة.	.٣٤
			أطرح الأسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم.	.٣٥
			يصحح اخطاء التلاميذ : الاخطاء الكتابية / الاخطاء الشفهية.	.٣٦
			أربط المواضيع الدراسية مع مواضيع عامة واجتماعية وكذلك بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الحالية.	.٣٧
			أطلب من التلاميذ تقديم الواجب البيتي للدرس القادم.	.٣٨
			أحاول طرح اسئلة تثير التفكير لدى التلاميذ.	.٣٩
			أطلب من التلاميذ كتابة انشاء عن المواضيع التي تم دراستها.	.٤٠

ملاحظة الفقرات المعدلة



ملاحظة الفقرات المحذوفة



## الملاحق (٤)

جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

الماجستير - مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ الاستبانة بصورتها النهائية

المعلم /.....المحترم

المعلمة/.....المحترمة

تحية طيبة ....

تروم الباحثة إجراء دراسة مسومة بـ (مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان)، ويهدف الوصول الى ممارسات اعدت الباحثة استبانة تتكون من (٣٥) فقرة ضمن محاور معينة، يرجى التفضل بملء هذه الاداة من حيث مراعاة الاتي:

١- قراءة الفقرة بدقة.

٢- اختيار البديل من خلال وضع علامة (✓) امام البديل الذي تطبقه.

٣- عدم ترك أي فقرة دون اختيار البديل لها.

٤- عدم اختيار أكثر من بديل امام الفقرة الواحدة.

درجة تطبيقها					الفقرة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
				/	اوضح الهدف من الدرس الجديد وتطبيق اللغة في سياق واقعي

درجة تطبيقها					المحاور	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	التهيئة (الاحماء التواصلي)	
					اوضح الهدف من الدرس الجديد وتطبيق اللغة في سياق واقعي.	١.
					استعمل عبارات محفزة لبدء الدرس وتفعيل التواصل مع التلاميذ مثلاً قراءة نشيد بصورة جماعية.	٢.
					اهتم باكتساب اللغة بواسطة الأساليب التدريسية الممتعة من خلال الألعاب والقصص والأناشيد.	٣.
					أحاول ربط المواضيع الدراسية مع مواضيع الحياة الاجتماعية الواقعية العامة.	٤.
					<b>إدارة الصف</b>	
					أقوم بتهيئة التلاميذ من خلال مجاميع صغيرة لتسهيل التعلم وتشجيع روح التعاون.	٥.
					اسمح للتلاميذ التعبير عن افكارهم ورأيهم وما يدور في عقولهم.	٦.
					احفز التلاميذ في خلال تنظيم النشاطات التعليمية.	٧.



					٨. أراقب التلاميذ عند العمل الجماعي وتقديم المساعدة عند الحاجة.
					٩. انظم أنشطة صفية و لا صفية بالتعاون مع التلاميذ.
					١٠. اقم التلاميذ ازواج او مجاميع واسمح لهم بطرح الاسئلة والاجابة عنها وتبادل الأدوار.
					١١. انظم مع التلاميذ تجسيد الشخصيات ولعب الادوار والافعال والاقوال للتركيز على المعاني لتقوية التواصل.
					التدريس و الأنشطة الصفية
					١٢. اسمح للتلاميذ التعبير بأسلوبهم الخاص بعيداً عن الالتزام الشديد بالجانب النحوي.
					١٣. أستعمل الالعب اللغوية التعليمية.
					١٤. أعرض بطاقات قصص مصورة وجعل التلميذ يرتبها وشرح فكرتها بشكل مبسط.
					١٥. أستعمل التقنيات المعروفة مثل اسئلة الصح والخطأ والاختيارات والمزوجة و الاسئلة المقالية البسيطة .

				١٦	أوظف المستحدثات التكنولوجية مما يساعد على استعمال الطريقة التواصلية، كجهاز MP3 والصبورة الذكية.
				١٧	ألجأ الى الالغاز والوصف للأماكن والمواقع لزيادة قدرة التعبير والمحادثة.
				١٨	اهتم بالملصقات والرسوم الدلالية التي تسهم في تعزيز انتباه التلاميذ لغرض تواصلهم مثل استعمال ملصقات ولوحات جدارية لبعض مواضيع الدروس.
				١٩	استفيد من العناصر التشويقية في المنهج مثل المقالات المصورة الواقعية.
				٢٠	أراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ وأشجع الخجولين على التحدث من خلال اشراك الجميع بالنشاطات الصفية.
				٢١	احفز التلاميذ على كتابة الانشاء المبسط واختيار الأفضل.
				٢٢	اسمح للتلاميذ التعبير بأسلوبهم الخاص بعيداً عن الالتزام الشديد بالجانب النحوي.
				مهارات التلقي والإنتاج	
				٢٣	أركز على الطلاقة في الكلام أكثر من الدقة، مع مراعاة سلامة نطق الحروف والكلمات.

				أهتم بالمهارات اللغوية الأربعة (القراءة / الكتابة / الاستماع / التحدث) بصورة متساوية.	٢٤
				اطلب من التلميذ يصف صورة / يصحح موقعها / يحل الالغاز / يرسم / يحوط للتعبير عن فكرة معينة .	٢٥
				أشجع التدريس الشفوي ومحاولة تكوين حوار خلال اثاره الاسئلة والمحادثات.	٢٦
				أطلب من التلميذ اعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتقوية اللغة.	٢٧
				أعطي امثلة ضمن السياق اللغوي وكذلك الاستعانة بمجسمات.	٢٨
				عرض المقاطع الصوتية بواسطة الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب للتأكيد على مهارة الاستماع والنطق الصحيح للكلمات.	٢٩
				استعمال الاقراص الصوتية للتأكيد على النطق الصحيح .	٣٠
				أحاول طرح اسئلة تثير التفكير وتنمي التحدث لدى التلاميذ مثل أسلوب حل المشكلات.	٣١
				أركز على الطلاقة في الكلام أكثر من الدقة، مع مراعاة سلامة نطق الحروف والكلمات.	٣٢

التقويم					
				أحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات التلاميذ ونشاطاتهم.	٣٣
				اراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة.	٣٤
				اطرح الأسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم .	٣٥
				يصحح اخطاء التلاميذ : الاخطاء الكتابية /الاطياء الشفهية بعد انجاز الواجب.	٣٦
				تحسين قابليات التلاميذ من خلال التغذية الراجعة، بإيجاد علاقة بين مفردات المنهج في السنة الدراسية السابقة مع السنة الدراسية الحالية.	٣٧
				أحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات التلاميذ ونشاطاتهم.	٣٨
				اراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة.	٣٩
				اطرح الأسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم.	٤٠

## الملحق (٥)

### الملاحظة بصورتها الأولى

جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى

الماجستير - مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ اراء المحكمين حول بطاقة الملاحظة في مدى تطبيق الطريقة التواصلية

حضرة الأستاذ الفاضل .....المحترم.

حضرة الأستاذة الفاضلة ..... المحترمة.

تحية طيبة... تروم الباحثة إجراء دراسة مسومة بـ (مدى تطبيق الطريقة التواصلية لمعلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور (English for Iraq) في المدارس الابتدائية في ميسان)، ومن متطلبات الدراسة اعداد بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة تطبيق معلمي ومعلمات الانكليزي للطريقة التواصلية ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال، لذا ترحى الباحثة منكم الحكم على مدى صلاحية فقرات بطاقة الملاحظة من عدمها.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

- اسم الخبير: .....
- اللقب العلمي: .....
- التخصص: .....
- مكان العمل: .....

الباحثة

المشرفة

انسام علي صادق

أ.م.د فاطمة رحيم عبد الحسين

**بطاقة الملاحظة الخاصة بأداء معلمي اللغة الانكليزي للطريقة التواصلية**

- ١- اسم المعلم او المعلمة ..... المؤهل العلمي .....
- ٢- اسم المدرسة الابتدائية ..... الصف ..... الشعبة .....
- ٣- سنوات الخبرة (١٠-٥) سنة ..... (١٥-١١) سنة ..... (٦ سنة فأكثر) .....
- ٤- المادة .....
- ٥- الموضوع .....
- ٦- اسم الملاحظ .....
- ٧- تاريخ الزيارة الأولى .....
- ٨- تاريخ الزيارة الثانية .....

التطبيق			السلوك الملاحظ	
قليل	متوسط	جيد	ت	التهيئة (الاحماء التواصلي)
			٠.١	يوضح لهم الهدف من الدرس الجديد سواء كان رياضة او شخصيات او أماكن
			٠.٢	لتهيئة اذهان التلاميذ للدرس يطلب المعلم منهم البدء بأحد الاناشيد التعليمية التي تقوي تواصلهم
			٠.٣	يستخرج المعلم من الدرس الجديد الكلمات التي يعرفها التلاميذ مسبقا لتقوية التواصل
			٠.٤	يطلب من التلاميذ اخباره بما تعلموه من كلمات جديدة في الدرس
			٠.٥	استعمال المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق
			ت	ادارة الصف
			٠.٦	يقسم التلاميذ ازواجا او اكثر ويتأكد من تساوي العدد من الجانبين ويسمح بطرح الاسئلة والاجابة عنها ويتبادلون الأدوار
			٠.٧	يضع التلاميذ ذوي المفردات اللغوية الكثيرة مع قلبي المفردات.
			٠.٨	يطلب المعلم من التلاميذ ان يمثلوا الشخصيات والافعال والاقوال للتركيز على المعاني التي يتواصلون بها

			ينظم استراتيجية لعب الادوار والمشروعات والعمل التعاوني أسلوب حل المشكلات والمناقشة للتلاميذ خلال الدرس لتقوية التواصل بينهم.	٩.
			<b>التدريس و الانشطة الصفية</b>	
			يحدد قواعد مشتركة لتجنب السلوك الفوضوي وخلق جو من الثقة المتبادلة	١٠.
			يصمم مع التلاميذ ملصقات ورسوم لها علاقة بمواضيع الدرس و يستعمل الصور الجذابة وتعتبر بمثابة تذكير بالكلمات	١١.
			يثبت روتيناً معيناً يبدأ الدرس بنشيد مثلاً وختام الدرس بواجب بيئي	١٢.
			يستعمل الوسائل التعليمية مثل الصور والمجسمات وغيرها.	١٣.
			يقدم أنشطة قائمة على المعنى	١٤.
			<b>مهارات التلقي والإنتاج</b>	
			استعمال الاقراص التي تشجع على اظهار فهم التلاميذ بطرق غير لفظية عبر المطابقة - التحويط - الاشارة واداء الأنشطة	١٥.
			يركز عبر الاقراص على استماع التلاميذ للنبرة المشددة والايفاع الطبيعيين واللفظ الصحيح في اللغة الانكليزية	١٦.



			١٧ يتسامح مع اخطاء المتعلمين اثناء قراءة القصص او القطع القصيرة.
			١٨ يشجع التلاميذ بإعطاء الفرص على تصحيح اخطاء بعضهم البعض
			١٩ يشغل القرص المدمج السمعي فيما يشير التلاميذ الى الصور او عندما ينفذون المهام التواصلية
			٢٠ يطلب من التلاميذ تهجئة كلمات كثيرة التكرار ويراقب خطهم اثناء الكتابة
			٢١ يطلب من التلاميذ اضافة علامات الترقيم خصوصا اثناء كتابة الجمل وكيفية استعمال الاحرف الكبيرة
			٢٢ حمل الصور والاشياء ويطلب من التلاميذ ان يكتبوا اسماء هذه الأشياء
			٢٣ يطلب من التلاميذ اجراء معين وكتابته مثلا فتح باب ويكتبوه
			التقويم
			٢٤ يحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات تلاميذه
			٢٥ يراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة
			٢٦ يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء من اتمامه للتأكد من فهمهم وكذلك يتحقق من اجابات التلاميذ عند الانتهاء من النشاط.

			٢٧. طرح أسئلة شفوية على التلاميذ تتضمن معلومات تخص الدرس السابق باستعمال استراتيجيات وأساليب معينة في بداية الدرس.
			٢٨. يحدد أنشطة معينة كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوه بقراءة العناوين مع التلاميذ جميعا، او بشكل فردي ويذكرهم بالنظر الى الصفحة في الكتاب المقرر اذا كانوا بحاجة الى مساعدة مع الكلمات والتهجئة
			٢٩. يطلب منهم حلول التمارين وتقديمها في الدرس القادم.
			٣٠. يكلف التلاميذ بأوراق عمل او اختبارات قصيرة في الكتابة والاملاء والقواعد وتصحيح اخطاءهم الكتابية/ الشفهية.

ملاحظة الفقرات المعدلة

ملاحظة الفقرات المحذوفة

## الملاحق (٦)

## الملاحظة بصورتها النهائية

التطبيق			السلوك الملاحظ	
غير متحقق	متحقق لدرجة ما	متحقق	التهيئة (الاحماء التواصلي)	ت
			يوضح لهم الهدف من الدرس الجديد سواء كان رياضة او شخصيات او أماكن	١.
			لتهيئة اذهان التلاميذ للدرس يطلب المعلم منهم البدء بأحد الاناشيد التعليمية التي تقوي تواصلهم	٢.
			يستخرج المعلم من الدرس الجديد الكلمات التي يعرفها التلاميذ مسبقا لتقوية التواصل	٣.
			يطلب من التلاميذ اخباره بما تعلموه من كلمات جديدة في الدرس	٤.
			يوظف المفردات الجديدة في بنى لغوية في السياق	٥.
			<b>ادارة الصف</b>	<b>ت</b>
			يقسم التلاميذ ازواجا او اكثر ويتأكد من تساوي العدد من الجانبين ويسمح بطرح الاسئلة والاجابة عنها ويتبادلون الأدوار	٦.
			يضع التلاميذ ذوي المفردات اللغوية الكثيرة مع قلبي المفردات	٧.
			يطلب المعلم من التلاميذ ان يمثلوا الشخصيات والافعال والاقوال للتركيز على المعاني التي يتواصلون بها	٨.

			ينظم استراتيجياً لعب الأدوار والمشروعات والعمل التعاوني أسلوب حل المشكلات والمناقشة للتلاميذ خلال الدرس لتقوية التواصل بينهم.	٩.
			<b>التدريس و الأنشطة الصف</b>	<b>ت</b>
			يحدد قواعد مشتركة لتجنب السلوك الفوضوي وخلق جو من الثقة المتبادلة	١٠.
			يصمم مع التلاميذ ملصقات ورسوم لها علاقة بمواضيع الدرس و يستعمل الصور الجذابة وتعتبر بمثابة تذكير بالكلمات	١١.
			يثبت روتيناً معيناً يبدأ الدرس بنشيد مثلاً وختام الدرس بواجب بيتي	١٢.
			يستعمل الوسائل التعليمية مثل الصور والمجسمات وغيرها.	١٣.
			<b>مهارات التلقي والإنتاج</b>	<b>ت</b>
			استعمال الاقراص التي تشجع على اظهار فهم التلاميذ بطرق غير لفظية عبر المطابقة - التحويط - الاشارة واداء الأنشطة	١٤.
			يركز عبر الاقراص على استماع التلاميذ للنبرة المشددة والايقاع الطبيعيين واللفظ الصحيح في اللغة الإنكليزية	١٥.
			يتسامح مع اخطاء المتعلمين اثناء قراءة القصص او القطع القصيرة.	١٦.

			يشجع التلاميذ بإعطاء الفرص على تصحيح اخطاء بعضهم البعض	١٧.
			يشغل القرص المدمج السمعي فيما يشير التلاميذ الى الصور او عندما ينفذون المهام التواصلية	١٨.
			يطلب من التلاميذ تهجئة كلمات كثيرة التكرار ويراقب خطهم اثناء الكتابة	١٩.
			يطلب من التلاميذ اضافة علامات الترقيم خصوصا اثناء كتابة الجمل وكيفية استعمال الاحرف الكبيرة	٢٠.
			حمل الصور والاشياء ويطلب من التلاميذ ان يكتبوا اسماء هذه الأشياء	٢١.
			<b>التقويم</b>	<b>ت</b>
			يحتفظ بسجل مكتوب فيه مستويات تلاميذه	٢٢
			يراقب التلاميذ اثناء تنفيذ الأنشطة	٢٣
			يطرح الاسئلة الخاصة بالنشاط بعد الانتهاء للمهام التواصلية للتأكد من فهمهم.	٢٤
			طرح أسئلة شفوية على التلاميذ تتضمن معلومات تخص الدرس السابق باستعمال استراتيجيات وأساليب معينة في بداية الدرس.	٢٥
			يحدد أنشطة معينة كواجب منزلي ويتأكد ان التلاميذ يفهمون ما عليهم ان يفعلوه بقراءة العناوين لهم وتوضيحها.	٢٦
			يطلب منهم حلول التمارين او كتابة انشاء مبسط او املاء معين كواجب في الدرس القادم.	٢٧

## ملحق (٧)

## قائمة السادة الحكمين والخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة حسب (اللقب العلمي)

ت	اللقب العلمي والاسم	مكان العمل	التخصص
٠١	أ.د. احمد عبد المحسن كاظم	ميسان/ كلية التربية الأساسية	المناهج وطرائق التدريس العامة
٠٢	أ.د. امل مهدي جبر	البصرة/ التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس عامة
٠٣	أ.م.د. حيدر كاظم خضير	البصرة/ التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس إنكليزي
٠٤	أ.د. خنساء حسن البهادلي	بغداد/ الامام الكاظم	طرائق تدريس إنكليزي
٠٥	أ.د. زينب حمزة راجي	بغداد/ كلية تربية ابن رشد	طرائق تدريس عامة
٠٦	أ.د. سلام ناجي باقر	ميسان/ كلية التربية الأساسية	المناهج وطرائق التدريس العامة
٠٧	أ.د. سلام خير الله عبد	بغداد / كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة الانكليزية
٠٨	أ.د. عبد الجبار علي دروش	المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة الانكليزية
٠٩	أ.د. عبد الواحد حميد الكبيسي	الانبار / كلية التربية	طرائق تدريس رياضيات
٠١٠	أ.د. علاء حسين عودة	البصرة/ التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس إنكليزي
٠١١	أ.د. مديحة سيف الدين	تكريت/ التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس إنكليزي

طرائق تدريس إنكليزي	تكريت/ التربية للعلوم الانسانية	أ. د ناهدة طه مجيد	.١٢
المناهج وطرائق التدريس العامة	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ.د. نجم عبد الله غالي	.١٣
طرائق تدريس عامة	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ.م. د اسمهان عنبر لازم	.١٤
طرائق تدريس عامة	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ.م. د الاء علي حسين	.١٥
طرائق تدريس إنكليزي	كربلاء/ التربية للعلوم الإنسانية	أ.م. د حيدر كاظم خضير	.١٦
طرائق تدريس إنكليزي	ديالى/ التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. لقاء حبيب العبيدي	.١٧
طرائق تدريس فيزياء	ميسان/ كلية التربية	أ.م.د محمد مهدي صخي	.١٨
طرائق تدريس عامة	البصرة/ التربية للعلوم الإنسانية	أ.د. نبيل كاظم نهير	.١٩
طرائق تدريس إنكليزي	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ. سعدون صالح مطر	.٢٠
طرائق تدريس رياضيات	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ. م حيدر عبد الزهرة	.٢١
طرائق تدريس إنكليزي	المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	أ.م سعد صلال سرحان	.٢٢
طرائق تدريس اجتماعيات	بابل/ كلية التربية الأساسية	أ.م سعد طعمه بليل	.٢٣
طرائق تدريس اللغة العربية	ميسان/ كلية التربية	أ.م سوسن هاشم هاتو	.٢٤
طرائق تدريس رياضيات	ميسان/ كلية التربية الأساسية	أ.م نزار كاظم جبر عباس	.٢٥

## **Abstract**

### **The current research aims to identify:**

- 1) The level of knowledge of English language teachers in primary schools of the communicative method in the developed curriculum "English for Iraq" from their point of view.
- 2) The level of English language teachers' practice of the communicative method in teaching the developed curriculum "English for Iraq" in primary schools in Maysan.
- 3) The level of English language teachers' practice of the communicative method in teaching the developed curriculum "English for Iraq" in primary schools in Maysan according to the variable (gender - experience - educational qualification)

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the descriptive analytical approach, and the basic study sample consisted of (240) male and female teachers, which constitutes (22%) of the English teachers in Maysan governorate for the academic year (2020-2021), and they were chosen by random method.

The researcher prepared two tools for research: a questionnaire for the knowledge of English language teachers in the developed curriculum (English for Iraq) in primary schools for the communicative method, and it consisted of (35) paragraphs distributed on (5) axes: (preparation, "communicative warm-up", class activities, Lesson and class management, reception and produce skills, evaluation) As for the second tool, it was represented by the observation card and its purpose was to identify the degree of practice of English language teachers in the developed curriculum (English for Iraq) in primary schools of the communicative method, and it consisted of (27) items distributed on ( 5) axes. The two tools were presented to a group of expert arbitrators to take their opinions and



observations and to find honesty, stability and logical analysis of the paragraphs, and then the researcher applied the two research tools in a final way and analyzed their results using a set of statistical methods, including (frequencies and percentages, T-test -test) for two unequal independent samples, chi-square test ( $\chi^2$ ), Alpha-Cronbach coefficient for calculating stability, Pearson's coefficient, one-way analysis of variance, Schaffer. Test to find out the differences for the arithmetic averages from the analysis of variance), and the results showed:

1) That English have language teachers at the primary school stage with knowledge of the communicative method was achieved to a (very large and large degree).

2) The general level of the extent to which English language teachers practice in the primary school stage was achieved to a high and medium degree.

3) Some English language teachers at the primary school stage find it difficult to practice the communicative method due to the lack of conditions, capabilities and educational means that they need.

4) There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the arithmetic averages of the degree of English language teachers' practice of the communicative method in teaching the developed curriculum "English for Iraq" according to the gender variable.

5) There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the arithmetic averages of the degree of English language teachers' practice of the communicative method in teaching the developed curriculum "English for Iraq" according to the educational qualification variable.

6) There are no statistically significant differences on the level of significance (0.05) between the arithmetic averages of the degree of English

language teachers' practice of the communicative method in teaching the developed curriculum "English for Iraq" according to the variable of experience, with the average group's experience (11 -15) outperforming the two groups.

In light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions, including:

- 1) Interest in holding training courses for English language teachers in primary schools by educational supervisors to familiarize them with the methods of teaching English, especially the communicative method.
- 2) Conducting a study similar to the current study to find out the reality of the application of the communicative method of a series of books (English for Iraq) in educational stages.

**The Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**University of Missan/ College of Basic Education**  
**Department of First Classes' Teacher Higher Studies**



**Application level of the communicative Method in English  
Language Teachers to the Developed Curriculum (English  
for Iraq) at Primary School in Missan**

**A thesis submitted to**  
**the Council of College of Basic Education / University of Missan**  
**as a partial fulfillment of requirements of M. A degree in**  
**curricula and general teaching method**

**By:**

**Insam Ali Sadiq Al-Temimi**

**Supervised by:**

**Prof. Fatima Rahim Abdul Hussein (Ph.D.)**

**2021 A.D**

**1443 A.H**